

بلدية القدس اقرت بناء مستوطنة في القدس الشرقية انفجار في وسط تل ابيب يجرح (٢) نتنياهو: لا اتفاق قبل مكافحة الارهاب

استيطان القدس

ورافقت بلدية القدس الاسرائيلية نمائياً على مشروع لبناء ١٣٢ شقة للمستوطنين في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية، في خطوة من شأنها تأجيج التوتر في المناطق المحتلة. وقال رئيس البلدية ايهود اولمرت: "لقد تصرفت البلدية بموجب القانون حين وافقت على البدء بالبناء وخصوصاً بعدما حصل المشروع على موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية".

وبحسب مصادر رسمية اسرائيلية صدرت الموافقة على الشروع في بناء المستوطنة في رأس العمود قبل بضعة ايام ولكن اتفق على تأجيل اعلانها بضعة ايام لئلا تؤثر سلباً على الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية التي اجريت في الايام الاخيرة سعياً الى اتفاق على انسحاب اسرائيلي من الضفة. غير ان تعثر التوصل الى اتفاق دفع مؤيدي بناء المستوطنة الى تسريب المعلومات عن القرار.

وقالت مصادر اسرائيلية ان منظمة "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية المتطرفة التي ستتولى الاشراف على المشروع تجري حالياً محادثات مع دائرة الآثار الاسرائيلية لانجاز حفريات في الموقع قبل الشروع في البناء.

ووصف عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الخطوة الاسرائيلية بأنها "استفزازية وخطيرة" وتتحمل الحكومة الاسرائيلية كل العواقب الوخيمة التي ستنتج عنها". وقال: "هذه الخطوة تضاف الى سلسلة الخطوات التي دأبت حكومة نتنياهو على اتخاذها بشكل منهجي بهدف تدمير العملية السلمية وهي تظهر بشكل قاطع وجلي ان اي تصورات عن امكان التوصل الى سلام مع هذه الحكومة هي مجرد اوامير لا اساس لها". وأشار الى ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً للبحث في هذا الموضوع ولاتخاذ الخطوات الكفيلة بالتصدي له ولمحاولة تهويد المدينة المقدسة.

وكان قرار سابق للحكومة الاسرائيلية في آذار ١٩٩٧ ببناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ادى الى ازمة حادة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تنته حتى الآن.

وحدة سرية

وكشفت الشرطة الاسرائيلية وجود وحدة خاصة سرية لـ"محاكمة الارهاب" منذ ثمانين سنوات في القطاع العربي من القدس.

وتشكلت هذه الوحدة التي تحمل اسم "ها غيدونيم" نسبة الى غيدون وهو قائد عسكري عبراني ورد اسمه في التوراة، على اثر انطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة عام ١٩٨٧. وكانت الرقابة العسكرية تمنع اعلان وجودها.

وقال المفوض السابق للشرطة الاسرائيلية عماس حيفتيز ان "هذه الوحدة كانت مكلفة احباط الاعتداءات في الظروف الخاصة جداً لمدينة القدس وقد انجزت مهمتها بنجاح".

ويأتي كشف وجود الوحدة بعد مشروع مفوض الشرطة الحالي ايهود فيلك ضم "هاغيدونيم" الى "الوحدة الخاصة بمحاكمة الارهاب" و"وحدة المروحيات" وهما تشكيلان آخران من نخبة الشرطة الاسرائيلية.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

أرمينيا لعلاقات صداقة مع تركيا

يريفان - أ ب، و ص ف - صرحت مستشارة الرئيس الارمني روبير كوتشاريان كاسيا ابغاريان ان يريفان قلقة من تصريحات وزير الدولة التركي حكمت سامي تورك الذي قال ان العلاقات بين البلدين يمكن ان تتحسن فقط اذا تخلت أرمينيا عن مطالبها باعتبار مقتل الارمن في تركيا عام ١٩١٥ "مجزرة".

ونقلت عنها وكالة "سنارك" الارمنية "ان ارمينيا اعلنت مرارا وصرحة انها لا تشترط البحث في قضية الجزرة ليجل العلاقات بين البلدين طبيعية واقامة علاقات صداقة بين الشعبين".

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت ليل الاربعاء - الخميس الى ابغاريان ان الرئيس الارمني وافق على مبدأ ارسال وفد الى تركيا في ذكرى تأسيس الجمهورية التركية بدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل. وقالت ان "الرئيس التركي وجه دعوة الى الرئيس الارمني للمشاركة في الاحتفالات بذكرى تأسيس الجمهورية التركية وقد قبل الدعوة وهو يدرس حالياً تشكيلة الوفد".

اصيب (٢) اسرائيليا بجروح طفيفة في انفجار عبوة ناسفة ضعيفة القوة صباح امس قرب الكنيس الكبير في وسط تل ابيب، في الوقت الذي يشهد التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين بسبب تمادي الاستيطان اليهودي ومواصلة حصار الخليل.

واغتنم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا الحادث الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه، ليؤكد ان لا اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب من الضفة الغربية قبل ان "يكافحوا الارهاب".

وكانت العبوة التي يراوح وزنها بين نصف كيلوغرام وكيلوغرام واحد، وضعت في سلة للمهمات قرب الكنيس الكبير في شارع النبي التجاري وادي انفجارها الى اصابة (١) شخصاً بجروح طفيفة واثنين بجروح متوسطة، وإلى اضرار مادية في عدد من المنازل والمحلات التجارية والسيارات.

وافادت مصادر امنية اسرائيلية انه قبل الانفجار بلحظات توقفت سيارة اوتوبيس قرب المكان ونزل منها الركاب، لكن تفرق هؤلاء بسرعة نسبية حال دون خسائر اكبر.

ويبت الاذاعة الاسرائيلية ان مجهولاً اتصل بشرطة تل ابيب وحذرها من ان انفجاراً اخر سيحصل في المنطقة نفسها. واقفلت الشرطة الطرق المؤدية الى مكان الحادث وفجر خبراء جسماً مشبوهاً تبين انه لم يكن قنبلة.

وسارع زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الى نفي معرفته بمنفذ العملية، مشيراً الى احتمال ان يكون "متطرفون يهود" وراء الانفجار "لدفع الشعب الاسرائيلي الى مزيد من التطرف". لكنه قال: "اننا تبين ان فلسطينيين خلف هذا الانفجار فذلك سيكون نتيجة للاحتلال الاسرائيلي وممارساته في حق الشعب الفلسطيني. فطالما هناك احتلال سيكون هناك مقاومة".

وندت السلطة الفلسطينية بالانفجار وقال الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم: "نحن نعارض العنف وندين المس بالمدنيين ايا كانوا واي جهة تقف خلف هذه العملية". وازاد "ان دفع عملية السلام الى الامام عبر تنفيذ الاتفاقات الموقعة هو الضمان الوحيد لتوفير الامن والاستقرار". وحذر من "ان تعثر العملية السلمية سيؤدي الى تصعيد التوتر وانتشار العنف بلا حدود".

وشدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، تعليقا على الانفجار، على ان دفع عملية السلام يشكل الضمان الرئيسي للامن في المنطقة. واكد ضرورة "التعامل مع الاحباط المتزايد في منطقة الشرق الاوسط".

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعلن انه لن يكون هناك اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب "ما لم يكافحوا الارهاب". وقال لدى عيادته جرحى الانفجار في مستشفى اينشيلوف: "اقولها بوضوح، لن يتم الاتفاق ما لم تكافح السلطة الوطنية الفلسطينية بالاعمال والاقوال الارهاب الذي يستهدف اليهود اينما كانوا (...). لقد سمعت تنديدات فلسطينية بالاعتداء وانها تبرز اكثر ان السلطة الفلسطينية لم تدن اعتدائي (مستوطنة) يتسهار والخليل" اللذين اوديا بثلاثة مستوطنين في الاسابيع الاخيرة.

مواجهات الخليل

وشهدت مدينة الخليل مواجهات حامية بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين. ودارت هذه المواجهات في احياء شلالا وسوق الخضر على الخط الفاصل بين القسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من المدينة وجيوب المستوطنين اليهود. وروى شهود ان المتظاهرين احرقوا اطارات سيارات والقوا زجاجات حارقة وحجراً على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاط. ودام الاشتباك ساعة وسبق وصول مئات الناشطين اليهود للمشاركة في احتفال لاختتام الحداد على الحاكم شلومو رغان الذي قتل طعناً بسكين في ٢٠ آب في تل الريمدة في الخليل.

وكانت وحدة اسرائيلية خاصة اقتحمت ليل الاربعاء حارة ابو سنيعة في الجزء الخاضع للسلطة الفلسطينية من المدينة واعتقل ثلاثة شباب واقتادتهم الى المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

وحذر القائد العسكري الفلسطيني للخليل العميد عبد الفتاح الجعدي من خطورة الموقف والاعتداءات في المدينة. كذلك حذرت وزارة الصحة من تفاقم الازواج الصحية فيما نتيجة الحصار.

وفي نابلس هدم الجيش الاسرائيلي منزلاً فلسطينياً اكتمل بناؤه حديثاً.

الـ"اف بي أي" يحقق في نقله معلومات الى اسرائيل الأمم المتحدة ترفض اتهامات ريتز لأنان وبغداد ترى ان استقالته تعزز شكوكها

تفاعلت أمس استقالة المفتش الاميركي في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" سكوت ريتز واتخذت أبعداً جديدة مع رفض الامم المتحدة الاتهامات التي وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان بأنه يأخذ جانب العراق ضد المفتشين الدوليين وبدء مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي أي" تحقيقاً في معلومات تتهم المفتش الاميركي بنقل معلومات سرية عن الاسلحة العراقية الى اسرائيل. وندد الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد بما اعتبره "تشويهاً كبيراً" من ريتز الذي استقال الاربعة احتجاجاً على اقتراح انان اجراء مراجعة شاملة لنظام العقوبات على العراق المستمر منذ ثماني سنوات.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي قدمه الى رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان اقتراح انان اجراء مراجعة شاملة للعلاقة مع العراق "سيؤدي الى تحويل المحققين مشتتاً فيهم". وأوضح ايكهارد ان انان "اقترح انه ربما كان من المفيد لمجلس الامن العودة الى الوراة وتقويم ما أمكن انجازه وما يتبقى عمله". وسئل عن اتمام ريتز بان هذا الاقتراح يشكل "انحرافاً" عن مهمة نزع السلاح "اضافة الى كونه تهريجاً"، فاجاب: "هذا ليس انحرافاً عن نزع السلاح بل وسيلة لانجازه".

واتهم ريتز ايضا انان وممثله الخاص في العراق الدبلوماسي المهدي براكاش شاه بانهما باتا "بوقفاً للشكاوى العراقية اكانت فعلية أم خيالية". ورد ايكهارد بان "الاستماع الى شكاوى دولة عضو (في الامم المتحدة) هو جزء من عمل" الامين العام.

وأكد باتلر في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك انه "سيواصل عمله" على رغم استقالة ريتز قائلاً: "لدي عمل أقوم به واعتمد الاستمرار في ذلك". وأبدى "ارتياحه الى الدعم القوي" من اعضاء مجلس الامن الـ ١٥. وسئل عن احتمال تدخل اميركي لالغاء عمليات التفتيش المفاجئة، فاجاب ان الولايات المتحدة لم "تتجاوز اطلاقاً حدودها" باملائها قرارات عملاية.

"أف بي أي"

وبثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان ريتز يخضع لتحقيق من الـ"اف بي أي" في معلومات تتهمه بنقل معلومات عن الاسلحة العراقية الى اسرائيل. وقالت ان "ريتز نفى نفيًا قاطعاً هذه الاتهامات". ونقلت عن مسؤول اميركي ان من المستبعد ان يؤدي التحقيق الى توجيه الاتهام رسمياً الى ريتز.

ولم يصدر اي تعليق عن مكتب التحقيقات الفيدرالي على هذه المسألة. ومعلوم ان هذا الضابط السابق في المارينز البالغ من العمر ٣٦ عاماً يقود فريق التفتيش المكلف البحث عن الاسلحة المخبأة.

موقف بغداد

في بغداد، صرح ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان استقالة ريتز تثبت "بما لا يقبل الشك صواب موقف العراق بان جميع خطط اللجنة الخاصة وبرامجها وتصرفات رئيسها والعناصر المتنفة فيها ترسم في غرف الاستخبارات الصهيونية والاميركية". واعتبر ان الهدف من هذه الخطط "هو ابقاء الحصار الظالم للامم المتحدة المفروض على شعب العراق والتحرير على استمرار التأمر والاعتداء عليه عسكرياً والتجسس على قواته المسلحة واجهزته الامنية ومنشآته العلمية والصناعية وحركته الاقتصادية خدمة للكيان الصهيوني والسياسات الاستعمارية الاميركية والبريطانية".

ووصف الناطق ريتز بأنه "ضابط الاستخبارات الاميركي الصهيوني" مؤكداً "انكشاف صلته بجهاز الموساد الصهيوني"، كما لفت الى "استهانتها بالامين العام للامم المتحدة". وعزا الاستقالة الى "ما اعرب عنه ريتز من احباط وغضب لعدم اتخاذ مجلس الامن اجراءات أشد قسوة ضد شعب العراق".

ويذكر ان بغداد تصف ريتز بـ "الجالسوس الاميركي" والـ"الكابوي"، وتقول، وكذلك بعض موظفي الامم المتحدة والديبلوماسيين في العراق، انه واحد من أكثر العناصر استفزازاً في اللجنة الخاصة.

العراق وسوريا

من جهة أخرى، اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العراق وسوريا سيعودان فتح المركزين التجاريين في عاصمتي البلدين بعد ١٨ سنة من اغلاقهما، وذلك عقب لقائه المدير العام للمناطق الحرة في سوريا خالد رعد. ويشارك العراق هذه السنة، للسنة الثانية على التوالي، في معرض دمشق الدولي.

(و ص ف ، رويترز)

مساعداً طبية وغذائية من مصر المعارضة السودانية "قتلت" ١٩ جندياً في هجوم على موقع استراتيجي

أعلنت المعارضة السودانية ان قواتها قتلت ١٩ جندياً حكومياً في ولاية النيل الازرق في شرق البلاد قرب مدينة الروصيرص الاستراتيجية حيث أكبر محطة لتوليد الكهرباء في البلاد.

وأفاد "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية، في بيان صدر أمس، ان قواته تمكنت من قتل ١٩ فرداً من ميليشيات النظام في عملية نفذتها الثلاثاء على مسافة عشرة كيلومترات جنوب مدينة الروصيرص قرب الحدود مع اثيوبيا. وقال ان الهجوم اسفر عن تدمير معسكر للقوات الحكومية وان قوات المعارضة عادت الى قواعدهما سالمة واستولت على كميات كبيرة من المدافع.

ولمدينة الروصيرص أهمية استراتيجية اذ يقع قربها سد الروصيرص الذي يغذي العاصمة السودانية بنحو ٩٠ في المئة من الطاقة الكهربائية.

من جهة أخرى، صرح امين الاتصال الخارجي في هيئة شؤون الانصار السودانية يوسف حسن ان السلطات السودانية اعتقلت مجدداً اربعة من مسؤولي الحركة في الخرطوم على رغم صدور قرار من المحكمة بتبرئتهم من تهمة الدعوة الى العنف ونشر اخبار كاذبة.

وقال في بيان صدر أمس ان النظام السوداني "خيب ظن كل المتفائلين بان تحدى قرار القضاء واعاد اعتقال (المسؤولين الاربعة) الذين برأتهم" محكمة جنائيات ام درمان المجاورة للخرطوم الاحد الماضي. وكان القاضي خالد عبد القادر برأ الامام آدم احمد يوسف وثلاثة من اعضاء هيئة شؤون الانصار من تهمة الدعوة الى العنف ونشر اخبار كاذبة" في خطبة الجمعة الشهر الماضي، (و ص ف، رويترز)

تفريق تظاهرة امام منزل موردخاي

موتزا (اسرائيل) - و ص ف - اجلت امس الشرطة الاسرائيلية مجموعة من اليمود المتطرفين اليميين كانوا يخيمون امام منزل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في موتزا في ضواحي القدس كما افاد مصدر في الشرطة.

ونظم المتطرفون المقربون من مجموعة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب والمعلنة خارجة عن القانون منذ عام ١٩٩٤ هذا الاعتصام منذ بضعة ايام في "اشارة على الحداد" امام منزل موردخاي في موتزا بعد مقتل حاخام من المستوطنين في ٢٠ آب في الخليل.

واعتبر المتظاهرون موردخاي "خائنًا وقتلاً" اثر توجهه الى مكان الهجوم. ورددوا الشعارات نفسها امام منزل موردخاي الذي يعتبر معتدلاً في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

عمر بونفو وشركة "الف"

جنيف - و ص ف - أعلن مصدر قضائي وضع اليد على حساب مصرفي للرئيس الغابوني عمر بونفو في جنيف في اطار قضية "الف" الشركة النفطية الفرنسية المتممة باختلاس اموال وتبييضها. وطلب قاضي التحقيق بول بيروان في (١ ايار الماضي وضع اليد على حساب في "كنديان امبريال بنك اوف كومرس" في جنيف باسم صمويل دوسو - اوروت المستشار لدى بونفو. الا ان رئيس الغابون أكد انه المالك الحقيقي لهذا الحساب الامر الذي يتيح له الاستفادة من حقه في الحصانة الرئاسية لوقف التحقيقات.

مشاورات واسعة بعد ١٠ أيلول لتعديل الدستور، والهرابي

لإده عن التمديد: "عم نشوف"

حرب يفتتح معركة رئاسة الجمهورية: أنا مرشح لبناء دولة القانون

فكرر مواقفه السابقة انما عطف عليهما، على طريقته الخاصة، شكوى من تصرف الحريري بعد فراق وتركة قضية المهجرين في عمدة الصندوق بدلاً من اعطاء الوزارة وسائل السير في سياستها مما أثار عودة المهجرين" في نظر جنبلاط... بينما وجهة نظر الحريري كانت ان سياسة العودة لم تكن بريئة من الاعتبارات الحزبية السالفة.

هذا عن المصارحة، وبالطبع ما كان اللقاء يتم لمجرد المصارحة، ولا كان يمكن ان ينتهي بأن يبقى كل فريق على موقفه وفي الافق حاجة الى شيء من التلاقي في الاهداف والعمل. من هذا المتطلق خرج الرجلان رئيساً ووزيراً... ولم تستبعد الاوساط المراقبة ان يكون قد تم تفاهم فلا "يموت معه الذئب ولا يفنى الغنم" وتعبير سياسي اوضح اتفاهق على قواعد للاتفاق وخطة للعودة مع موازنة واضحة ومربوطة بجدول زمني، كل ذلك ترعاه هذنة سياسية مضمونة الرسوخ و"الضامن أعرف".

وفي حين عاد جنبلاط ليلاً الى المختارة، توجه الحريري الى فرنسا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته. وقالت اوساطه ان الزيارة لادخال اولاده الى المدرسة هناك.

المصالحة التي كانت تتم عادة كلما حصل تباعد بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في "لقاء بيروت"، انما بـ"رعاية سورية"، ارتفع هذه المرة مستواها فحصلت مساء امس في سوريا وفي عمدة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومصيفه بلودان.

وقد اقتصر اللقاء على راعي المصالحة والصدّيقين اللدودين اللذين بدأ لقاؤهما كالعادة بـ"حفلة مصارحة" كانت شديدة الصراحة هذه المرة بنسبة ما كان السجال الضامبي صريحاً.

وفي هذا الاطار سربت بعض المراجع القريبة من الحريري، انما غير الناطقة بلسانه، عبارات تكرر موقفه قبل ان يذهب قائلة ان موقفه في اللقاء لم يختلف عما كان يقول قبلاً حول ضرورة التخلي عن عقلية الحرب والاعتراف بالخطاء، كما أكد ان قضية المهجرين اولوية وطنية وشدد على طريقة الحل التي سبق ان عرضها من اجل اقفال ملف المهجرين بما يحمي مصالحهم.

الوزير جنبلاط الذي اعتصم بالصمت وامتنعت اوساطه عن التصريح والتسريب، كان موقفه صريحاً كذلك وشكواه صريحة.

اسرار الآلهة

تتوقع مصادر مطلعة ان تسند

وزارة الخارجية في الحكومة

المقبلة الى الرئيس الحريري

اضافة الى رئاسة الوزارة.

من المسؤول؟

طلب عدد من البلديات تعيين

حراس ليليين بعدما كثرت

حوادث السرقة، وبعضها لا يعلن

عنه.

معطيات جنوبية طمأنت بري

واسرائيل بين التهدئة والتصعيد

خرج رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس من لقاؤه ورئيس الجمهورية الياس المرابي بانطباع غير متشائم حيال التطورات في الجنوب بعدما كان في الايام الماضية يحذر من سعي اسرائيل الى اطاحة "تفاهم نيسان".

واشارت اوساطه الى "ان التطبيقات الخارجية للمسؤولين تجعلهم في حال غير قلقة ولن تكون هناك عملية واسعة بل عمليات محدودة في اطار "هبة باردة وهبة ساخنة".

في غضون ذلك، قالت الاذاعة الاسرائيلية امس "ان اسرائيل تحاول "تهدئة الاوضاع" في الجنوب، وتحدثت عن جهود اميركية مماثلة. وذكرت ان المجلس الوزاري المصغر اول امس لم يتخذ قراراً بالرد فوراً على عمليات المقاومة، لكنها قالت ان "معظم الوزراء يؤيد ضربة عسكرية في جنوب لبنان ضد اهداف مدنية ومنشآت حيوية وبنية تحتية مثل محطات توليد الطاقة الكهربائية والجسور في حال لم تعمل الحكومة اللبنانية على كبح جماح حزب الله".

واشارت الاذاعة الى ان وزير الامن الداخلي افيغدور كحلاني قال ان موقفه يقضي بالانسحاب من جنوب لبنان ونشر قوة متعددة الجنسية في منطقة عرضها ١٠ كيلومترات اذا كانت هناك حاجة.

واقاد استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة "معاريف" ان ٦٥ في المئة يعارضون انسحاب عسكريا من جانب واحد من جنوب لبنان من دون اتفاق مسبق في مقابل ٢٩ في المئة ايدوا هذا الانسحاب وامتنع ٦ بالمئة عن ابداء رأيهم.

لماذا؟

اخذ التأخير في انتخاب رئيس

لاتحاد البلديات في منطقة جبيل

يلحق الضرر باصحاب المصالح.

زيارة عين سعادة تأخرت ٦ اشهر نقد ذاتي للحريري المرشح وحكومة ١٤ مش عاطلة!

كتب حبيب شلوق:

زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري للمقر الصيفي للمطارية المارونية في عين سعادة امس، تأخرت ستة اشهر ونصف شهر.

والقصة ان الرئيس الحريري، كما تقول مصادر مواكبة، اضطر في عيد مار مارون الى الغياب عن القداس الرسمي الذي يحضره الرؤساء والوزراء والنواب، بسبب سفره الى ماليزيا، ويومها صارت انتقادات في غير محلها، في وقت كانت العلاقة طبيعية بين رئيس الحكومة، نائب بيروت، ورئيس اساقفتها الموارنة. اذ اوعد الاول وزراء ونوابا الى المطارية تهنئة مطر بانتخابه مطرانا للأبرشية.

ومنذ عيد مار مارون، وزيارة الحريري واردة في فكر رئيس الحكومة، وفي فكر مطران بيروت في آن واحد. اذ ان العلاقة بين المطارية المارونية ورئيس الحكومة ليست جديدة، بل تعود الى عهد الاستقلال حيث كانت وطيدة بين الرئيس رياض الصلح والمطران اغناطيوس مبارك، وظلت على رسوخها مع الرؤساء صائب سلام وعبدالله اليافي وحسين العويني ورشيد كرامي وتقني الدين الصلح وشفيق الوزان ورشيد الصلح وسليم الحص وغيرهم.

والمهم ان العلاقة، التي لا بد منها، مستمرة، وجاء الرئيس الحريري ليرسخها ويثبتها. ومن هنا لم تكن زيارة امس زيارة بالمعنى الحصري للكلمة، بل دخول الابن الى بيته، ومطارية بيروت لكل بيروت.

والزيارة من أولها، وبعد دردشة وترحيب و"تفزل" بالمناخ والمناظر الطبيعية من رئيس الحكومة، تلا المطران مطر صلاة بارك فيها الطعام، ثم القى كلمة ورد الحريري بكلمة (نصامها في مكان آخر). وبعد الكلمتين عاد الحديث الى الجمالة ولم يخل من بعض الطرافة. وبادر الرئيس الحريري النائب شاكور ابو سليمان: "اليوم بطرس حرب اعلن ترشيحه، فمتى سترشح؟" فرد ابو سليمان: "دولة الرئيس خايف ما تصير عجة سير وتضطر الى مضاعفة عدد افراد شرطة السير. وعلى كل حال خلي ميشال اده يترشح، وانا اترشح بعده".

وهنا قال الوزير اده مبتسما: "كل واحد بدو يترشح فيلترشح". وقال أحد الحضور: "على فكرة دولة الرئيس مبروك الصلحة في بلودان" (العشاء مساء امس مع الوزير جنبلاط). فابتسم الحريري ولم يعلق. وقال مطر: "ان هذه المصالحة ضرورية لمصلحة لبنان ولمصلحة قضية المجرمين التي يجب ان تنتهي بعدما طالت كثيرا". فقال الحريري: "نأمل في ذلك. وهذه القضية تشغل بال الجميع". ورد المطران مطر: "يجب ان يكون هناك تكاتف في سبيل حل هذه القضية".

ثم عاد الحديث الى موضوع رئاسة الجمهورية فقال احد الحضور يبدو ان الرئيس يرفض التمهيد رفضا قاطعا، فقال ابو سليمان: "اليوم عندما كنت في القصر الجمهوري اتصل العميد ريمون اده بالرئيس المراوي وجدد مطالبته بالتمهيد له سنة، محاولا اقناعه".

فسأله الحريري: "كيف كانت الاجواء؟" فأجاب ابو سليمان: "يبدو انه لم يفتحن". واذاف مبتسما وغامزا من قنات الخلاف بين الرئيسين نبيه بري والحريري: "كمان اتصل الرئيس بري بالرئيس المراوي وكان اتفاق على لقاء بينهما مساء".

وهنا انتقل الحديث الى موضوع الحكومة و"التجديد" للرئيس الحريري، فاستوى الاخير، وبدأ الحديث مكررا ما اعلنه في الحوار في برنامج "كلام الناس"، وبدا واضحا من خلال ذلك الحديث، وحديث امس حول المائدة، انه مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة، منطلقا من اخطاء حصلت ويجب تداركها، وبدا كأنه يقوم بنقد ذاتي، مشيرا الى ما لم ينفذ من اتفاق الطائف وسبل تنفيذه، كاشفا عن انه ليس مع كل ما ورد في الطائف وقال "مثلا انا شخصا مع لبنان دائرة انتخابية واحدة، وانا لم يكن، فأفضل الدوائر الصغرى او الاقضية".

ثم تطرق الى اخطاء اخرى، وبدا واضحا انه يدعو للافادة من الاخطاء لتصحيحها في المرحلة المقبلة. وشدد على أهمية مشاركة المسيحيين في الحياة السياسية والوطنية وعدم بقائهم خارج هذه الحياة، مشيرا الى ان العمل السياسي لا يقوم به وحده، انما جميع الناس يشاركون فيه ولهم دور في تقويمه، ومن هنا يجب ان يكون مشتركا بين المسؤول والمجتمع المدني. معربا عن تمسكه بـ "ثقافة عالية منفتحة على الثقافات الغربية" مع التركيز على "لبنان العربي السيد الحر المستقل".

ومن السياسة الى المقر الحكومي، وهنا ابدى الحريري تحفظه عن القرار الذي اتخذ في الطائف لبناء مقر لاجتماعات مجلس الوزراء، معربا عن اعتقاده ان السرايا يمكن ان تكون المقر.

وتشعب الحديث الى التركيبات الحكومية، فأرى الرئيس الحريري ان حكومة من ٣٠ وزيرا ليست بالضرورة في الحكومة المثالية "اذ يبسوس تنفير، وانا ارى ان حكومة من ٢٠ وزيرا كافية، وان وزارة البيئية يمكن دمجها بوزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة التربية مع وزارة التعليم المهني والتقني مع بقاء وزارة التعليم العالي وانشاء وزارة للشباب والرياضة، كذلك يمكن دمج وزارة النفط ووزارة الموارد". واذاف: "يا أخي وزارة من ١٤ مش عاطلة".

وهنا قال الوزير اده: "المرحوم (الرئيس) رشيد كرامي كان يفضل الحكومات الصغيرة، ثمانية وزارات او عشر".

ومن السياسة الى الدردشات الجانبية، وعودة الى قضية عودة المجرمين، ووجوب تكاتف الجميع في سبيل حلها، ولفت المطران مطر الى ان المطارية بدأت ترميم كنيسة مار جرجس ومار الياس في بيروت في اطار العودة نفسه... عودة المجرمين.

وانتهت الزيارة، والحديث لم ينته. ربما له متابعة.

العميد اده تمنى عليه قبول التمديد المرحوي قلق لوضع الجنوب ويكرر رفضه الرئاسة

نقل النائب شاكور ابو سليمان عن رئيس الجمهورية الياس المرحوي انه تلقى اتصالا هاتفيا من العميد ريمون اده من باريس، الح عليه فيه قبول التمديد، فأكد له المرحوي "انه قد تعب واذا كانت الرئاسة تشريفا فقد قبلتها تسع سنين، واذا كانت مسؤولية فقد تحملتها ايضا تسع سنين".

وذكر ابو سليمان ان لقاء لم يحدد موعده سيعقد بين المرحوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري للبحث في مختلف الاوضاع والتطورات وخصوصا في الجنوب.

ونقل ايضا عن رئيس الجمهورية "قلقه للوضع في الجنوب، املا في ان تمهدا الامور في ضوء الاتصالات والمسااعي التي تجري على اكثر من صعيد".

واستقبل المرحوي في قصر بعيدا السفيرين اميل بدران ومحمد الحجار ومجلس بلدية غزير.

انطلاقاً من تمسك الدولتين بـ"تفاهم نيسان"

توافق اميركي - فرنسي

على منع قصف البنى التحتية

الفرنسية الجوابية من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدريين الى بوير والتي نقلها القائم بالأعمال فرنسو سيمينو. وابلغ اليه فيها ان فيدريين مهتم جداً بتطورات الوضع في الجنوب وانه اثار هذا الامر مع المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين والامين العام للامم المتحدة كوفي امان وكانت نتيجة الاتصالات الفرنسية التي استغرقت زهاء ٧٢ ساعة هي التمهدة، لكن اسرائيل شكنت من خطورة قصف المقاومة بالصواريخ كريات شمونة ونهاريا حيث جرح ١٢ شخصاً، غير انها اكدت تمسكها بخطتها في تعقب رجال المقاومة، كما فعلت باغتتيال المقاوم حسام الامين. وطلبت فرنسا من لبنان وسوريا التمني على المقاومة ضبط النفس. فكان التوضيح ان اطلاق الصواريخ على كريات شمونة ونهاريا اتى رداً على استهداف المدنيين في البقاع الغربي.

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

ورفض الديبلوماسية الفرنسي بعد مقابلته بوزير في قصر بسترر بعد الظهر الادلاء بأي تصريح، في حين صرح وزير الخارجية ان سيمينو اطلعه على الاتصالات التي اجرتها بلاده مع الجانبين الاميركي والاسرائيلي وانا ان تمهدة الوضع في الجنوب، بطلب من لبنان". وشار الى ان فرنسا "تتساءل عن اسباب التصعيد الحاصل".

شمس الدين زار عبدالمجيد

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين العام لجامعة الدولة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في فندق "بريستول" وتباحث معه، بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام"، في شؤون الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية.

أكثر من خبز وملح في لقاء عين سعادة الحريري يصر على المشاركة المسيحية

كتبت هالة حمصي:

كان لقاء مودة وتلاقح حول طاولة طعام. لكن أكثر من خبز وملح جمع المدعوين

الى مأدبة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، إذ امتد الحديث بهم الى السياسة ومستقبل لبنان والحكومة المقبلة و"تركيبتها المعدلة"... ورطبت نكات سياسية الاجواء، وتردد مراراً صدق ضحكهم في بلحة قاعة الطعام.

ربما كان "لقاء التلاقي" من دون اي "لون" على ما وصفه المطران مطر لـ"النهار"، الا ان المشاركين فيه، سياسيين ورجال دين، وخصوصاً ضيف الشرف رئيس الحكومة رفيق الحريري، حملوه دلالات عميقة. وقد عززتها اشارات تضمنتها كلمة الرئيس الحريري الى اهمية مشاركة المسيحيين، وتحديدًا العلمانيين في بناء الوطن، بحيث استند في دعوته الى مقطع من الارشاد الرسولي. وقال: "الوطن يستدعينا جميعاً. وهو يستحق منا الجهد، كل الجهد".

كذلك، وجّه رسالة توافق ايجابية الى البطريركية المارونية، وسيدّها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والى المقار الدينية المارونية، بحيث رأى فيها "مقاماً للمناخ الوطني الصافي... وهي تسعى كما نحن نسعى الى نشره وتعميمه (...). اما "عنوان الوطن فجعله عنوان اللقاء،" لا يختلف احد معكم عليه". ولخصه بانه "وطن عربي حر سيّد مستقل يصون بنيه ويحفظ كراماتهم... وطن الحريات وحقوق الانسان والحوار والتسامح والاعتراف بالأخر".

في احد اقدم الصروح الدينية المارونية المطلة على اودية بلدة عين سعادة وتلاها، امضى امس الرئيس الحريري ساعتين "مريحتين" في استضافة المطران مطر. وشهد المقر الصيفي لمطراية بيروت المارونية في عين سعادة حركة غير اعتيادية بدأت في الاولى بعد الظهر، مع وصول المدعوين السياسيين والدينيين، ومنهم الوزير ميشال اده والنواب نبيل البستاني وحبیب حكيم وبيار دكاش وشاكر ابو سليمان وعبيد بجاني وجان غانم وغسان مطر والوزير السابق رئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفائيل وحاكم مصرف لبنان سابقاً ميشال الخوري.

كذلك حضر المطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وطانيوس الخوري والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنير دومينيك مامبرتي والمونسنير ميشال حايك والمونسنير مارسيل حلو والمونسنير جوزف مرهج والمونسنير طوبيا ابي عاد وامين سر المطراية الخوري جوزف شربل وامين الصندوق فيما الخوري

انطوان عساف وكاهن رعية عين سعادة الخوري بطرس حكيم.

وتأخر وصول الرئيس الحريري الى الثانية الا رباعاً بسبب ارتباطات له في السرايا، على ما شرح. غير ان هذا التأخر القسري شغل انهما بعضهم وحرك تساؤلاته، ومنهم المضيف المطران مطر الذي زرع الممر ذهاباً واياباً سائلاً، "هل اتلتم بالرئيس الحريري؟ اين صار موكبه؟ (...). عظيم، أمل الا يتأخر".

اما بقية الضيوف فانطلقوا في صالون المقر، حيث تبادلوا الاحاديث، ومنهم تابعوا مجريات الامور وشؤون العمل على الهاتف النقال، فيما اتخذت تدابير امنية مشددة داخل المقر وفي محيطه.

واعلنت صفارات سيارات الامنيين وصول الرئيس الحريري الذي استقبله عند الباب الخارجي المطرانان مطر وابي نادر وتبادل معهما القبل. وتوجه الجميع الى الصالون حيث صافح الرئيس الحريري بقية الضيوف. وكانت استراحة استغرقت زهاء ١٥ دقيقة، قدمت خلالها المرطبات الى المدعوين فيما القى الرئيس الحريري نظرة من الشرفة على التلال والادوية المحيطة، مستمعا الى شرح المطران مطر.

مطر

ثم نزل الجميع الى قاعة الطعام. وبعدما اجلس الضيوف، كل منهم في المكان المخصص له، القى المطران مطر كلمة توجه في مستهلها الى الرئيس الحريري قائلاً: "تزورون كرسي ابرشية بيروت للمرة الاولى فتلاقي تشريفكم لها بالترحيب. فاهلاً وسهلاً بكم وبصحبكم. اقولها باسم المطراية، بل باسم كل الابرشية وخصوصاً ممثليها في الدولة والكنيسة من وزراء ونواب واحبار، وكل من جاؤوا يحبونكم ويتناولون معا ضيوفاً بعضنا لبعض، فرح اللقاء في الولاية. واذ نرحب بكم، يا دولة الرئيس، في هذه الدار، تستفيق بنا ذكريات الذين التقوا من قبل على مثل هذا المناخ الوطني الصافي الذي نستعيد في حضوركم هنا الآن.

اجل، كان لكرسي بيروت المارونية دور خطير كبير في حياة لبنان السياسية والاجتماعية والفكرية، منذ بناها هنا، لقرن ونصف قرن، المطران طوبيا عون، صاحب رؤية بعيدة نفذها خلفه السيد الذكر المطران يوسف الدبس حين انتقل بها من عين سعادة الى بيروت، اي من الجبل الى الولاية، وانشأ الى جانبها معهد الحكمة، بل الحكمتان من بعد ذلك. قد يجوز القول ان اجيال اللبنانيين، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، اساتذة وطلابا، شعروا للمرة الاولى بمثل هذه الجدية والحدّة، و هو مشروعهم الوطني الاعظم مشترك، وهو الثقافة ومنها الى مختلف اشكال الحياة.

قيل حينذاك ان لبنان تتنازعه دولتان من خلال الجامعتين الاميركية والفرنسية، انما هناك ثالثة، هي حكمة الدبس وانها دولة لوحدها قامت على اساس الوطنية اللبنانية ومقوماتها. واستمرت هذه الرسالة اللبنانية الصافية الى زمن المطران مبارك، ولم يكن عجباً في نظر احد، يوم اختير القرار عام ١٩٤٣، ان يلتئم مجلس النواب في الحكمة ويعلم من شرفتها ايمانه المشترك بالاستقلال والحريّة. ولا يزال هذا ايمانها. لم تنس اذن ابرشية بيروت المارونية المسؤولية التي اورثتها الحكمة، فاستمرت وتعززت وترسخت على المبادئ والممارسات نفسها. وحضوركم اليوم، يا دولة الرئيس، شهادة لهذا الاستمرار وتأكيد له. حسبها هذا الرصيد الرائع الذي انطلق من العمل الروحي التربوي وظهرت ثماره على مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية والحضارية.

فيحق لنا، بل لها، بل للبنان في ان تفخر بالمجد الذي اعطي لها في خدمة الانسان. جميلة كانت هذه الصورة. انما، لا يخفاكم، يا دولة الرئيس، بل انتم اول العارفين، بالشأن اللبناني، كم الحياة شاقّة اليوم، على الجميع، على ابرشية بيروت المارونية، على بنينا، على مؤسساتها، على معادها، حتى يكاد الجزء من جنين الى آخر يثبط العزائم فيما لدى تراكم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، بينما يقاسي بعضهم اليأس والهجر والتمجير، عدا القلق على مصير هذا الوطن الذي لن نبرح ناضل معكم كل يوم في سبيل تحرير جنوبه واسترجاع سيادته كاملة على ارضه ليستعيد وهم رسالته وفعلها في محيطه والعالم.

اليكم يا دولة الرئيس، والى رجال لبنان المخلصين بتوجه النظر. وعليكم جميعاً بلى الامل. والكل عارفون انكم تجاهدون، دون هواده باخلاص لا ريب فيه، وارادة صلبة بوجه المصاعب من اجل اخراج الوطن من زمن الضيق الى عهد اضمن واكثر اماناً. فانا لم يكن الحل كله حل بعد، فان "فسحة" التي تتسع كل يوم بكم، ليطيب العيش، في لبنان".

الحريري

ورد الرئيس الحريري بالكلمة الآتية: "صحيح انني ازور كرسي ابرشية بيروت للمرة الاولى، لكنني اصدقكم القول ان المناخ الوطني الصافي الذي تحدثتم عنه يا سيادة المطران هو مناخ مقيم في هذه المطراية وفي غيرها من المقار الدينية للطائفة المارونية الكرّيمية، واولها كرسي البطريركية الذي يشغله نيافة الكاردينال نصرالله صفير. نعم هو المناخ الوطني الصافي الذي نسعى وتوسعون الى نشره وتعميمه. ونعرف كما تعرفون ان تعزيره سبيلنا الأوحد الى قيامه الوطن الذي نسعى

اليه جميعاً بلا استثناء.

سبق ان اختلف اللبنانيون على طبيعة نظامهم السياسي ووجهته وطرائق عمله، وهذا امر طبيعي في النظام الديموقراطي. لكنني اجزم ان احدا لا يختلف معكم على العنوان. والعنوان هو وطن عربي حر سيد مستقل، يصون بنيه ويحفظ كراماتهم. هو وطن القيم الانسانية الكبرى والانفتاح الثقافي הרحب، وطن الحريات وحقوق الانسان والحوار والتسامح والاعتراف بالاخر. ووطن هذا عنوانه، لا خوف عليه حاضراً ولا خوف عليه مستقبلاً. ولا مدعاة، ايها السادة، الى جزع وقلق على المصير.

اذا كان هناك قلق، فهو القلق الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي المستمر لجزء عزيز من ارضنا والاعتداءات المستمرة على قسم عزيز من شعبنا.

واذا كان هناك جزع، فهو الجزع الذي يولده التحلّي، تحلّي الفرد من مسؤوليته في عمل المجموعة، ايّاً يكن الدافع، وتحلّي المجموعة عن مسؤوليتها في بناء الوطن ايا تكن الطريقة.

لقد جاء في الارشاد الرسولي، وانتم بلا شك تعرفونه اكثر مني، انه "لا يجوز للعلمانيين المؤمنين قطعياً التحلّي عن المشاركة في السياسة، اي النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي والاداري والثقافي المتعدد الاشكال الذي يستهدف تعزيز الخير العام عضواً وعبيراً المؤسسات. لقد حققنا جميعاً خطوات واسعة نحو استعادة لبنان رسالته في محيطه وفي العالم. وأنا متأكد ان الكثير الكثير من ابناء رعييتكم استمعوا الى الارشاد الرسولي وقرأوه وتمعّن وأخذوا ما فيه خير وطنهم ونظامهم الديموقراطي. الوطن يستدعينا جميعاً، وهو يستحق منا الجهد كل الجهد، فلا قيامة لنا من دون قيامة لبنان".

حكومة اصغر

وتناول المدعوون الغداء. وتخللت المأدبة احاديث سياسية وطنية عامة. وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان "الرئيس الحريري ابدى تفاؤلاً باستقبال لبنان، وأصر على ان لديه حظاً كبيراً في تشكيل حكومة العهد المقبل، وقدم تصوراً في التركيبة الحكومية التي يزعم اعتمادها بحيث لا يزيد عدد الوزراء عن عشرين، وقد يكون عددهم اقل. وشدد على ضرورة دمج وزارات في وزارة واحدة، ومن المقترحات دمج وزارتي الشؤون البلدية والبيئة من جهة، ووزارتي التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني من جهة اخرى".

وقراءة الثالثة والنصف بعد الظهر غادر الرئيس الحريري المطراية.

✽ يسافر المطران مطر اليوم الى جوهانسبورغ حيث يلقي كلمة في مؤتمر للمؤسسات الانسانية.

متلّهف الى "بيروت الجديدة" "التحالف الديموقراطي": استعادة الحق ساترفيلد: لبنان نهض

اشنطن - من آمال مدلي:
ابدى السفير الاميركي الجديد الى لبنان ديفيد ساترفيلد "ثقة كاملة في اننا سنرى السلام يتحقق" معتبرا "ان لبنان سيستفيد من هذا السلام اكثر من غيره في الشرق الاوسط". وقال "ان هناك لبنانا جديدا اليوم" ودعا الى "دعم لبنان اليوم ودعم ما يعاد بناؤه".

وجاءت ملاحظات ساترفيلد في كلمة القاها في حفل استقبال اقامها تكريما له "فريق العمل من اجل لبنان". وهو حضر الاحتفال رغم انه خضع في اليوم نفسه لجراحة مما اضطره الى ملازمة كرسيه معظم الوقت، واذ صعد درجات المنصة لالقاء كلمته ظهرت امارات اعياه عليه، لكنه مازح الصحافية اللبنانية - الاميركية المعروفة هيلين توماس فأبلغها ان الطبيب الذي اجرى الجراحة لبنيان وطبيب البنج ايراني، فسأته هيلين: "هل خفت؟" فضحك قائلاً انه يعرف الطبيب منذ زمن طويل. واخبرها ان اوامر الطبيب بالا يحضر اي حفلات اخرى وان يرتاح.

حضر الاستقبال مسؤولون اميركيون وسفراء ووجوه الجالية، بعد كلمة من بيتر طنوس وجورج كعدي من "فريق العمل من اجل لبنان" تحدث ساترفيلد فأشاد باعضاء الفريق "لانكم حافظتم على صورة لبنان الافضل، لبنان القادر على النهوض وهو نهض الان من اموال الحرب".

واضاف: "خلال سنوات بكل صراحة كانت صورة بيروت ولبنان واللبنانيين مظلمة في الولايات المتحدة والعالم، ومن خلال عملكم الذي تستحقون التقدير عليه ثمة لبنان جديد اليوم، انه ليس لبنان الناهض. انه حقيقة. ان الولايات المتحدة تريد ان تصبح جزءا من لبنان الجديد هذا.

انكم تعرفون الروابط التي ربطت اميركا بلبنان والشعب اللبناني عبر السنوات والعقود. ان الجالية اللبنانية - الاميركية عظيمة، وقد ساهمت وتساهم في الحياة الاميركية. ان مساهماتكم هنا ولبنان تستحق التقدير.

بينما نتطلع الى لبنان يعيد بناء المؤسسات واستعادته مكانه الصحيح بين دول العالم هناك الكثير من العمل الذي لا يزال بحاجة الى انجاز. اولاً ان لبنان يحتاج الى السلام العادل والشامل الذي تلزمته الولايات المتحدة. وسنستمر في جهودنا للتوصل الى ذلك الهدف، ان الطريق الى ذلك ليس سهلاً او بسيطاً بلبنان او جيرانه او للولايات المتحدة. لكن ليس هناك بديل سوى التقدم على ذلك الطريق. لقد تحقق الكثير ولا يزال

هناك الكثير بحاجة الى انجاز. ولكن لا يمكن ان تكون هناك عودة عن هذا. لدينا كل ثقة العالم باننا سنرى ذلك السلام يتحقق. اننا سنفعل كل ما نستطيع معاً لنرى ذلك الهدف يتحقق". واكد انه يتطلع للعمل مع حكومة لبنان "كما يفعل زملائي في الشرق الاوسط وهنا لنرى تحقيق هذا الهدف".

وطلب من الحضور ان يحافظوا على "الامل والايمان لانه يمكن تحقيق ذلك وسيحقق ولبنان سيستفيد من هذا السلام اكثر من غيره في الشرق الاوسط. لقد انتظر لبنان هذا السلام طويلاً كي يتحقق لكن يجب ان ندعم لبنان اليوم. ان ندعم ما يعاد بناؤه اليوم".

واشار الى انه ترك بيروت منذ نحو تسع سنين وكانت "مسرماً للفضوى والعنف والموت والمعاناة" ولكنه لاحظ "ان اللبنانيين اوجدوا اليوم عالماً مختلفاً. وانا اتطلع متلهفاً الى بيروت الجديدة لاراهما حيث المتحف هو متحف وليس معبراً او مقراً للقتل. واتطلع الى رؤية اجزاء من لبنان، كما فعل السفير (ريتشارد) جونز، والتي لم تر لسنوات طويلة مسؤولاً اميركياً. واتطلع الى رؤية كل الحكومة والشعب اللبناني لأن الشعب اللبناني في النهاية هو المهم".

وشطح
واشاد شطح باختيار ساترفيلد وقال "ان العلاقة اللبنانية - الاميركية مختلفة اليوم عما كانت منذ سنوات". ورأى ان ساترفيلد "يفهم لبنان كثيراً ويفهم الاشياء العظيمة التي يمكن ان يقدمها لبنان عندما يكون على افضل حال والاشياء السيئة التي يمكن ان تحصل عندما يكون لبنان عيلاً".

واضاف "ان السفير الاميركي الجديد سيجد لبناناً مختلفاً وان لبنان قطع شوطاً طويلاً ولكنه لم يصل بعد الى حيث نريد ولا تزال هناك مسافة علينا قطعها للوصول الى الوضع الطبيعي".
ولفت ساترفيلد الى انه "سيسمع في لبنان شكوى وانتقادات وهذا يعكس التنوع في لبنان".
وتحدث عن "النيات الحسنة الكثيرة والقيم والمبادئ المشتركة بين لبنان واميركا".
واشار مازحاً الى استمرار وصف مهمة السفير في لبنان في وزارة الخارجية بأنها منصب "شاق" وقال للسفير "انني احسدك. اذهب الى لبنان واستمتع بوقتك".

شدد "التحالف الوطني الديموقراطي" على "الاهمية الكبرى" لموقع رئاسة الجمهورية، داعياً اللبنانيين الى "الخروج من حال العزلة والانكفاء، واستعادة حقهم الطبيعي في اختيار رئيسهم".

أصدر "التحالف" امس نداء الى اللبنانيين حول الاستحقاق الرئاسي جاء فيه: "ان تعطيل الحياة السياسية اوجد مناخاً من اللامبالاة والاستسلام عند الشعب اللبناني. لقد تكون شعور لدى المواطن اللبناني بان لا حول له ولا قوة في عملية اختيار رئيس جديد للبلاد وان الامور تتم في معزل عن ارادته وتطلعاته.
ان السمة التي ميّزت لبنان خلال فترة من الزمن هي اليوم في طريقها الى الزوال. فقد استطاعت السلطة القائمة، بغطاء دولي - اقليمي، ان تخضع لمشيئتها وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، وان تدجن الحركة النقابية، وان تهيمن على معظم الهيئات الثقافية، وان تقضي على آمال المواطنين بغد افضل.
ان استمرار الاوضاع على هذا النحو سيؤدي دون ريب الى كارثة على الصعيد الوطني، وسيلغي حق الشعب اللبناني في صوغ مصيره.
وخلافاً لما يقال ويشاع حول تقلص دور رئاسة الجمهورية، فان التحالف الوطني الديموقراطي يؤكد الاهمية الكبرى لهذا الموقع والصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية بموجب احكام الدستور. فهو في الدرجة الاولى رمز وحدة الوطن واستمراره، وهو المولج به صون الحريات العامة والخاصة والعمل لتوفير شروط ممارسة الديموقراطية في شتى مجالات الحياة الوطنية. انه المثال الاعلى للترفع عن المصالح الشخصية، لنظافة الكف ونصامة الضمير. ان توافر هذه الصفات يضيف على مركز الرئاسة هالة تسمح له بممارسة دوره الاول كحام للدستور وكمعبّر عن امال المواطنين وتطلعاتهم. ان تجربة

مفتي الجمهورية في مشهد والسبت في قم

خامنئي لقباني: القضية الفلسطينية مركزية
مشهد (الجمهورية الاسلامية الايرانية) - من سمير منصور:
في منزل قديم متواضع في قلب مشهد، كان القائد الاعلى في الجمهورية الاسلامية الإمام السيد علي خامنئي على الارض جلوساً، يحوطه عدد من علماء الدين والزوار الذين يستفيدون من إقامته الصيفية في مسقط رأسه للقاء معه والمشاركة في مجالسه. في الصالة الرئيسية لهذا المنزل كان اللقاء مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق له، واطلق السيد خامنئي خلاله سلسلة مواقف:

- 1 - "نشكر الله تعالى لأن شبانا المؤمن في نشاط دائم في مقاومة العدو الاسرائيلي. نقدر صمودكم وتضحياتكم ونسال الله ان يحفظ هؤلاء الشباب".
- 2 - "إن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية بالنسبة الينا، وسنبقى عاملين من اجل الاسلام وفلسطين".
- 3 - "مؤمنون بوحدّة المسلمين ونعتبر ان من يعمل على التفريق بينهم خائن. والتباعد يسىء الى جوهر الاسلام وتسامحه".
- 4 - "ما يجري في افغانستان يشكل نموذجاً للتفرقة بين المسلمين، والمسألة ليست بين

المجلس الأعلى للروم الكاثوليك: مع اعلان الترشيحات الرئاسية

زكا الأول وشخصيات في الديمان: نشر بأننا كنيسة واحدة

الكنيستين ولبنان ومنح اللبنانيين جميعاً اماناً وسلاماً واستقراراً ومستقبلاً باسمنا".

وكان صفيّر استقبل ايضاً الرئيس العام للرهبنة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر الذي اوضح بعد الاجتماع "ان البحث تناول قضايا رهبانية والاستعدادات الجارية في الرهبانيات من اجل الاستحقاقات المقبلة وكلنا علينا العيش معا بقدوة من الحياة الرهبانية التي تدعونا الى الطاعة والتفهم والتشاور والمحبة وعلينا ان نبقي قدوة صالحة امام الله والبشر".

ثم استقبل صفيّر وفد الكهنة الجدد والكليريكين في ابرشية انطلياس المارونية ولجنة الدعوات في الابريشية فالمرشح لرئاسة الجمهورية مخايل البشراوي فالمرشح جورج زوين الذي اطلع البطريك على المراحل التي قطعتها عملية ادراج الوداي المقدس في لائحة التراث العالمي، فالدكتور سليم الضاهر الذي عرض على البطريك الماروني مجموعة دراسات حقوقية تتعلق بحقوق الانسان والطفل.

ويرعى البطريك صفيّر الاحتفال السنوي في مناسبة عيد الطوباوي فريديريك اوزانام السبت ٥ ايلول في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية لللاه العزازيين في الاشرفية. ويتراسّ الذبيحة الالهية المعاون البطريكي الماروني المطران انطوان نبيل العنباري ممثلاً صفيّر ويلى القداس لقاء صداقة في حديقة الديار.

مفتي الجمهورية في مشهد والسبت (التتمة)

سنة وشيعية، بل انما بين سنّة وسنّة. "الطالبان" من جهة والرباني ورفاقه من جهة". بعد عبارات الترحيب والمجاملة، استهل المفتي قباني اللقاء بعرض مفصل لمعاناة الشعب اللبناني من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وسعي لبنان عبر مقاومته وصموده وتحركه على كل صعيد لانهاء الاحتلال وقال: "اننا نتمنّى عالياً دعم الجمهورية الاسلامية في ايران للقضايا العادلة ومنها قضية لبنان في مواجهة الاطماع الصهيونية، ومؤازرته في صموده على كل صعيد: في مقاومة العدو وفي البناء. كما اننا ننظر باعجاب الى تحرككم الناشط في شتى المجالات سعياً الى وحدة كلمة المسلمين في العالم عبر مؤسساتكم المتعددة ومنها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية. اننا من دعاة هذه الوحدة ونعمل في لبنان بالتعاون مع اخي سماحة محمد مهدي شمس الدين على تمثين وحدة المسلمين وتعزيز الحوار بين مختلف الاديان. كما اننا نتابع جهودكم من اجل فلسطين والقدس ومؤازرة لبنان وسوريا عبر تلازم مساريهما، مما يعزز الامل في مستقبل افضل وانتصار الحق على الباطل. فنحن اصحاب حق واسرائيل هي الكيان المغتصب والمحتل والمعتدي وهي الباطل. وفي اعتقادنا انه ما دامت المقاومة مستمرة فإن قضية فلسطين ستبقى حية وان لبنان سيتمكن بإذن الله من تحرير ارضه، والأمل يكبر بدعم الجمهورية الاسلامية".

ورد خاسني: "إن ما قلمتوه عن الجمهورية الاسلامية يكشف فهمكم العميق لثورتنا. ان عندنا فكرة جيدة عن دوركم التوفيقي في لبنان بين المسلمين وعملكم على وحدة كلمتهم. ونحن فرحون بأن نرى اخواناً لنا في لبنان يدافعون عن الحركة الاسلامية وان نرى مقاومة لعدو مفتصب وتوسعي الى تحرير ارضها وتمثل بشبابنا المؤمن الذي نسال الله تعالى ان يحفظه ويحفظ الاسلام والمسلمين من الاعداء.

منذ انتصار الثورة ركزنا على النقطتين اللتين تفضلتم بالاشارة اليهما: القضايا العادلة ودعم لبنان في وجه العدو الاسرائيلي والوقوف الى جانب فلسطين والقدس، ثم العمل على رفع لواء الاسلام وتوحيد كلمة المسلمين. ونحن نعتبر ان كل من ينادي بالفرقة والتبيز بين المسلمين هو خائن. والمسلمون في لبنان قوة تدمرها بالفرقة". وكان المفتي قباني زار والوفد المرافق مقام الامام الرضا في مشهد وجالوا في ارجائه، وهو عاد مساء الى طهران وسيوجه السبت الى مدينة قم.

الديمان - "النهار":

تابع البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر الشؤون الراهنة مع زواره من الشخصيات ووفود شعبية امت الصرح البطريكي الصفي في الديمان امس.

ومن زوار الديمان، بطريك الكنيسة السريانية الارثوذكسية زكا الاول رفاقه المطارنة اثناسيوس افرام مطران بيروت وزحلة والمطران جورج صليبا مطران جبل لبنان والاب ايليا السكرتير الثاني له والاب دانيال، واستقبلهم غبطة البطريك صفيّر واجتمع اليهم زهاء ساعة تخللها جولة للوفد الزائر على معالم الكرسي البطريكي الصفي ومشارف قنوبين والارز واطلع صفيّر زكا ومرافقيه على اسلوب عيش البطريركة الموارنة في قنوبين وقدم لمحة عن بناء الصرح البطريكي في الديمان.

وبعد الزيارة ادلى البطريك عيواص بتصريح قال فيه: "سرنا اليوم لزيارة غبطة البطريك صفيّر، وقد اتحت لنا المناسبة للتعرف للمرة الاولى على هذه المنطقة المقدسة وهذا الصرح المبارك ومن الطبيعي عندما يلتقي البطريكان ان تتناول المحادثات شؤون الكنيستين ونحمد الله اننا نشر باننا كنيسة واحدة وخصوصاً اننا نشترك في اراث التراث السرياني".

وحول لقاءاته الاخرى في لبنان اوضح زكا انه سيزور الكاثوليكوس آرام الاول قبل ان يعود الى سوريا. وختم: "بارك الله

أكد المجلس الاعلى للروم الكاثوليك "ضرورة اجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده"، داعياً المرشحين الى اعلان ترشيحاتهم "حتى تستقيم الاصول الديموقراطية".

عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس اجتماعاً في الخامسة عصر امس برئاسة البطريك مكسيموس الخامس حكيم وحضور الوزيرين نديم سالم والياس حنا والنائب الياس سكاف والمطران يوحنا منصور ويوحنا حداد والاعضاء.

واصدر المجلس في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"١- يؤكّد المجلس الاعلى ان الاستحقاق الرئاسي يبقى في جميع الاحوال شأناً لبنانياً داخلياً، وان الظروف الدقيقة التي مرّ وبها لبنان يجب الا تحجب هذه الحقيقة المبدئية.

٢- ان النظام الديموقراطي الذي يتمسك به لبنان والمكرس في مقدمة الدستور، يفرض اجراء انتخابات رئاسية في الموعد الدستوري.

٣- يضمّ المجلس الاعلى صوته الى صوت غبطة البطريك الماروني لجهة تحديده الصفات التي يجب ان يتحلّى بها رئيس الجمهورية المقبل.

٤- يتبنى المجلس الاعلى على جميع المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ان يعلنوا ترشيحهم حتى تستقيم الاصول الديموقراطية ويتمكن المجلس النيابي من ممارسة دوره في اختيار الرئيس وهو على بيّنة من قدرات المرشحين وكفائاتهم".

الكندري الى الكويت: مقاومة اللبنانيين مضرب مثل

غادر السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري امس بيروت منمياً مهمته الدبلوماسية في لبنان. وشكر في كلمة وداعية "اللبنانيين اينما كانوا على ما غمروا به الكويت من محبة وود واخوة".

وأبدى تفاؤله "بمستقبل لبنان وشعبه الذي لديه ارادة حديد وجرأة غير عادية على قبول التحديات، ويضرب اليوم اروع مثل في المقاومة الوطنية".

واضاف: "ان لبنان بلد يريد السلام ولكن لا يريد الاستسلام".

وكان في وداع الكندري في المطار نائب مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال والسفير القطري محمد علي النعيمي واركاب السفارة الكويتية.

ومن المتوقع ان يصل الى لبنان السفير الكويتي الجديد منتصف ايلول المقبل.

شلالا افتتح في باريس اجتماع الوكالات

افتتح رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا اجتماع رؤساء الاقسام الهندسية في وكالات الانباء العربية التي تبت عبر الاقمار الاصطناعية بواسطة "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس امس، في حضور الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار وممثلين لسبع وكالات انباء عربية.

والقى كلمة قال فيها ان "اتحاد وكالات الانباء العربية الذي يعمل على ترسيخ التعاون بين الوكالات العربية ينظم هذا الاجتماع في اطار سلسلة دورات وورش تدريب واجتماعات ترمي الى الوصول الى اقصى درجات التعاون والتنسيق بين الوكالات العربية، بحيث يكون عمل الاقمار فاعلاً ومتكاملاً في المجال الأرضي والبعث الفضائي (...). وشدد على اهمية "درس موضوع تبادل الاخبار والمعلومات بين الوكالة المشتركة مع الوكالة الفرنسية، وخصوصاً الاستفادة التقنية وربط مجموعة الوكالات بينما تسهيلاً للتبادل الاخباري (...).

وركز الدكتور ايار في كلمته على اهمية الاجتماع مؤكداً ان "الامانة العامة للاتحاد تعمل على تحقيق ما يؤمن وحدة العمل الاعلامي العربي".

ثم درس المجتمعون جدول الاعمال وناقشوا مسائل فنية تقرر اثارها مع المسؤولين التقنيين في "وكالة الصحافة الفرنسية" الذين سيلتقونهم غداً وبعد غد.

"إيماناً بحق الشعب في المشاركة في الانتخابات" حرب أعلن من ساحة النجمة ترشيحه لرئاسة الجمهورية : رئيس بلا قاعدة شعبية سيكون ضعيفاً

عنهم شخصية رئيسهم، ومواصفاته، وان يكون رئيس جمهورية لبنان صنيفة الكواليس والاسرار؛ لقد اصبح من الواجب الخروج بهذه العملية الى الضوء، الى الرأي العام اللبناني، الى صاحب السيادة الشعبية الحقيقية الذي يعود اليه ان يفصل في هذا الشأن الخطير. فمن حق شعبنا ان يطلع على مسار عملية اختيار رئيسه، وان يعلم مضمون خطاب المتنافسين على تحمل المسؤولية عنه وعلى شخصية هؤلاء المرشحين لهذا المركز، ومن حقه ان يكون قادراً على التمييز بينهم كفاية واخلاقاً ووطنية وبرنامجاً. فالرؤساء المصنوعون في الكواليس السرية بعيداً من عيون مواطنيهم لا يمكن ان يتمتعوا بثقة شعبيهم ودعمه، وهم بالتالي، غير قادرين على قيادة البلاد الى الاف الثالث، وغير قادرين على تحقيق حركة التطوير والتغيير، وغير قادرين على استرداد سيادة منقوصة واراض محتلة، وغير قادرين على بناء دولة القانون والمؤسسات، وغير قادرين على تشريف قسمهم الدستوري في المحافظة على الاستقلال والدستور وهم غير قادرين على المحافظة على وحدة البلاد وحسم الخلافات. ان رئيساً فاقداً تأييد القاعدة الشعبية الوطنية من المواطنين، بناطقهم وطوائفهم واطرافهم والجماعية المختلفة ولا سيما منهم الشباب والمثقفون، ان رئيساً، كهذا، سيكون رئيساً ضعيفاً عاجزاً عن تسيير شؤون البلاد ومحكوماً بالفشل المحتم، وبحاجة دائمة الى سند وحماية، وسيكون ثقله عظيماً على من سمل وصوله الى سدة الرئاسة، وسيكون مضطراً الى اقحامه في كل مشكلة او مواجهة داخلية. وسيكون بحاجة الى من يحبه في وجه من ينازعه السلطة والسلطات، ويستبقى البلاد معه تشهد صراعات مستمرة بين مراكز القوى فيها، فتتكرس من جديد ظاهرة تعدد الرؤساء و"الترويك" التي تصبح حاجة لتسيير امور البلاد مع رئيس ضعيف للجمهورية.

لبنان يحتاج الى رأس واحد مما يستدعي اسقاط واقع تعدد الرؤوس وابدالهم برأس واحد ورئيس واحد للدولة، قادر على ممارسة صلاحياته الدستورية وعلى تحمّل المسؤولية الناجمة عنها، وخصوصاً بعدما ثبت ان نظاماً متعدد الرؤوس غير قابل للحياة، فيقوم على حساب وحدة لبنان وعلى حساب الدستور والقوانين، ويسهل المومات والصفقات، ويؤدي الى اهدار الاموال العمومية واختلاسها، ناهيك ان هذا النظام يعطل الحياة السياسية ويجوّل البلاد ساحة للخلافات بين رئيس الجمهورية وكل من رئيسي مجلس النواب والوزراء، خلافات ناتجة من تدخل الصلاحيات وفقدان المسؤولية، خلافات على النفوذ والمصالح. ان بداية هذا التغيير تكمن في عملية انتخاب رئيس الجمهورية آلياً ونتيجة، فنزح عن هذا الاستحقاق روحية الصفة والضابطة ونظره بشفاافية امام الرأي العام بحيث يضطر الطامحون الى تحمل مسؤولية البلاد، الى رفع اقنعة الخفاء والقموض عنهم والى طرح انفسهم، ببساطة كلية، مرشحين لتولي رئاسة الجمهورية والى التحلي بشجاعة مكاشفة اللبنانيين بتطلعاتهم وتوجهاتهم وآرائهم الوطنية والسياسية، والى تمكين الرأي العام اللبناني والنواب الذين يفترض فيهم ان يمثلوا اتجاهاته في مواقفهم، من التعرف اليهم، الى تاريخ علمهم السياسي، الى انجازاتهم، الى اخطائهم، الى خبراتهم السابقة، الى مسلكيتهم واخلاقيتهم في تولي المسؤولية العامة، بحيث يتمكن الشعب اللبناني مباشرة (وهذا ما اتناه) او بصورة غير مباشرة (عبر مجلس النواب)، من المساهمة في ايجاد من يرى فيهم من المؤهلات التي تتيح لهم قيادة البلاد بنجاح وازاحة الآخرين.

ايها اللبنانيون، ايماناً مني بوجود التصدي للحل القائمة في البلاد وللانحراف عن تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وبوجوب السعي لوضع حد لذلك، وايماناً مني بحق اللبنانيين في اختيار رئيس جمهوريتهم، وبأن انتخاب رئيس جديد للبنان يشكل فرصة لاعادة بناء نظام برلماني ديموقراطي يتيح تنافس القوى السياسية بحرية على تداول السلطة ويثبت قاعدة المحاسبة والمسائلة وسيادة القانون تعبيراً عن الارادة الشعبية في اطار عيش مشترك سليم. وايماناً مني انه، رغم معرفتنا بواقع الحال السياسية في لبنان وشوائبها الكثيرة وخصوصاً حال التشرد والتناظر داخل الحكم والفشل في تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي وتكريس واقع متناقض مع معطيات العيش المشترك اضافة الى دور العناصر الدولية والاقليمية ولا سيما دور سوريا الاساسي في انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، اعتبر ان من حق اللبنانيين ان يعلنوا موقفهم ورأيهم حول هذا الاستحقاق وان يطالبوا بتحويله مناسبة لاختيار احد المرشحين الذين يتمتعون بتأييد شعبي حقيقي داعم وبصديقية عربية واحترام دولي مما يؤهلهم لاصلاح الخلل القائم في البلاد.

فانطلاقاً من هذه الاقتاعات والتوابت، ومساهمة مني في تحويل هذا الاستحقاق الى محطة لبداية التغيير في التعامل مع شعبنا وفي وضع معركة انتخابات رئاسة الجمهورية تحت مجهر الرأي العام اللبناني والعربي والدولي. وايماناً مني بوعي الشعب اللبناني وبحقه في المشاركة في احد اهم القرارات المتعلقة بمستقبله، اعلن اليوم ترشيحي لمركز رئيس الجمهورية اللبنانية للسنوات الست المقبلة مستنداً في ذلك الى الاسس والبادئ الآتية:

اولاً - ملاحظة اولية لا بد منها. قد يتساءل البعض عن مدى جدية طرح برنامج سياسي لمرشح لمركز رئاسة الجمهورية في نظام لا يعود فيه الى الرئيس ان يقرر وحده سياسة البلاد بل يشاركه فيه مجلس وزراء يتولى السلطة التنفيذية تحت رقابة مجلس النواب. ان هذه

اعلن النائب بطرس حرب في مؤتمر صحفي عقده في ساحة النجمة امس ترشيحه لرئاسة الجمهورية "ايماناً بوعي الشعب اللبناني وبحقه في المشاركة في احد اهم القرارات المتعلقة بمستقبله" لاطلاق تقليد "دستوري حضاري جديد مقرون برنامج عمل يتضمن افكاراً اصلاحية وطرحاً لحل مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية". وتمنى ان يكون تصويت مجلس النواب: "ترجمة حقيقية لتوجه اللبنانيين وليس عكسه او مخالفاً له"، وقال: "ان الاوان لوضع حد لتجاهل ارادة اللبنانيين وترك الظروف الدولية والاقليمية تقرر عنهم شخصية رئيسهم ومواصفاته".

واعتبر "ان رئيساً فاقداً تأييد القاعدة الشعبية الوطنية سيكون رئيساً ضعيفاً عاجزاً عن تسيير شؤون البلاد وغير قادر على استرداد سيادة منقوصة واراض محتلة، ورأى ان لبنان "يحتاج الى رأس واحد مما يستدعي اسقاط واقع تعدد الرؤوس وابدالهم برأس واحد ورئيس واحد للدولة".

واعلن ان برنامجه بما يتضمن من افكار وتوجهات "يشكل التزاماً منه امام الشعب اللبناني للسعي عبر المؤسسات الدستورية الى تحويله برنامجاً وطنياً للبلاد، برنامجاً قادراً على احداث عملية الاصلاح والتغيير لكي ينعم اللبنانيون بعد افضل". وضمن برنامجه العناوين الآتية: "في الكيان والوطن، في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وفي مفاوضات السلام، في العلاقات اللبنانية - السورية، في العلاقات اللبنانية - العربية، وفي بند الاصلاحات الداخلية (قانون الانتخابات النيابية، شكل الحكومات، اقتراح احكام الدستور، احترام مبادئ النظام الديموقراطي، اعادة النظر في المادة ٥٨ من الدستور، اقرار الية الترشيح لمركز رئاسة الجمهورية، انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، انتخاب رئيس مجلس النواب ونزع الثقة عنه، تعزيز دور مجلس الوزراء، استقلالية السلطة القضائية، اشتراك الشباب في الحياة العامة وخفض سن الانتخاب، قضية المهاجرين، اخضاع المجالس للرقابة، وقف مفعول مرسوم التجنس لعام ١٩٩٤، الازراء غير المشروع، وزارة التخطيط والتصميم، الغاء الوزارات المستحدثة، الانماء المتوازن، السياسة الاقتصادية - الاجتماعية، السياسة التربوية، السياسة الاجتماعية والخدماتية".

وهنا نص البيان - البرنامج الذي تلاه حرب معلناً ترشيحه في المؤتمر الصحفي: "لا بد لي اولا من التوجه بالشكر الى وسائل الاعلام التي لبت دعوتي لتغطية وقائع هذا المؤتمر الصحفي. كما اود ان اونه بدور الاعلام في تعزيز الحياة السياسية لماوكية مجرياتها واحداثها ووقائعها وتخليها وتنوير الرأي العام حول القضايا الوطنية التي تعنيه. ومن هذه الزاوية اعلن التزامي المستمر قضايا الاعلام والحرية الاعلامية، اذ بدونها لا حياة سياسية ولا ديموقراطية ولا حريات عامة.

اليوم يطل علينا حدث مهم في تاريخ البلاد، عنيت به انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان لولاية مدتها ست سنوات، توكابه حال فتور شعبية حتى بات يخيل للمراقب السياسي، ان الحدث المنتظر حدث عادي لا اهمية له خلافاً لما كانت عليه الاستحقاقات الرئاسية قبل الاحداث وقبل تعديل الدستور.

بالاسس كان اللبنانيون يواكبون الاستحقاقات الرئاسية باهتمام كبير بما كانت تحمل من مضامين سياسية ووطنية، وكانوا يرون فيها مناسبة يتنافس فيها الزعماء الحقيقيون للبلاد، المتمتعون بقواعد شعبية عريضة، وكانت الانتخابات تدخل كل بيت لبناني فتخلق رابطاً عميقاً بين الناس وموقع الرئاسة يؤهل الرئيس المنتخب لقيادة البلاد ولدفع حركة التغيير المطلوبة. الا اننا اليوم، نشهد حالا من عدم المبالاة لدى المواطنين عموماً حيال هذا الاستحقاق الخطير، لشعورهم بأن لا رأي لهم يسع ولا موقف لهم يؤثر في نتيجة الانتخابات التي يفترض ان تحمل لهم حركة التغيير المنشودة.

ولا غرابة في ذلك بعد ما شهدته الساحة السياسية من ممارسات غير مرضية في معرض الاستحقاقات الدستورية السابقة، مما اساء الى صورة النظام السياسي في لبنان والى صورة الطبقة السياسية.

الحقيقة ان واقع الممارسة السياسية المتأثرة بعناصر ضاغطة عدة منها الدولية والاقليمية، ادى الى تعطيل عملي لمبدأ تداول السلطة بين فريق حاكم وفريق معارض وبالتالي الى تجميد الحال في البلاد واستمرار الخلل في ادارتها. وبسبب كل ذلك ينتظر اللبنانيون الاستحقاق المقبل كالفرد، يشعرون بعجزهم عن مواجهته او تعديله مساره، يستسلمون له على مضض، لا يراهمون على اي تغيير لدى حوله. فالحدث المنتظر مفرغ من اي مضمون سياسي ااصلاحي جديد.

ايها اللبنانيون، لقد آن الاوان لرفض هذا الواقع المتعارض مع تراثنا الديموقراطي ومع تطلعاتنا. لقد قل زمن يجب ان يشارك فيه شعبنا في اختيار رئيسه، فالرئيس المنتخب هو رئيس لبنان واللبنانيون، ومن الطبيعي ان يكون اختياره تعبيراً صادقا عن رأي اللبنانيين، وان يكون تصويت مجلس النواب ترجمة حقيقية لتوجه المواطنين اللبنانيين وليس عكسه او مخالفاً له. لقد آن الاوان لوضع حد لتجاهل ارادة اللبنانيين وترك الظروف الدولية والاقليمية تقرر

"إيماناً بحق الشعب في المشاركة في الانتخابات" (تتمة)

واستقراره. فالتنسيق والتعاون بين البلدين يجب ان يكونا من ثوابت السياسة اللبنانية والسورية.

ان الوجود العسكري السوري في لبنان وجود مؤقت غير دائم، اذ من غير الجائز ان يبقى لبنان عاجزاً عن القيام بواجباته الوطنية والقومية، وعاجزاً عن الدفاع عن ارضه وامنه وعن المساهمة في حماية الخصرة الغربية لسوريا. ان الوجود العسكري المذكور يجب ان يخرج من اطار الصراعات السياسية الداخلية ليتحول وجوداً تحكّمه الظروف الاقليمية والدولية الحالية اضافة الى روح المروءة والاصالة العربية في مؤازرة شقيق مستضعف، وخصوصاً في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتعتن اسرائيل في موقفها الرفض لتنفيذ القرارات الدولية. وانطلاقاً من هذا المفهوم ادعو الى ابدال حال الخنز والخوف في العلاقات اللبنانية - السورية بحال جديدة مبنية على الثقة المتبادلة وعلى احترام كل من البلدين الشقيقين سيادة الاخر واستقلاله وقراره الوطني، وبالتالي الى اخراج سوريا، ودور سوريا، من دائرة التجاذب السياسي الداخلي وعدم اقلحهما في شؤون لبنان الداخلية التي يجب ان يعود الى اللبنانيين وهدمهم تحمل مسؤوليتهم. فمن غير الجائز بعد كل التجارب المريرة التي مرنا بها والتضحيات الجسيمة التي قدمها اللبنانيون والسوريون لارساء العلاقات المتبادلة على اساس سليمة، ان يبقى الوجود السوري في لبنان وان تبقى العلاقات اللبنانية - السورية موضع تجاذب وخلاف بين اللبنانيين او بين اللبنانيين او قسم منهم من جهة وبين الاشقاء السوريين من جهة اخرى. وارى ان من حق لبنان ان ينعم بالدعم السوري لاستعادة عافيته واستقلاله وان من حق سوريا على لبنان ان يقف بجانبها في المعركة المشتركة في مواجهة العدو الاسرائيلي الا انه من واجب لبنان ان يحول دون ان يستغل موقعه لايقاع الضرر بسوريا، كما من واجب سوريا ان ترفض دخول حلبة الصراع السياسي الداخلي في لبنان والا تفسخ في المجال امام بعض الافرقاء الداخليين لاستغلال وجودها ونفوذها للتكبير او التحكّم باللبنانيين الاخرين فيطاول سوريا من هذه التصرفات ضرر ويضعها في موقع الفريق الذي نربأ ان تجر اليه سوريا.

ب - في العلاقات اللبنانية العربية:

- التزام لبنان دعم الحق الفلسطيني ورفض اي مشروع تسوية يدوّب الهوية الفلسطينية ويؤدّي الى توطين الفلسطينيين في لبنان.

- ان لبنان العربي الانتماء والهوية لا يفقد بذلك شخصيته اللبنانية المميزة التي تساهم بصورة فاعلة في تعزيز موقع العالم العربي بين الشعوب الاخرى وتسبغ عليه وجها حضارياً مناصراً لصورة الدولة العنصرية في اسرائيل.

ان موقع لبنان في الاسرة العربية كان ويجب ان يبقى مميزاً، بحيث يبقى لبنان محامي العرب في المجتمعات الدولية ولاسيما منها الغربية وبعث يبقى صلة الوصل الحضارية والثقافية بين شعوب العالم والشعوب العربية. الا ان هذا الامر يفترض رعاية عربية خاصة للبنان، رعاية تبدأ بالتزام الدول العربية ما تعهدته لمساعدة لبنان في عملية اعادة الاعمار. فللبنان على العرب حقوق نتجت من مؤتمرات القمة العربية المتتالية، حقوق مالية بمليارات الدولارات اذا ما دفعت له ساعدته على النهوض من كبوته واستعادة عافيته وحل مشاكله الاقتصادية والاجتماعية. ومن اجل ذلك يقتضي بالرئيس المقبل للبنان ان يحمل قضية حقوق لبنان وان يسعى جاهداً لتحصيلها في اطار خطة انمائية واعمارية شبيهة "بخطّة مارشال" يشترك الاخوان العرب في تمويلها وتحقيقها.

خامساً - في الاصلاحات الداخلية.

(١) - في قانون الانتخابات النيابية: لا تستقيم الحياة السياسية في ظل اي نظام ديموقراطي الا بانتخابات نيابية سليمة تؤمن صحة التمثيل الشعبي لمختلف فئات الشعب واجياله.

وعلة العلل في لبنان في نظري قوانين الانتخابات النيابية المتلاحقة، التي ادت بسبب اخلالها ببدء المساواة بين اللبنانيين وتمييزها بين مناطقهم الى تعطيل العملية الانتخابية ونزاهتها واهدافها فالتفتت على وثيقة الوفاق الوطني ودفعت بقسم كبير من اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات والى اقصاء فريق لا يستهان به عن الحياة السياسية.

وادت القوانين المذكورة الى تعطيل الحياة السياسية والى سقوط النظام الديموقراطي البرلماني وضرب مبدأ المحاسبة والمساءلة التي تقوم عليها الديموقراطية.

ولكي تستقيم الحياة السياسية في لبنان لا بد من البدء بتعديل قانون الانتخابات النيابية فوراً انطلاقاً من وثيقة الوفاق الوطني بحيث تجري الانتخابات النيابية على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري (ويفهم هنا التقسيم الانتخابي) في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات على ان تراعى القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية هذا التمثيل...

ومن هنا طرحت احد اتجاهين:

- اعتماد المحافظة التي يراوح حجمها بين القضاء والمحافظة الحالية على الا يتعدى عدد المقاعد النيابية في كل دائرة انتخابية خمسة نواب واعتماد النظام الاكثري للانتخاب.

- او اعتماد نظام الانتخاب النسبي في المحافظات التي يفوق عدد مقاعدها خمسة مع مراعاة التمثيل الصحيح للاقضية.

هذا اضافة الى التزام نزاهة الانتخابات وحياد السلطة وضبط قضية المصاريف الانتخابية ومكافحة الرشوة المباشرة وغير المباشرة لوضع حد لظاهرة اعتماد المال وسيلة للانتخاب وافساح المجال امام محدودى الدخل للمشاركة في الحياة العامة.

٢- في شكل الحكومات: عندما وضعت وثيقة الوفاق الوطني كان الهدف وضع حد للصراع العسكري وتحقيق السلام الاهلي من خلال مصالح وطنية شاملة والبدء ببناء دولة القانون

الملاحظة تدفعني، ومن موقع القانوني الممارس، الى توضيح الهدف من طرح برنامج للترشيح لهذا المنصب.

ففي ظل نظام ديموقراطي جمهوري برلماني تعود فيه السلطة التشريعية الى مجلس نواب منتخب من الشعب وتعود فيه السلطة التنفيذية الى مجلس الوزراء مجتمعاً بعد نيل ثقة مجلس النواب وحيث ان رئيس الجمهورية هو رئيس للدولة ورمز لوحدة الوطن يسهر على احترام الدستور، والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، ويرأس المجلس الاعلى للدفاع وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء (المادة ٤٩ من الدستور) فيترأسه عندما يشاء ويسمي رئيس الحكومة ويصدر بالاتفاق معه مرسوم تشكيل الحكومة ويوجه رسائل الى مجلس النواب عندما تقتضي الضرورة (المادة ٥٣ من الدستور) ويتولي التفاوض في عقد المعاهدات الدولية وبرايمها بالاتفاق مع رئيس الحكومة (المادة ٥٢ من الدستور) وله حق الطلب من مجلس الوزراء اعادة النظر في اي قرار (المادة ٥٦ من الدستور) وحق طلب اعادة النظر في القانون ووجوب اقراره من مجلس النواب بالغالبية المطلقة (المادة ٥٧ من الدستور) اضافة الى غيرها من الصلاحيات. وفي ظل نظام يحلف رئيس الجمهورية امام البرلمان يمين الاخلاص لامة والدستور بالنص: "احلف بالله العظيم اني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه". المادة ٥٠ من الدستور).

في ظل نظام كهذا، يفترض في من يطمح الى تولي هذه الصلاحيات الدستورية الخطيرة ان يقدم الى الشعب اللبناني، ومجلس النواب بياناً يشرح فيه توجهاته وخبطته اضافة الى الافكار الاصلاحية التي يحمل للبر بقسمه الدستوري وممارسة مهماته. اذ لا يعقل ان يتحول رئيس الجمهورية الى مجرد مراقب للعبة السياسية في البلاد دون اي دور اخر ودون اي توجه اصلاحي يسعى الى اقراره من مجلس الوزراء الذي يشكله بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف والذي يترأسه ساعة يشاء.

الخطير جداً، ان يتولى رئاسة الجمهورية والصلاحيات العائدة اليها، شخص لا رأي له، ولا تطلع مستقبلي له، ولا توجه اصلاحي له، ولا صدقية سياسية له، فينصرف الى تحقيق مصالحه الضيقة الشخصية والعائلية والطائفية على حساب الوطن والمواطنين الاخرين.

والتحفظ عن طرح رئيس الجمهورية برنامجه يصح ايضا على برامج المرشحين للنيابة، وهم ليسوا مؤهلين وحدهم اتخاذ كل القرارات التنفيذية لبرامجهم بل خاضعون لرأي اكثرية مجلس النواب، كما يصح ايضا على الحكومة التي لا يعود اليها، وحدها تنفيذ برنامجهما اذا ما خالفها مجلس النواب في التنفيذ.

وبغية حسم كل جدل حول هذا الامر يعمني ان اوضح ان ما سأطرحه من افكار وتوجهات يشكل التزاماً مني امام الشعب اللبناني لسعي، عبر المؤسسات الدستورية، الى تحويله برنامجاً وطنياً للبلاد، برنامجاً قادراً على احدثات عملية الاصلاح والتغيير كي ينعم اللبنانيون بقد افضل.

ثانياً - في الكيان والوطن:

- لبنان وطن سيد حر مستقل، وطن نهائي لجميع ابنائه، واحد ارضاً وشعباً ومؤسسات، في حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دولياً.

- لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو ملتزم موثيق الجامعة العربية وعضو ملتزم ميثاق منظمة الامم المتحدة.

ثالثاً - في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وفي مفاوضات السلام.

أ - العمل على استعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً وذلك بالعمل على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن الدولي القاضي بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة.

- رفض الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ ورفض كل تفسير يعدل من مضمونه والتمسك بانسحاب اسرائيل الفوري دون قيد وشرط. وترسيخ الوحدة الوطنية في مواجهة المناورة الاسرائيلية الرامية الى احدثات فنتة جديدة بين اللبنانيين.

- التمسك باتفاق الهدنة الموقع في ٢٢ اذار عام ١٩٤٩.

- اتخاذ كل الاجراءات اللازمة بما فيها دعم المقاومة الوطنية وتعزيز صمود الجنوبي، وتكثيف الاتصالات الدبلوماسية لتحرير كل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود المعترف بها دولياً والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي واتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود.

ب- المطالبة بالعودة الى الاسس التي ارساها مؤتمر مدريد للسلام لتحقيق السلام الشامل والعالد وتحرير الاراضي العربية في مقابل السلام ورفض اي طرح جديد يتناقض او يختلف عما وصلت اليه مفاوضات السلام السابقة. وفي هذا الاطار تأكيد وحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات وخصوصاً بعد سقوط التضامن العربي وبقاء لبنان وسوريا منفردين في مواجهة اسرائيل، ورفض اي سلم منفرد مع اسرائيل.

رابعاً - في علاقات لبنان العربية

أ - في العلاقات اللبنانية - السورية

تشكل سوريا بالنسبة الى لبنان الشقيق الاقرب الذي تربطه به علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة. ولقد اثبتت التجربة ان لعلاقة لبنان بسوريا الاثر الاكبر على اوضاع لبنان الداخلية، وان في حسن هذه العلاقة وترسيخها لمصلحة البلدين والشعبين الضمان الافضل لتحسين سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الداخلية

"إيماناً بحق الشعب في المشاركة في الانتخابات" (تتمة)

والثراء غير المشروع. والسعي بعد ذلك الى ادخال التعديلات الضرورية عليه ليصبح أكثر حداثة وقابلية للتطبيق.

٦- في وزارة التخطيط والتصميم والفاء وزارات مستحدثة: انشاء وزارة للتخطيط والتصميم العام قادرة على امتلاك نظرة شاملة لعملية التخطيط وخاضعة لرقابة مجلس النواب. الفاء الوزارات المستحدثة اخيراً باستثناء وزارة الثقافة ووزارة البيئة والبلديات نظراً الى المشاكل المتعاظمة للبيئة في العالم والتي باتت تشكل احد اكبر الاخطار التي تمدد البشرية بكاملها والى الانكاسات السلبية الكبيرة على لبنان وعلى كل الصعد في حال تخلف لبنان عن مواكبة الحال البيئية وتقديم الحلول لها.

٧- في الانماء المتوازن: تأكيد عملية الانماء المتوازن في لبنان من خلال سياسة اقتصادية اجتماعية جديدة تعتمد الاسس الآتية:

١- في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية:

أ- من البديهي ان تمتلك كل دولة عصرية سياسة اقتصادية - اجتماعية واضحة الاهداف والوسائل والنتائج. وان تكون الادارة السياسية للاقتصاد الوطني عموماً وللقطاع العام خصوصاً على قدر كبير من الانضباط والمسؤولية. وفي لبنان الذي يواجه في الطرف الراهن تحديات سياسية واقتصادية بالغة الدقة، تصبح هذه الامور اكثر الحاحاً وتتطلب مستوى رفيعاً من الاداء السياسي والاقتصادي والاداري.

ب- لقد بات الاداء الاداري في لبنان عائقاً اساسياً امام مواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة. فهذه الادارة تعاني ضعف الانتاجية والفاعلية والرقابة والانضباط السلوكي، وتفشي البطالة المقنعة، وانعدام الحساب الاقتصادي وغياب الالتزام الدائم للمبرة وعدم تطبيق الهيكليات الحديثة وسبل تفعيل الاداء. وهذه الامور كلها باتت تنطوي على تكلفة اقتصادية واجتماعية عالية وتشكل انفاقاً جارياً مهماً في الموازنة، لم يعد في وسع الاقتصاد اللبناني تحمل اعبائها. ورغم محاولات عدة لتنقية الادارة وعصرنتها بواسطة قرارات التطهير ودراسات وزارة الاصلاح الاداري الشديدة التكلفة، لا يزال دور هيئات الرقابة ثانوياً وحصاة الادارة العامة مما ينتج المقيوم غير متناسبة مع حجم الخدمات العامة التي توفرها هذه الادارة وتويعتها. فالقطاع العام في لبنان الذي يوظف ٢٠ في المئة من القوى العاملة لا تتعدى حصته في الناتج المحلي ٧ في المئة بينما القطاع المصرفي الذي يوظف ٢ في المئة من هذه القوى يحقق الحصة نفسها في هذا القطاع.

ج- من المشكلة المتروحة على هذا الصعيد، ليست ذات طابع اداري بحت، بل هي تعكس في جانب اساسي منها، واقع الحياة السياسية اللبنانية عموماً، التي لا تزال خارج اطار الرقابة والمحاسبة والتي تتحكم فيها المحسوبية التي كانت ولا تزال تشكل الحماية للفساد ان لم تكن تشجع استثماره في الادارة، اضافة الى انها لا تزال شديدة التأثر بالاعتبارات الطائفية والمذهبية والعائلية المنسجبة بأشكال مختلفة على مجمل اداء القطاع العام والسلوك الاداري والتي تعمل على بناء الدولة العصرية التي تغلب دور المؤسسات على دور الافراد.

د- يعاني لبنان حالياً انخفاض مستوى الانتاج الحقيقي نسبة الى طاقاته الكاملة (Sous emploi des ressources) في وقت قطع فيه شوطاً كبيراً في اعادة اعماره. وقد انعكس ذلك سلباً على مستوى الدخل الفردي والطاقة الاستيعابية الداخلية والعجلة الاقتصادية عامة. فالسياسة الاقتصادية السلمية التي تتوخى تحقيق العدالة الاجتماعية الكفيلة عموماً بتوطيد السلم الاهلي وتعزيز الاختيارات السياسية، تعي اهمية الانتاج وخفض العجز التجاري وابداح فرص عمل وتحقيق النمو الاقتصادي المصوب بتنمية اجتماعية، وتعني بتنشئة الموارد البشرية وتسهيل الاستثمار وتعزيز الدخل والسيطرة على الغلاء وتوسيع التغطية الاجتماعية والافادة القصوى من الموارد الطبيعية الرامية الى توسيع القاعدة الانتاجية وزيادة النمو.

هـ- ان المشاريع الانشائية التي اندرجت تحت عنوان اعادة اعمار البنية التحتية في لبنان ابتعدت عن مضمون مثل هذه السياسة فقد مولت بغالبيتها بواسطة قروض خارجية قصيرة الاجل وبفائدة تجارية واتسمت بتكلفة عالية وامدار في الانفاق وتغليب التلزم بالتراضي على نظام المناقصة وبعوائد اطول اجلاً مما جعل سداد الالتزامات المالية المترتبة عليها يتم بواسطة قروض جديدة بدل استعمال عائدات هذه المشاريع مما اسقط جدوى دراسات الجدوى الرسمية وزاد مستوى المديونية العامة التي ارتفعت من ٢.٥ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ١٥.٥ مليار دولار عام ١٩٩٧. وهي مرشحة لان تلامس ٢٠ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٩٨ مع حساب القروض الخارجية الجديدة كما ان عقود التخصيص التي وقعت وبصرف النظر عن دستورتها طالوت انشطة شديدة الربحية واوجدت احتكارات واسعة في الاقتصاد فمن اهم شروط التخصيص محاربة الاحتكارات وتوسيع قاعدة المساهمين وفرض الضريبة على الارباح واعطاء الدولة نقض اي قرار يسيء الى النوعية والسعر. وهي شروط تبرز، لا بل تفرض احترام الاحكام الدستورية لدى اعتمادها واخضاعها لرقابة السلطة التشريعية.

و- ان انعكاس الانفاق الرسمي على الحياة الاقتصادية كان ضئيلاً فاللبنانيون لم يستفيدوا من سوى جزء يسير منه، فأرهمق الخزينة دون ان يغذي الدورة الاقتصادية ويولد التنمية الاجتماعية المنشودة والازدهار المطلوب، وللعجز في موازنة القطاع العام الاثر الاثام في استفحال الازمة المالية. فبنسبة العجز الى مجموع النفقات والتي بلغت ٨٥ في المئة عام ١٩٩٠ و٥٧ في المئة عام (١٩٩١)، بلغت ايضاً ٥٩ في المئة عام ١٩٩٧ وسوف تقارب الـ ٥٠ في المئة نهاية السنة الراهية.

ز- واذا كان تنامي العجز قد تولّد حتى عام ١٩٩١ من التزامن بين فقدان السيطرة على الموارد الحكومية من جهة، والتوسع في الانفاق من جهة اخرى، فان الاعوام الماضية تميزت

والمؤسسات وتشكيل حكومات وفاق وطني تكريماً لهذه المصالحة ولصدق التوجه. افهم ان تشترك في الحكم القوى السياسية التي وافقت على وثيقة الوفاق الوطني وان يبقى خارجه من رفضها. الا انني لا أجد مبرراً لكي يحتكر السلطة السياسية في البلاد مجموعة من القوى السياسية وان تمنع مجموعات اخرى من حق وواجب المشاركة في تحمل مسؤولية بناء الدولة.

لذلك أدعو الى العودة الى روح وثيقة الوفاق الوطني وتشكيل حكومات وفاق وطني حقيقية تلتقي فيها التيارات السياسية المختلفة في البلاد وتحتمل، مشتركة، مسؤولية بناء الدولة المرجوة، فلا يبقى خارجها الا من ارتضى لنفسه ذلك.

٣- في احترام أحكام الدستور: السهر على احترام أحكام الدستور ورد كل قانون او مرسوم يتعارض وأحكامه ومراجعة المجلس الدستوري لابطال القوانين المخالفة للدستور والتي تصر الاكثوية النيابية الموصوفة عليها.

٤- في احترام مبادئ النظام الديموقراطي: احترام صارم لمبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، ورفض اي شكل من اشكال خرقها، وخصوصاً "الترويكات" التي سببت الكثير من المأسى والمخالفات باعتراف من مارسها. رفض تحميل السلطة التشريعية مسؤولية اتخاذ القرارات التنفيذية او اشتراكها فيها والعودة الى الاصول الدستورية التي تخضع اعمال السلطة التنفيذية لرقابة مجلس النواب الدائمة. ولتحقيق التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واسوة بالانظمة الديموقراطية البرلمانية، أقترح العودة الى ما كانت عليه المادة ٥٥ من الدستور وحص حق حل المجلس مرة واحدة خلال ولايته، وعلى ان يصدر قرار الحل عن مجلس الوزراء معللاً وبناء على اقتراح رئيس الجمهورية.

٥- في اعادة النظر في المادة ٥٨ من الدستور: وبغية تفعيل التعاون بين مجلس النواب والحكومة وضبط العملية التشريعية التي يقوم عليها الحكم وتسهيل لقرار المشاريع المستعجلة اقترح العودة الى النص السابق للمادة ٥٨ من الدستور وتحديد تاريخ لبدء مهلة الاربعة يوما على ان يصار الى وضع آلية تحد من لجوء الحكومة الى سياسة اغراق مجلس النواب في المشاريع المعجلة.

٦- في اقرار آلية الترشيح لمركز رئاسة الجمهورية: تعديل المادة ٤٩ من الدستور ووضع آلية للترشيح لمركز رئيس للجمهورية بحيث لا ينتخب من لا يتقدم بطلب ترشيح رسمي. وبذلك نضع حدا لحال الفوضى التي تواكب كل انتخابات رئاسية.

٧- في انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب: نظرا الى حال الشلل في ادارة شؤون البلاد وطرح بعض القوى السياسية مبدأ انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، سأسعى الى تشكيل لجنة وطنية لدراسة فكرة تعديل آلية انتخاب رئيس الجمهورية وجعل انتخابه مباشرة من الشعب اللبناني مع ما يستتبع ذلك من تعديل في النظام السياسي يقابله منح مجلس النواب صلاحية اسقاط رئيس الجمهورية قبل نهاية ولايته بأكثرية ثلثي اعضائه.

٨- في انتخاب رئيس مجلس النواب ونزع الثقة عنه: تعديل المادة ٤٤ المتعلقة بانتخاب رئيس مجلس النواب لتحقيق التوازن بين آلية انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه وآلية نزع الثقة عنهما.

٩- في تعزيز دور مجلس الوزراء: انشاء المقر الخاص لمجلس الوزراء وتأكيد صلاحياته مجتمعاً، والخوّل دون صادرة صلاحياته من اي جهة او شخص والتمسك باجتماعه دورياً ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يحدد اصول العمل داخله ويضبطه.

١٠- في استقلالية السلطة القضائية: السعي الى اقرار اقتراح قانون السلطة القضائية تكريماً لمبدأ استقلالية القضاء عن السلطة التنفيذية كسلطة قائمة في ذاتها قادرة على تقديم الضمانات المطلوبة في الحفاظ على حقوق المواطنين وحرياتهم.

١١- في اشتراك الشباب في الحياة العامة وخفض سن الانتخاب: السعي الى اقرار اقتراح القانون الدستوري الرامي الى تعديل المادة (٢١) من الدستور وخفض سن الانتخاب من الحادية والعشرين الى الثامنة عشرة وذلك لاشتراك الشباب اللبناني في الحياة العامة وفي تحمل مسؤولية القرارات الوطنية.

١٢- في قضية المهجرين: اعطاء عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم وممتلكاتهم الاولوية المطلقة واخراج هذا الملف من دائرة التجاذب السياسي.

١٣- في اخضاع المجالس للرقابة: اخضاع كل المجالس المنشأة كمجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين وغيرها من الهيئات والمؤسسات العامة للرقابة الجديدة لوضع حد للاهدار الجاري فيها.

١٤- في وقف مرسوم التجنيس لعام ١٩٩٤: أخذ المبادرة في وقف مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٤ باستثناء عرب وادي خالد اللبنانيين الذين لا جدل حولهم، في انتظار ان ينهي مجلس شورى الدولة التحقيق في ملفات المجنسين للتثبت من صحة هذه الملفات او عدما لكي يصار الى الغاء تجنيس من لا تتوافر فيهم الشروط القانونية والى منح الجنسية لمستحقها.

١٥- في الاصلاح والاثراء غير المشروع: اطلاق مشروع الاصلاح الاداري والسياسي بدءاً بطلب تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع والزام رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واعضاء الحكومة تقديم تصاريح عن اموالهم وممتلكاتهم وأموال ازواجهم وفروعهم وممتلكاتهم والطلب الى مجلس النواب أخذ مبادرة التحقيق في ملفات القانون وكذلك الزام جميع القضاة والموظفين والمستشارين ذلك تحت طائلة اعتبار اي متخلف عن التصريح مستقلاً من الخدمة العامة او الوظيفة العائدة اليه، واصدار مرسوم بتشكيل الهيئة القضائية لتنفيذ أحكام قانون

"إيماناً بحق الشعب في المشاركة في الانتخابات" (تتمة)

بتحسّن ملحوظ في الواردات لكن قابله ارتفاع كبير في الانفاق الجمالي للقطاع العام ولاسيما الانفاق الجاري اي في الاجور وخدمة الدين.

ح- ان استمرار العجز الكبير في الموازنة يعني استمرار ضخ السيولة النقدية بمعدلات عالية، مع ما يولده من ضغوط على الاقتصاد الوطني، وبالتالي على سوق القطع وسعر الصرف، وخصوصاً في اجواء سياسية داخلية غير مريحة، وفي ظل تمويل انفاق جاري بواسطة الاقتراض الداخلي (سندات خزينة باليرة اللبنانية). ان سياسة الفوائد العالية المتبعة والمتمثلة في بند خدمة الدين العام في الموازنة والذي اضحى يمثل ٨٠ في المئة من وارداتها الاجمالية، ارهقت الخزينة واضعفت الاستثمارات المنتجة وحولت الاقتصاد اقتصاداً ريعياً ولم تنجح في جعل النقد الوطني عملة احتياط، لأن ٦٣.٥ من المئة من الودائع المصرفية الاجمالية لا تزال مودعة بالعملة الاجنبية ولا عملة تسليف لان اكثرية التسليفات للقطاع الخاص تتم بهذه العملات. يستدل من ذلك ان الثقة هي ثقة ظرفية مبنية على الاستفادة لا على الائتلاف لان الائتلاف لا يتولد الا من سياسة تسعى الى بناء الاقتصاد وتعزيز النقد من جراء هذا البناء. وقد تميز عن تباطؤه بتراجع مستوى الانتاج والدخل فيه وتقدم مستوى الديون والضرائب.

ان هذه السياسة تتعارض مع هدف الاستخدام الكامل للموارد المتاحة وللطاقات الانتاجية في الميدان القصور والمتوسط والوردات يستلزم تحقيق هدفين: شخصنة افضل للضريبة واستعادة الطاقات المماجرة.

ط- لقد بات الاصلاح الجذري للنظام الضريبي في لبنان، ضرورياً في ضوء معايير اقتصادية واجتماعية، تمدد الى جعل هذا النظام اكثر انسجاماً مع مستلزمات النهوض الاقتصادي واكثر عدالة في بعده الاجتماعي. ويرتبط تحقيق هذا الاصلاح بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وارادة سياسية لمكافحة الازثار غير المشروع، ورفع الوردات العامة وخفض العجز. ان ارتفاع مستوى الوردات يستلزم تحقيق هدفين: شخصنة افضل للضريبة (Personnalisation de Limpot) تراعي دخل الفرد الحقيقي الذي يجب تجميعه واخضاعه لضريبة تصاعدية جديدة، وانتاجية أعلى تعطي عملية التحقق والتحصيل للضرائب والرسوم المتختلفة الولوية، اما تراجع مستوى العجز فيتحقق عبر معالجة الانفاق الجاري أي خفض خدمة الدين العام وضبط الانفاق الاداري، وخصوصاً ان جزءاً مهماً من الاقتراض الداخلي يؤول انفاقاً جاريّاً ليس له أي مردود. وفي هذا الاطار، تجدر اعادة الاعتبار الى عوامل الانتاجية والنوعية في القطاع العام، واخفاء الشفافية على حساباته والحد من التدخلات السياسية في شؤون الادارة. كما انه من الضروري في مجال النشاط الاعماري للدولة، الفصل بين مهمة الدراسات والتخطيط من جهة ومهمة التنفيذ من جهة أخرى، اذ ان هذا الفصل من شأنه ان يزيد فاعلية ادارة عملية الاعمار وكفائتها.

ي- من المؤكد ان اجتذاب موارد القطاع الخاص والرساميل الخارجية اللبنانية وغير اللبنانية مرهون داخلياً بالمنافع الاستثمارية والطاقات الاستهلاكية الملائمة. كما ان اجتذاب القروض المناسبة يعتمد الى حد كبير على الاهداء السياسي والاداري والاضطراب المالي ووضوح التوجه في اهداف السياسة الاقتصادية وسوائلها.

ك- فلا يجوز ان يفوق مردود التوظيف في الادوات التمويلية للقطاع العام مردود الاستثمار في القطاع الخاص بكثير، ولا ان يعرض الاهداء المالي والاقتصادي لبنان الى اخطار التصفيات الدولية السلبية ولا ان تهمل البنى التحتية المتخصصة الداعمة للانتاج كتجهيز المناطق الصناعية وتوسيع رقعة المساحات الزراعية المروية ومهنة القوى العاملة. لقد تمّ توزيع الدخل الوطني في اتجاه تمخض عن ازدياد للتفاوت الاجتماعي في البلاد اضافة الى الانعكاسات السياسية والاجتماعية السلبية لمشكلة التمييز القسري لثلث مجموع المقيمين.

ان مواجهة التدهور الاجتماعي تندرج أساساً في اطار تحقيق الانتاج وزيادته وتحقيق اهداف الاستقرار الاقتصادي بدل الاكتفاء بالاستقرار النقدي. ومن دون زيادة الانتاج يبقى الامل محدوداً في امكن تحسين الازواضع الاجتماعية بصورة فاعلة. ومن هنا دعوتي للاهتمام ببنية هذا الانتاج وبآليات تمويله وتأمين كل عناصر القيمة المضافة اليه لكي تكون لحظوظ الخروج من الزرمة نسبياً مرتفعة ولكي يكون الوضع الاجتماعي في لبنان في منأى عن الاهتزازات الامنية.

١٩- السياسة التربوية

- متابعة ورشة تعديل المناهج التربوية الجديدة ووضع كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية الموحدين.

- تعزيز التعليم الرسمي واعتماد اللامركزية الادارية فيه. واعطاء مدير المدرسة الرسمية صلاحيات شبيهة بالصلاحيات التي يتمتع بها مدير المدرسة الخاصة وتنفيذ مشروع تجميع المدارس وتأهيل المديرين والأساتذة واطلاق عملية تدريب أساتذة جدد وعلى أسس جديدة وذلك بصورة مستمرة غير مزاجية.

هذا مع المحافظة على المؤسسات التربوية الخاصة واخضاعها لرقابة وزارة التربية دون المساس ببدأ حرية التعليم المكرّس في الدستور.

- اما الجامعة اللبنانية فيجب اعادة النظر في وضعها ومنحها العناية الفائقة لاعادتها الى موقعها الحقيقي في مجتمعنا، كل ذلك في اطار تطويرها وتعزيزها وربطها مع التعليم المهني والتكنولوجي بسوق العمل في لبنان والمنطقة.

٢٠- السياسة الاجتماعية والخدمية.

- اعتماد سياسة تنموية في البلاد وليس سياسة اعمار وبناء.

- تكريس مبدأ الانماء المتوازن بحيث يطاول المناطق المحرومة والريف ولا تنحصر

اهتمامات الدولة بالعاصمة والمدن الكبيرة.

- تعزيز النقل المشترك في المدن وبين المدن والبلدات والقرى.

- معالجة قضية الاسكان بخطة شاملة تنطلق من حركة الاستثمار في البناء المعد للبيع او للايجار وتؤمن لكل عائلة مسكناً دون ان يعني ذلك اتباع سياسة لكل مواطن مسكن يملكه.

- حل قضية المهجرين في اطار مصالحة وطنية جديّة وتوفير ظروف العودة المشرفة لكل اللبنانيين.

- حماية الانتاج الزراعي اللبناني من المضاربة الاجنبية غير المشروعة.

- فتح ملف الاستشفاء والطبابة في لبنان وتوحيد اجهزة الاستشفاء والحد من الاهدار الحاصل في هذا القطاع باعتماد وسائل حديثة للرقابة والمكننة ودفع مستشفيات المستشفيات الخاصة بسرعة لتفادي رفع قيمة الفواتير بقصد تغطية التأخير في دفع اجور الاستشفاء. هذا الى وجوب تعزيز المستشفيات الحكومية القائمة ووضع سياسة استشفائية عامة للبلاد.

- حماية اليد العاملة اللبنانية لمعالجة مشكلة البطالة والنزف الاقتصادي الناتج منها.

- اطلاق مشروع ضمان الشيوخة وحلاله مكان نظام نهاية الخدمة.

ايها اللبنانيون، هذه بصورة مختصرة الافكار والتوجهات الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشكل خياراتي الاساسية والتي سأسعى الى تحقيقها في اطار المؤسسات الدستورية والتي اردت ان اطلع المواطنين اللبنانيين عليها ليكونوا على بينة من الدوافع التي املت علي اعلان ترشيحي والاهداف التي انوي تحقيقها.

كلمة اخيرة لا بد من قولها: ان اعلان ترشيحي لرئاسة الجمهورية اللبنانية لا يستند ابدأ الى فرص النجاح او الفشل في المعركة، ولا يرتكز الى قراءة خاطئة لظروف المعركة الرئاسية، وهي بمجملها تسير باتجاهات تعاكس ترشيحي وتقلل من فرص نجاحي فيها.

ان اعلان ترشيحي يشكل محاولة متواضعة للمساهمة في تغيير تقليد غير ديموقراطي يتعارض مع مبدأ السيادة الشعبية ومع الفقرة "د" من مقدمة الدستور التي تنص على ان الشعب هو "مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية". وفي خلق تقليد ديموقراطي جديد يكون للشعب اللبناني موقعه واحترامه فيه.

فمن حق شعب لبنان، المعنى مباشرة بنتيجة الانتخاب وبشخص رئيسه ان يطلب البناء، نحن المتعاطين الشأن الوطني العام، ان نعتد الشفافية في مواقفنا وان نوفّر له فرصة الاطلاع على مجريات الحياة العامة ولا سيما منها المحطات الرئيسية لكي يبقى الرقيب الحقيقي الفاعل والمحاسب في نظامنا الديموقراطي.

ومن هذا المنطلق رأيت ان من واجبي الوطني والسياسي ان ابادر الى اطلاق تقليد دستوري حضاري جديد في اعلان ترشيحي امام اللبنانيين مقروناً ببرنامج عمل يتضمّن افكاراً اصلاحية وطرحاً لحل مشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. مؤكداً ان ما يطرح، وان كان لا يشمل كل القضايا والحلول، فهو يتطرق الى معظمها واهمها ويعبر عن توجه صادق لتتصدي لكل المشكلات التي يعانينا وطننا وشعبنا.

حسبي انني قمت بواجبي تجاه الشعب اللبناني ووطني وانني لادبي استعدادي لتولي شرف القيادة في ظروف خطيرة تستدعي الكثير من التضحية والشجاعة والكفاية والاخلاق، وانني فتحت باب المناقشة العامة حول قضية باهمية الاستحقاق الرئاسي وارتباطه بحالة البلاد.

املي ان يكون الاستحقاق الرئاسي محققاً لآمال اللبنانيين في ان يروا احدي الشخصيات التي يتقنون فيها تولّت سدة الرئاسة والحمدلله لا يخلو لبنان من الاكفاء الوطنيين القادرين على انقاذ الوطن.

عشتم وعاش لبنان".

أسئلة وأجوبة

ودار بين حرب والصحافيين حواراً جاء فيه:

❖ من المعروف ان "اللقاء الوطني" طلب منك التريث في اعلان ترشيحك فهل ان ترشيحك خارج ارادة "اللقاء الوطني"؟

- طبعاً، "اللقاء الوطني" لم يطلب مني التريث. ولقد اطلمت زملائي في اللقاء على رغبتني في الترشيح. وهذا الترشيح مطروح لفتح ما يسمى المعركة الانتخابية الرئاسية. وبالطبع، في ضوء التطورات سيحدد كل من الاعضاء في اللقاء موقفه. وليس صحيحاً ان اللقاء مهدد بالانفراط.

❖ هل راعيت في اعلان ترشيحك الظروف الاقليمية والمحلية؟

- ان هذا الموضوع دقيق وخصوصاً اننا اليوم على مشارف القرن (٢١). فلم يعد من دولة في العالم قادرة ان تكون بعيدة عن المعطيات الدولية والاقليمية، انما الفرق بين لبنان والدول الاخرى انه يتأثر بالمعطيات الاقليمية والدولية، انما الفرق بين لبنانيين وغير اللبنانيين ان الاخيرين يتأثرون بهذه المعطيات وقد يعود القرار اليهم ويأخذونها في الاعتبار. ان المشكلة في لبنان اننا نتأثر بهذه المعطيات ولا يترك اللبنانيين امر تقدير هذه العناصر. وانا على ثقة بأن الوعي اللبناني بلغ حدا يسمح له بأن يمارس هذا الدور وأن يأخذ في الاعتبار العناصر الاقليمية والدولية.

❖ هناك جدل حول موقع رئاسة الجمهورية. فأين انت من ذلك؟

- الواضح من محتوى بيان ترشيحي اين هو موقع رئيس الجمهورية. يفترض في رئيس البلاد ان يكون حكماً مع اللعبة السياسية وحافظاً للتوازنات السياسية وقادراً في مواجهة الازمات بالترفع عن الخلافات الداخلية السياسية. ومن خلال نظامنا، فان رئيس الجمهورية يتمتع

"إيماناً بحق الشعب في المشاركة في الانتخابات" (تتمة)

بصلاحيات واضحة جداً تمكنه اذا استعملها ان يلعب دوراً مؤثراً وفعالاً جداً في مجرى الحياة السياسية.

✳ قلت ان حظوظك قليلة جداً، فلماذا اذا ترشحت؟

- انا لا اربط ترشيحي بحظوظ النجاح والفشل، ولا اقرأ خطأ السياسة، والواقع ان القوى السياسية في لبنان هي التي تؤثر في القرار السياسي ولست مغروراً لأقول انني سأترشح وانجح. لماذا ترشحت؟ ترشيحي ليس مرتبطاً بالنتيجة، انما الهدف منه احدث تغيير في طريقة التعامل مع قضية خطيرة انتخابي رئيساً للجمهورية اللبنانية واهميتها ودفع اللبنانيين ودعوتهم الى انهم هم اصحاب الحق في هذا الاختيار. وانه اذا كانت الحال اليوم تجعل من اللبنانيين ان يكونوا على هامش الاستحقاق فهذا امر نرفضه ولا نقبل به.

✳ عرضت برنامجاً تغييرياً، فهل في رأيكم ان الظروف الاقليمية والدولية مؤاتية لحدوث مثل هذا التغيير؟

- انا اعرف ان الظروف الاقليمية والدولية قادرة على التأثير. انما هناك هامش محلي داخلي له تأثير ايضا واعتقد ان التحجج في الظروف الاقليمية والدولية بعدم تحقيق مثل هذا التغيير تهرب من المسؤولية وتفويض عن مبرر لكي تستمر الحال الداخلية على ما هي عليه. وانا اعرف ان اصلاح الفساد في الادارة له مبرراته الدولية والاقليمية ويجب علينا السعي لبناء دولة القانون والمؤسسات لمواجهة الظروف الدولية والاقليمية، ومعروف ان قضية تحرير الجنوب قد ترتبط بالظروف الاقليمية والدولية وللحالات اللبنانية العربية لما تأثير بالظروف الاقليمية والدولية. وانا افهم تأثير الواقع الاقتصادي المرتبط بحال القلق الناتجة من احتلال الجنوب وعدم استقرار الواقع السياسي في البلاد، لكن ان اقصي على طموحي باحداث تغيير لحال الفساد والصفقات والمسمرات التي تحصل بحجة ان الظروف الدولية والاقليمية لا تسمح ان احدث تغييراً فهذا ما ارفضه. من هنا اعتبر ان الخطة الاصلاحية ليست بحاجة الى تلاؤم الظروف الاقليمية والدولية وهي تنتج من قرار وطني وتصميم ليس من رئيس الجمهورية القادم انما من الجميع لانها تنم عن اخلاقيات وطنية معينة وخلفية اجتماعية، ولا يمكن لبنان ان يتحول دولة الا من خلال التربية الوطنية والاعلام، ومن خلال القدرة التي ينبغي ان يتحلل بها المسؤولون السياسيون.

✳ ما هو رأيك بتعديل المادة ٤٩ من الدستور؟

- هذه قضية تعود الى المجلس النيابي ورأيه واحتراماً لهذا المجلس اعلنت ترشيحي من على منبره، لانه ينبغي العودة دائماً الى هذا المجلس مركز التعبير عن الرأي.

✳ ما هو موقفك من فكرة انتخاب رئيس للجمهورية مباشرة من الشعب؟

- هذه الفكرة طرحت من بعض القوى السياسية وانا ايضا طرحت هذا الموضوع، فهذا لم يعد شخصياً، واعتقد انه من الحكمة ان نطرح اولاً هذه الفكرة التي تنطوي ليس فقط على موضوع الفاء الطائفية انما على تعديل النظام الذي يتحول من نظام برلماني الى نظام رئاسي مع ما يترتب على ذلك من تعديل في موقع الصلاحيات وفي موقع المسؤوليات. ومن الطبيعي انذاك ونظراً الى اهمية هذا الموضوع لانه ينطوي على عملية تغيير كبيرة في نظامنا فكما ورد في بياني سأسعى الى تشكيل لجنة وطنية عليا تتميز بالحوار العقلاني الماديء حول هذا الموضوع، وانا من دعاة ان ينتخب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب.

- انا اعلن امام الرأي العام انه عندما تسمح الظروف بوصول شخص الى سدة الرئاسة مثل الزميل نسيب لحود او شخص مثلي اعتبر انه وصل شخص واحد ولا خلاف على ذلك.

البلعبيكي

وكان نقيب الصحافة محمد البعلبكي افتتح المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر الهيئة العامة بكلمة ترحيبية. ورأى "ان خطوة اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية هي خطوة وطنية كبيرة لا بمجرد ما يعلقه اللبنانيون من آمال على ترس الشيخ بطرس حرب وامثاله بالسياسة انما لانه يكسر تقليداً آن لنا ان نراه متبعاً في لبنان وهو ان يتقدم الذين يجدون في انفسهم الكفاية والقدرة على خدمة لبنان عبر مقام رئاسة الجمهورية ان يتقدم كل واحد من هؤلاء على ترشيح نفسه وتقديم برنامجه وهذا تقليد ديموقراطي يفتتحه اليوم هذا الركن من اركان الديموقراطية (...)"

وتحدث ممثل نقابة المحررين الزميل انطوان الشدياق فنوه بـ"جرأة" الشيخ بطرس حرب وعلان ترشيحه.

بوزير الى جنوب افريقيا لحضور قمة عدم الانحياز:

نتنياهو يفيد من الجو الاميركي لتنفيذ اعتداءاته على لبنان

تعاون اقتصادي وثقافي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية. كما ان هناك تعاوناً ثقافياً اقتصادياً وسياسياً ايضا بين لبنان وفرنسا. اما الربط في حلقة واحدة بين الدول الثلاث تحت عنوان التعاون فيحتاج في الحقيقة الى قرار اولاً وإلى آلية معينة لست على بينة من وجودها حتى هذه الساعة.

✳ ماذا عن احالة ثلاثة سفراء على المجلس التأديبي؟

- في اثنا الاحداث انقطعت الاتصالات بين عدد من السفارات والادارة المركزية، مما جعل هذه السفارات في شكل مفهوم تحاول القيام باكتفاء ذاتي. وبعد تسلطنا مسؤولية هذه الوزارة كلفنا عدداً كبيراً من رجال التدقيق، مطالبين كل السفارات باعادة تنظيم اوضاعها وبإفادة الادارة المركزية عن اوضاعها القانونية والسياسية والمالية. ونتيجة التحقيقات في اكثر من ٢٥ سفارة تبين ان ثمة ثلاث سفارات تشكو شغراً معينة. وقد اعطينا كل الفرص من اجل تسوية هذه الازعاج، وكان لا بد من ان نحيل هذه الملفات على النيابة العامة المالية وعلى المجلس التأديبي كي يتحمل القضاء مسؤولية، أملي في ان نكون على خطأ والا تترتب اي مسؤولية على هذه الملفات (...)

وغادر بوزير مساء بيروت الى جوهانسبورغ على رأس وفد رسمي لتمثيل لبنان في قمة دول عدم الانحياز في دربان (جنوب افريقيا).

او دعمها او تأييدها. اننا حتى هذه الساعة من خلال كل المعلومات المتوافرة لدينا لم نجد بعد اثباتات حقيقية او قرائن حقيقية تتعلق بمسؤولية الاهداف التي ضربت. (...)

لذلك لا يمكننا ان نؤيد هذه الفارقات ونعتبرها اعتداء غير مبرر وخصوصاً ان الاثباتات غير موجودة.

✳ تتوجه اليوم الى جنوب افريقيا للمشاركة في اجتماع دول عدم الانحياز.

كيف سيكون التحرك اللبناني بالنسبة الى الوضع الساخن في الجنوب؟

- تعقد في جنوب افريقيا قمة دول عدم الانحياز التي ستضم زهاء ٤٠ رئيس دولة و٢٠ رئيس حكومة و٢٠ وزير خارجية، وللبحث في مشاكل هذه الدول وقضاياها. ونعتقد في هذه المرحلة التي تتميز بثغر عدة على مستوى القرار الدولي والزعامة الدولية والتوازن في السياسة الدولية، انه لا بد لهذه الدول من ان تعطي عملها وتضامنها وتنسيقها دفقا اساسياً من اجل التوصل الى الدفاع عن قضاياها (...).

✳ خلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لظهران قبل ايام سلم المسؤولين الايرانيين مشروع تعاون ثلاثي بين ايران وسوريا ولبنان. ما طبيعة هذا التعاون، وكيف يمكن ان يخدم لبنان؟

- اعتقد ان كلام وزير الخارجية الفرنسي عام ومبدئي حتى هذه الساعة. هناك طبعاً تعاون كبير بين لبنان وسوريا، وهناك ايضا

العالم ايضا الذي يطرح نفسه دوماً في تصرف السلام في هذه المنطقة، والذي نسع منه كلام التعاطف والتفهم، ان يتحمل مسؤولياته وخصوصاً الدول الكبرى والنافذة التي هي على علاقة باسرائيل، في كشف حقائق الامور لئلا يبقى الجنوب ضحية دائمة للمناورات الاسرائيلية ولئلا يبقى الدم يروي ارض الجنوب، ولئلا يبقى السلام في المنطقة مهدداً من اسرائيل".

✳ هل تتوقع ضربة للبنى التحتية للبنان كما مهدت اسرائيل؟

- لن اخوض في التفاصيل. سبق لي ان قلت قبل ايام انني اعتبر ان التهديدات الاسرائيلية جدية نظراً الى الظروف التي تمر بها الولايات المتحدة داخلياً والعمليات التي تمت ضد السودان وافغانستان. وكنت قد توقعت ان تحاول اسرائيل الافادة من هذا المناخ بحيث لا رقيب عليها ولا احد يستطيع ان يلومها عن غارات قام بها هو. من هنا لن ادخل في التفاصيل حول ما يمكن ان يحصل. واكتفي بأن التهديدات الاسرائيلية جدية وعلينا ان نتعامل معها على هذا النحو.

✳ ما هو موقف لبنان بالنسبة الى الضربة الاميركية للسودان وافغانستان؟

- سبق لي ان قلت انه ما دامت العمليات الاميركية لم تثبت بعد التبريرات والروابط الكافية كردود فعل او كدفاع عن النفس حيال ما تعرضت له السفارات الاميركية فمن المستغرب ان تكون مبررة. من هنا لا نجد اطلاقاً اي منطق في تفهمها

اتهم وزير الخارجية فارس بوزير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"محاولة الافادة من الاجواء القانونية المشحونة في الولايات المتحدة للاعتداء على لبنان"، داعياً الدول الكبرى الى "تحمل مسؤولياتها لئلا يبقى الجنوب ضحية المناورات السياسية الاسرائيلية".

عقد بوزير مؤتمراً صحافياً امس في قصر بسترس سئل فيه عن اتصالات المهددة في ظل الوضع الجنوبي الساخن، فأجاب: "من الواضح ان نتنياهو يحاول الافادة من الاجواء القانونية المشحونة في الولايات المتحدة والتي ادت الى انهماك الادارة بقضاياها الداخلية، كما حاول الافادة من العمليات (العسكرية) الاميركية في السودان وافغانستان للاعتداء على لبنان مرة اخرى. ولا استبعد ان تكون هذه الاعتداءات في الجنوب عملية تمويه لتغطية المفاوضات التي تجرى الان بين اسرائيل والجانب الفلسطيني في شكل سري برعاية مسؤولين اميركيين. في كل الاحوال نريد ان نذكر اسرائيل بأن هذه الاعتداءات بدل ان تفيدها حتى الان كانت دوماً تنتهي بالفشل السياسي والعسكري.

وما دامت اسرائيل تحتل الجنوب اللبناني وتستخدمه تكتيكاً لمناورات سياسية واعلامية متنوعة، فهذا الوضع لن يفيدها بل العكس. واعتقد ان على الشعب الاسرائيلي ان يحاسب حكامه على سياساتهم الائلة الى الاحتلال في الجنوب، وان يسأل عن الكلفة والالتزام وعن المردود لسياسة كهذه. وعلى

نصح للحدود بان يكتفي بالقيادة وتسائل عن قدرات حرب اده لـ"النهار": كررت اقتراح التمديد فاجابني الهراوي: "راج منشوف"

اتصلت بخصوص قضية جزين، ولا ازال مع تجديد ولايتك، وهذا لمصلحة البلد. لانو لسنا بحاجة لرئيس جمهورية جديد يحصل على بركة سوريا ليتمكن من ان يحكم لبنان. فأجابني: "بنشوف"، فقلت له: "ما بدما تشوف".

وبعيد العميد التذكير بمواقف له قديمة وجديدة. فيقول انه دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى ارسال جيشه من لبنان الى الجولان بعد اعلان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون قرار حكومته بنه ٢٠٠٠ وحدة سكنية و٢٢٠٠ غرفة للساح في الجولان. ربما عندئذ يتخوف الشعب الاسرائيلي من حرب جديدة، ويضغط على الرئيس تنتباهو كي يتراجع عن موضوع البناء في الجولان.

ومن قديمه، انه في ١٢ حزيران ١٩٧٦ وجه الى وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر كتابا مفتوحا وكان العنوان له "النهار": "لبنان سائر بسببك الى الزوال".

ويروي اده انه اتصل في ذلك التاريخ بالرئيس سليمان فرنسية وناقشه في موضوع لقائه (اي فرنسية) وكيسينجر في قاعدة رياق. ومما قاله: "شو صفت وزير للخارجية؟ ليش بدك تنتقل انت الى رياق ولا يأتي هو الى بعيدا؟". فأجابني فرنسية: "ان كيسينجر لا يستطيع ان يأتي بسبب الامن". فقلت له: "الامن بيد الاميركي. ومن الافضل ان نبعتلوا وزير الخارجية". ولكن الرئيس فرنسية فضل ان ينتقل هو الى رياق.

"انت عسكري ممتاز ولكنك تجمل السياسة اللبنانية. يجب ان تعمل صدمة سيكولوجية". وعندئذ راج الشعب اللبناني يتسلى بالرقم ٤. وكان وقتها عمر الزعني عمل قرادي: "يسلمولي هلالرة اللي طلعو نهار الاربعة". بعد ذلك تألفت الحكومة من رشيد كرامي والحاج حسين العويني وبيار الجميل الله يرهمهم وانا. وكانت من احسن الحكومات. لكن المشكلة عندما يأتي عسكري رئيسا بيصير كل ضابط يعتبر حاله رئيسا للجمهورية. وخير مثال مذكرات غايي لحدود في مجلة "الوسط" في ١٩٩٨/٧/٢٧ وفي ١٩٩٨/٨/١٠ اذ اثبت التدخل السافر للجيش في الانتخابات وكل شيء. ولذلك فأنا ضد رئيس جمهورية عسكري. وما هي الدول العربية يحكمها العسكر لانهم متأخرون ديموقراطيا. وانا قيل ان ديفول عسكري فأقول انه جاء وحرر فرنسا وكذلك فعل قبله نابوليون. ولكن من هو الضابط عندنا الذي يستطيع ذلك؟ مع احترامي للحدود خليه يحافظ على الجيش وودحته وهذا هو اكبر عمل وطني واكبر خدمة للشعب اللبناني".

يدرس الموضوع

واعود الى موضوع التمديد للهراوي، سيقول الناس انهم شعبوا منه، اما انا فاقول اني لا أفكر في اشخاص بل افكر ووطنيا".

وعما نقل عن الهراوي انه قال انه تعب ولا يريد التمديد، قال العميد: "قلت له انا

الخدمة. وهو يستأهل ان يكون رئيسا للوزراء.

يتحدثون عن فضائح. انا اقول ان مجلس الوزراء مؤلف من ٢٠ عضوا. ويبقى عندئذ من مجلس النواب ٩٨ عضوا. لمانا لا يقدمون استجوابا ضد الحريري؟ وحده يقوم بذلك نجاح واكيم. وهو يستأهل تمثالا.

وبالعودة الى التمديد للهراوي فأنا مع ذلك ما بقي الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري وبالتالي استمرار غياب العمل السياسي بالمعنى الصحيح. وفي ظل هذه الظروف سيضطر كل مرشح الى ان يذهب الى سوريا.

الموقف من حرب

ولم يتقدم احد بترشيح نفسه للرئاسة سوى بطرس حرب. وانا اسأل: شو يقدر يعمل مثلا لجزين؟ هل يقدر على تحرير جنوب لبنان؟ على الاقل الهراوي يعرف ملف اسرائيل وسوريا ودارس كل شيء. وما اقترحه هو التمديد له ثلاث سنين. فاذا بدأ التمديد في تشرين الاول وبعد شهر او شهرين من التمديد انسحبت اسرائيل وانسحبت سوريا بعد ذلك - ولازم تنسحب شو بدو يصير؟

يجب ان يحل مجلس النواب نفسه. وهنا اقول، انه بفضل اتفاق الطائف لا يمكن رئيس الجمهورية بالتعاون مع رئيس الوزراء ان يحل المجلس. في امكن اقتراح قانون من اي نائب ان يحقق هذا الهدف. وبعد حل المجلس تجري انتخابات نيابية في غياب اسرائيل وسوريا. عندئذ على الرئيس الهراوي ان يقدم استقالته لكي يفسح المجال لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

... وحتى قائد الجيش

ومع احترامي لقائد الجيش العماد اميل لحدود، وانا اعرف والده، فأنا لا اؤيد ترشيحه للرئاسة. فأنا ترشحت ضد فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ لان الاسطول السادس الاميركي كان "داير من دار" بيروت. ولانني ديموقراطي جمهوري لا اريد ان يقال ان شهاب تعين من اميركا او عبد الناصر او فرنسا. وما خليت شهاب ينجح من الدورة الاولى، فقد حصلت على ١٧ صوتا. وفي الدورة الثانية تركت الحرية لمن أؤيد لينتخب من يريد. وعندما اصبح شهاب رئيسا جاء بحكومة ١٢ وزيرا وما طولت. فطلبتني شهاب للقائه فذهبت الى بيته في جونيه. وبعد مناقشة ساعات عدة اقترحت عليه ان يؤلف حكومة من اربع وزراء: ٢ سنة و١ موارنة. فاستغرب اقتراحي وقللي: "كيف انا بـ١٢ وزيرا ما قدرت قلغ. انت بأربعة وزراء تعلق؟ فأجبت:

كتب احمد عياش:

لان موسم الاستحقاق الرئاسي بدأ يزدهم، وامس كان شاهداً كلام لرئيس الجمهورية الياس الهراوي نقله عنه النائب شاكرو سليمان وفيه ان العميد ريمون اده اتصل به ليطالبه تكراراً بقبول التمديد، فأجابته انه "تعب".

وكان شاهداً أيضاً المؤتمر الصحفي للنائب بطرس حرب الذي اعلن ترشيحه للرئاسة مرفقاً ببرنامج في خطوة فريدة من نوعها في لبنان.

"النهار" ذهبت باسئلتها عبر الهاتف الى اده في باريس للاطلاع منه على حوار مع الهراوي وكان حديثاً متعدد الاتجاه، لكن ما قاله العميد هو ان الهراوي قال له "انه عم يشوف" فكرة التمديد. وسجل اده اعتراضه على ترشيح حرب وقائد الجيش العماد اميل لحدود.

وهنا وقائع الحديث المتفي مع العميد: سأناؤه اولاً عن اتصاله بالرئيس الهراوي وتمنيه عليه قبول تمديد ولايته، فأجاب: "كل مدة اتصل به، واليوم بحثت معه في قضية جزين. فأهالي جزين من البرازيل ومن نيويورك ومن كندا مشغول بالمهم على المهم هناك. ويسألون كيف ان الجيش اللبناني لا يدخل جزين رغم انه مسنون من الجيش السوري. وهناك اناس لا يريدون دخول الجيش جزين. وهناك اناس يقولون ان الجيش موجود في ثكنة قرب البلدة. ولكن احد لا يتجاسر على القيام بشيء لان جماعة انطوان لحد "مسيطرين".

لا سياسة الآن

ونكرر السؤال: ماذا عن التمديد؟ فيجيب: "موقفي بسيط جداً واوضحت عبر "النهار" مراراً. ورغم اني لست على علاقة طيبة بسببويه فأنا اول من ميز بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري الذي جاء بناء على طلب بيار الجميل في ٦ كانون الاول ووجود سوري فلا مجال للسياسة. ان اي حكومة واي رئيس في ظل هذا الاحتلال وهذا الوجود سيكون غير مستقل. وحده الرئيس رفيق الحريري منحه تأييدي منذ اللحظة الاولى لانه يعمل على اعادة بناء البنى التحتية وبرهان على انه قادر على هذا العمل الوطني وعلى اجتذاب اموال من الخارج لهذه الغاية. ولقد تمكن من مساعدة الآلاف من الشباب المسلمين والمسيحيين على توصيل العلم في الخارج. وفي اي حال مد يده الى جميع الطوائف وجنب الكثير من الشباب الدخول في الميليشيات. ولذلك فانا اؤيد التمديد للرئيس الحريري لكي يواصل

مشاركة أرثوذكسية في استقبال "امام أحبار الموارنة" في عكار

عكار - من ميشال حلاق :

تلاحقت التحضيرات لزيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير لعكار غداً وصدرت بيانات ترحيب بها عن عدد من الشخصيات السياسية والروحية والمدنية في المنطقة.

وفي النشرة الاسبوعية الصادرة عن ابرشية عكار الارثوذكسية ("البشارة") كتب المطران بولس بندلي كلمة جاء فيها: "وردنا من سيادة المطران يوحنا فؤاد الحاج رئيس اساقفة طرابلس الماروني ان غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صغير الكلي الطوبى سيقيم زيارة عكارنا الحبيبة.

وفي نظرا تشكل هذه الزيارة التاريخية لإمام أبحار الكنيسة المارونية الشقيقة بركة عظيمة لمنطقتنا ولأبنائنا وذخراً روحياً نعتز به. ونوجه الدعوة الى ابنائنا في المنطقة ليشركوا في استقبال الجبر الجليل وفي حضور الخدمة الالهية التي يقبها في كنيسة سيدة الغسالة في القبيات، داعين أن يحفظ الرب لسنتين عديدة في خدمة الخراف الناطقة".

وكان المطران يوحنا فؤاد الحاج قد وجه كتاباً الى الكهنة والعمالين في ابرشية طرابلس المارونية جاء فيه: "اننا نذكركم بايام العمل الرسولي من ١٦ الى ٢٠ آب في ١٧ رعية من رعايا الابرشية، وهذه الايام تعني كل ابناء الابرشية بجميع فئاتها وطبقاتها، وخصوصا شببية لبنان "أمل الكنيسة والعالم". وإن ما يسر قلوبنا هي زيارة غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله

ماذا بعد هدوء العاصفة؟

المقاومة وتنتياهو في سباق على المبادرة وأدوات الضغط

كتب إبراهيم بيرم:

... اما وقد انحسرت العاصفة الامنية التي هبت في الجنوب اخيراً، وصحت توقعات ان الامور لن تنفلت من عقالمها وتتجاوز التصعيد المحدود، وخصوصاً من اسرائيل، فان سؤالاً يطرح نفسه: ماذا بعد هدوء المدافع وتوقف صواريخ الكاتيوشا؟

واستطراداً هل ستكتفي اسرائيل بهذا القدر من الرد على الضربات الموجعة التي تلقتها الاسبوع الماضي وادت الى سقوط ٢ قتلى من جنودها، في عمليات نوعية موفقة للمقاومة، لدرجة دفعت المحللين والمعلقين الاسرائيليين الى المجاهرة بكلام يتحدث عن "تفوق لاستخبارات حزب الله مقابل ضعف مخبراتي لدى الجيش الاسرائيلي" (صحيفة "هآرتس" الاعداد الماضي).
وايضاً هل ستستوعب اسرائيل المزيد من الضربات؟

لا شك ان الصراع سيظل على اشده بين الجيش الاسرائيلي والمقاومين الذين وصفهم الاعلام الاسرائيلي بأنهم يشنون "حرب عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

ويعترف "حزب الله" بأنه دخل منذ زمن بعيد في سباق وقت مع الاسرائيليين، ومن منطلق ذلك كان قرار "المقاومة الاسلامية" عصابات ناجحة، تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد".

الاضرار بالمستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين. وتعطيل موسم السياحة والاصطياف، وهو لذلك غير مستعد لوضع مستقبله ومستقبل حزبه على المحك، ولم يكن امامه سبيل للتخفيف من حدة ازمته سوى اللجوء اولاً الى التمويل واطلاق التهديدات التي اعلنتها اكثر من مسؤول، كذلك لجأ الى التصعيد المحدود اخيراً وما رافقه من خرق واضح لـ"فهام نيسان"، وهو يتوجه بذلك بشكل او آخر الى الداخل الاسرائيلي، ولا يرمي الى ردع عمليات المقاومة بفاعلية. وبمعنى آخر يحاول نتياهو الهروب الى الامام من الضغط الداخلي عليه باللجوء الى خطوات ميدانية تظهره اقدر من المقاومة على الحركة والفعل وممارسة الضغط، وان المبادرة ما زالت في يده".

هل هذا يعني انه سيظل اسير هذا الوضع الى ما لا نهاية من دون رد فعل؟

يجيب المسؤول في "حزب الله": "بعد

الردع الصاروخي الذي نفذته المقاومة ليل الثلاثاء - الأربعاء وطاول المستوطنات الاسرائيلية، نعتقد ان الرجل صار في وضع اصعب، فاما ان يغامر بخطوة ميدانية لا يملك اطلاقاً ضماناً لتناجها، وليس مستبعداً ان

تنتهي بما يمكن ان يطبحه، واما ان يستكين للامر الواقع ويعود ادراجه ليلتزم "فهام نيسان" وحدوده. وعليه في الحال الاخيرة للجوء الى احد خيارين: الاول هو الضغط اكثر لتعزيز الاجراءات الوقائية العسكرية الى اقصى الحدود من اجل تقليص خسائره، والثاني هو الرهان على عامل الوقت في انتظار تطورات ومغيرات في المنطقة عله يستفيد منها لاحقاً اما انسحابه من دون الحصول على شروط وترتيبات امنية فنرى انه لم يحن اوانه بعد، لأن معناه هو التسليم المطلق بالهزيمة. لذا نضع نصب اعيننا الاستمرار في انزال الضربات بجيشه حتى ينسحب متخلياً عن كل شروطه وعروضه المفخخة".

خيار "العمليات المحدودة"

ولكن ثمة من يقول ان اسرائيل ما زالت تملك خياراً آخر جاهزاً وهو اللجوء الى عمليات محدودة، مثل اغتيال قادة المقاومة وتفجير العبوات، او عمليات محدودة على غرار عملية انصارية.

يجيب: "هذا الامر وارد دوماً وليس جديداً على استراتيجيا العدو، وقد جربه مراراً. ولكنه يبقى مرموناً بقدرة الاسرائيليين على الاختراق، والجميع يعرفون حجم شبكة التخريب والتجسس التي تمكن العدو من تنظيمها والاتصال بها اخيراً في الداخل اللبناني وفي الشريط المحتل، وكان يعدها لأمور خطيرة. ولكن اليقظة الوطنية والتنسيق الوثيق بين المقاومة والجيش والاجهزة الامنية المعنية والناس فوّتا على العدو هذه الفرصة".

والى اي مدى تضرعون في حساباتكم تأثير الانقسام في اسرائيل حول البقاء او الانسحاب من الجنوب؟

يجيب: "لا بد من الاشارة اولاً الى ان هذا الانقسام الذي بدأ يذر بقرنه داخل المجتمع

الوضع وجهات نظر حول هدف واحد هو اخراج اسرائيل من المأزق. واللافت ان الانقسام داخل المجتمع الاسرائيلي وصل في المدة الاخيرة الى داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وفي تفسيرنا انه بلغ ذروته، وخصوصاً ان المجتمع الصهيوني هو مجتمع عسكري مهما تباينت اشكاله".

الاسرائيلي، على مستوى القوة السياسية والجمهور هو انجاز من منجزات ضغط المقاومة وبطولات مجاهديها ويعكس في الوقت نفسه احساساً بالمرارة لدى الرأي العام الاسرائيلي ويلقي الضوء على حجم مأزق العدو وحالة الاحباط لديه وتسمسه بمزيمه مشروعه السياسي والميداني. وفي الاجمال يؤكد هذا

مشاركة أرثوذكسية في استقبال (تمة)

بطرس صفيح في ٢٩ آب لأبرشيتنا في منطقة عكار وقداسه في كنيسة سيدة الغسالة - القبيات (الخامسة بعد ظهر غد).

لذلك ندعوكم ايها الابناء الاعزاء، كهنة وعلمانيين، الى بذل الجهود وشبك اليايدي من اجل انجاح هذه الفترة الرسولية، كما من اجل التحضيرات الضرورية لاستقبال غبطة الكلي الطوبى والمشاركة في قداسه في الوقت المحدد، شاكرين لكل العاملين في هذه المخيمات الرسولية وفي كل مناطق ابرشيتنا".

المخيم التطوعي

وتواصل التحضيرات لزيارة البطريك في مخيم العمل التطوعي الذي تقيمه الحركة الرسولية المريمية في دير القديس فرنسيس الاسيزي في بلدة منجز. ويشارك فيه ١٢٤ متطوعاً يتنمون الى ١٧ رعية مارونية في الشمال، وذلك ضمن مخيمات عمل تطوعية للشبيبة في اكثر من ٦٧ رعية مارونية من الجمعيات والحركات الرسولية الأخرى.

وفي منجز كان لقاء مع الأب اسبر انطوان المسؤول الاعلامي عن زيارة البطريك لعكار، قال: "ان عكار في عرس حقيقي لأن غالبية الرعايا تشهد حركة غير اعتيادية، فإضافة الى مخيم الحركة الرسولية في منجز والجوار هناك الفريق الابريشي في منطقة الجومة - بيت ملات ورابطة الاخويات في بقرزلا والجوار، الى جانب المخيمات الشبانية والتحضيرات الأخرى في الضنية والزاوية وطرابلس وعكار. وهي ورشة متواصلة في اشراف راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران الحاج".

واوضح ان كهنة الرعايا ولجان الاوقاف يشرفون على تحضير الاقواس والاقواس على الطرق التي سيعبرها البطريك الى القبيات، ويوازي ذلك اعداد روعي وتنظيمي لنقل ابناء الرعايا الراغبين في المشاركة في القدس الاحتفال والاستقبال.

وخلص: "ان هذه الزيارة حدث مهم، وهي تطبيق حقيقي لمضمون الارشاد الرسولي بحيث يلتقي الراعي مع ابنائه المستعدين للقاءه بكل حب ونقاء وصفاء روعي. والزيارة ليست للقبيات ولا للمطائفة المارونية وحدهما بل لكل عكار وكل ابنائها".

موجة من الترحيب

ورحب النائب عصام فارس بزيارة البطريك صفيح الى القبيات في اطار جولته على مناطق الشمال وقال: "انما زيارة بركة للجميع".

واصدر رئيس بلدية عندقت - عكار جوزف موسى بياناً باسم المجلس البلدي واهالي البلدة رحب فيه بزيارة غبطته التاريخية لعكار داعياً ابناء المنطقة واهالي عندقت خصوصاً الى "المشاركة في التعبير عن محبتنا للاب الراعي الصالح".

وقال المحامي جوزف مخايل: "ان زيارة غبطة البطريك مار نصرالله بطرس صفيح لعكار وترؤسه قداسا احتفالياً في بلدة القبيات يشكل حدثاً تاريخياً بالنسبة الى المنطقة، اذ لم يسبق لها ان شهدت حدثاً بمثل هذا الحجم".

ولا بد لنا من التذكير بان منطقة عكار والموارنة فيما كانوا دوماً وفي كل العصور الى جانب بكرى والبطيركية المارونية في سياستها الأيلة الى احترام حقوق الانسان ورفع الحرمان عن المناطق المحرومة وتحقيق سياسة الانماء المتوازن والحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك".

وعقدت اللجنة التحضيرية لاستقبال البطريك في القبيات اجتماعاً تقويميا في كنيسة سيدة الغسالة برئاسة المطران الحاج وفي حضور كهنة الرعايا ورئيسي بلديتي القبيات وعندقت واهالي المنطقة. وبحث في ما توصلت اليه التحضيرات.

واصدر رئيس "مجلس البيئية" في القبيات انطوان صاهر بياناً جاء فيه: "ان مجلس البيئية - القبيات يعرب عن فرحه الكبير بمبادرة نيافة الكاردينال صفيح الى زيارة عكار. انما التفاتة كريمة من بطريك كل لبنان وكل اللبنانيين. فأهلا به في هذه المنطقة "النائية" والتي يعرف عنها بجمالها والتي تعرف عنها نحن بثروتها الطبيعية المائلة حيث اكبر غابات لبنان واخصب سهل في لبنان واكبر خليج، وحيث "المدنية" لم تلوثها بالشكل المفجع كما حصل للاسلاف، في وسط لبنان.

مع بطريك لبنان سنصلي كلنا من اجل لبنان شعبا وارضا ورسالة".

غوكسيل لـ "النهار": الوضع الجنوبي مفتوح على كل الاحتمالات

صيदा - من احمد منتش:

وصف المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل الوضع الامني في الجنوب بأنه "مفتوح على كل الاحتمالات".

وقال في حديث الى "النهار" ان الوضع "في غاية التوتر نتيجة التصعيد العسكري الاخير، وان قيادة القوة الدولية في الجنوب ابلغت الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان اجواء هذا التوتر، واجرت اتصالات بجميع الاطراف من اجل تهدئة الوضع الذي بقي - ويا للاسف - متوتراً حتى الآن".

ما رأيك في الاعتداء الاسرائيلي على موقع للجيش في البقاع الغربي؟
- طبعاً هذا التطور غير مرحّب به. والجيش اللبناني هو جيش الوطن، وهو

موجود في عمق ارضه، ولم يكن في وضع مجرمي حتى تطلق عليه النار.

كيف تنظر الى التطورات في الجنوب واحتمال التصعيد؟

- انا في جنوب لبنان منذ عشرين عاماً وطوال هذه الفترة كنت قلقاً على الوضع لذا تجديني اليوم في مستشفى الدكتور حمود في صيدا لاجراء بعض الفحوص والاطمئنان الى قلبي".

وكشف انه سبق ان عالج قدميه في المستشفى وجرى عملية تفتيت حصي في احدى كليتيه، ويتابع من وقت الى آخر اجراء فحوص لقلبه.

وكان غوكسيل وصل الى صيدا مع مساعده حسن سقلاوي، في طوافة دولية حطت في باحة ثكنة محمد زغيب.

"المجموعة" تنظر الاثنيين في ٥ شكاوى الجنوب: هدوء حذر

مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قبل ظهر امس، لمعالجته من الحروق المختلفة التي اصيب بها في الفارة التي نفذتها طوافة اسرائيلية عصر الاربعاء على موقع عسكري متقدم في ميدون (البقاع الغربي).

التعازي بالامين

في مجال آخر، اتصل وزير المغتربين طلال ارسلان الموجود في الولايات المتحدة برئيس مجلس النواب نبيه بري معزياً بالمقاوم حسام الامين، واكد في تصريح وزع في بيروت ان هذه المقاومة تدافع عن كرامة لبنان والعرب في وجه العدو التاريخي اسرائيل".
كذلك ابرقت "جمعية الاصلاح الاجتماعي" في الضاحية الجنوبية الى بري معزية.

تنظر مجموعة المراقبة المنبثقة من "فهام نيسان" في اجتماعها العاشرة صباح الاثنين المقبل، في خمس شكاوى لبنانية واسرائيلية. وكان لبنان قدم ثلاث شكاوى ضد اسرائيل لاقدم قواتها على قصف جرجوع وعربصاليهم ومشرفة وعين التينة والتنسب بسقوط ٧ جرحى. في حين تقدمت اسرائيل بشكاويين على خلفية قصف المستعمرات الشمالية واطلاق قذائف صاروخية من مناطق مأهولة.

على الصعيد الميداني، افاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحاً بتقطع مرتفعات اقليم التفاح، فيما خيم هدوء حذر على المحاور الاخرى. ونقل المجدد في الجيش احمد عكنان الى

"هيكلية عصرية" لمجلس النواب في ثلاثة اشهر

خرجت ورشة العمل التي عقدت في "فندق الامير امين" في بيت الدين مدى اليومين الاخيرين تحت عنوان "هيكلية مجلس النواب بالتعاون بين مجلس النواب ومركز الدراسات التشريعية في جامعة نيويورك"، بقرار "تأليف لجنة من موظفي المجلس الكبار بالتعاون مع المركز التشريعي لجامعة الباني مهمتها متابعة انجاز هيكلية عصرية للمجلس في غضون ثلاثة اشهر في اشراف ممثل رئيس مجلس النواب النائب غوب جو خديريان".
واكد المجتمعون، في بيان ختامي "اممية التواصل وتبادل الخبرات بين الامانات العامة للمجالس التشريعية العربية تعزيزاً للديموقراطية والعمل التشريعي العربي".
وتوجهوا "بالتحية الى رئيس المجلس نبيه بري لانخاته الفرصة لعقد هذا الاجتماع الذي ناقش بديموقراطية مفتوحة المشاكل كلها بما يحقق للمجلس في اقرب فرصة اطلاق امكانياته وطاقته الادارية في شكل يجعل من مؤسسة المجلس نموذجاً في تأدية واجبه الوظيفي والوطني".

الموسوي: الجيش يدعم المقاومة

اعتبر النائب عمار الموسوي "ان منجزات حزب الله في المقاومة ليست كسبا خاصا بل كسب معنوي للبنان، وهو يضطر في استحقاقات كثيرة للتنازل عن بعض المكاسب السياسية حرصاً على المقاومة".

واكد في حوار مع المشاركين في مخيم "شباب لبنان الواحد" في كفرخلدا - البترون "ان الجيش يؤدي دوراً مهماً كبيراً وداعماً للمقاومة، وخصوصاً ان المقاومة تصبح اقوى عندما يتحضر السلم الاهلي الداخلي فتتفرغ لجهه العدو الصهيوني".

الجمعية العمومية لـ "هيئة دعم القانون المدني"

عقدت "هيئة دعم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية" جمعيتها العمومية لشهر آب وفي جدول اعمالها ثلاث نقاط:

- مناقشة مسودة حول النقاط الاساسية للقانون حضرتها اللجنة القانونية.

- الاتفاق على مواعيد "سيمينارات" الطلاب الجامعيين خلال ايلول وتشرين الاول.

- وضع برنامج صلة بوسائل الاعلام في ايلول، اضافة الى برنامج للكتابة في صفحات الرأي في الصحف اليومية والمنشورات الدورية".

المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية: الانتخابات الرئاسية تعني اللبنانيين

الحكومة لاجراء انتخابات جديدة.

٢- يعتبر المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية ان للمجلس الدستوري مسؤولية ودورا في مراقبة دستورية القوانين الدستورية والنظامية من دون استئذان، ويطلب بتعديل صلاحياته لجهة امكان انعقاده تلقائياً ودون الحاجة الى دعوته من السلطتين التنفيذية او التشريعية كما هو معتمد في فرنسا (Auto-Saisie) لمراقبة دستورية القوانين.

اخيراً، يعتبر المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية ان من حق اللبنانيين ان يشعروا بأن الانتخابات الرئاسية المرتقبة تعنيهم بقدر ما تعني غيرهم على الاقل وهذا ما لن يحصل اذا ما استمر النواب في انتظار الوحي الآتي من بعيد في غياب ابسط شكليات التعاطي مع هذا الاستحقاق من مشاورات وتكتلات وتحالفات نيابية وسياسية تسبق عادة الاستحقاق الرئاسي (...).

انتهاء حملة

اتلاف الحشيشة

انتهت مساء امس الحملة التي قامت بها القوى الامنية من جيش وامن داخلي لاتلاف الزراعات الممنوعة في جردود الهرمل وعكار.

وقدرت المساحات بنحو مئتي دونم وشارك في العملية التي استمرت اياماً اربعون جراراً زراعياً ولم تسجل حوادث او مشاكل امنية.

وافاد مسؤول ان جميع المزروعات الممنوعة قد اُتلفت نهائياً في هذه المنطقة.

اعد المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية مطالعة ضمنها رأيه القانوني في فتح الدورة الاستثنائية لقرار سلسلة الرتب والرواتب وفي مسألة تعديل الدستور. وقد جاء في المطالعة:

"١- يستغرب المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية التجاذب الاعلامي السياسي الحاصل في قضية سلسلة الرتب والرواتب لجهة فتح دورة استثنائية لمجلس النواب للتصويت على هذا المشروع والذي تنظمه دستوريا المادة ٢٢ منه على الشكل الآتي:

... "الرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة ان يدعو مجلس النواب الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجهما. وعلى رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت الاكثورية المطلقة من مجموعة اعضائه".
من هنا يعود حق افتتاح الدورة الاستثنائية في الحالتين المذكورتين اعلاه لرئيس الجمهورية اما بالاتفاق مع رئيس الحكومة واما تجسيدا للرأي الاكثورية النيابية بحيث يصبح دوره شكلياً.

٢- اما بالنسبة للتعديل الدستوري، فكما ذكرنا آنفاً ووفقاً للمادتين ٧٦ و ٧٧ من الدستور، يحصر اماكن التعديل في العقد العادي لمجلس النواب الا باقتراح رئيس الجمهورية، ويفترض في الحال الاولى ان يتقدم بمشروع التعديل عشرة نواب على الاقل وان تصدق على اقتراح اعادة النظر اكثرية الثلثين. عندئذ على الحكومة ان تبدي موقفها منه اما بالموافقة بأكثرية الثلثين، واما باعادته لمجلس النواب خلال فترة اربعة اشهر من تاريخ تحويله لاعادة النظر. اما ان اصر مجلس النواب على التعديل فعليه ان يعيد تصديقه بأكثرية ثلاثة ارباع اعضائه حيث يصبح رئيس الجمهورية مجبراً اما على الاستجابة لطلب المجلس، واما طلب حله من

فريق الحماية يدرس ويراقب ويحسن منذ ايار ١٩٩٧) جزر النخل تخوض تجربة فريدة بعد افتتاح احداها للعامّة ١٣ نوعاً من الطيور عادت وسلاحف نادرة وضعت بيوضها

طرابلس - من نقولا طعمه:

نصف ساعة، أو أقل، تفصلك عن عالم التلوث. انما المسافة التي تستغرقها رحلة من شاطئ الميناء في طرابلس الى محمية جزر النخل حيث نحتت "لجنة رعاية البيئة" في طرابلس، وجمعيات ومنظمات بيئية لبنانية وعالمية، ومجالس بحوث علمية، في تكريسها محمية بحرية طبيعية. هناك، يدأب فريق تابع للجنة، على انتشارها من التلوث والتدمير البيئي الى حال ترتيب وتنظيف وتنظيم، تعيد اليها توازنها الطبيعي. وقد قطع شوطاً مهماً في هذا المجال، بعدما تجاوز البيئيون محاولات عديدة لمنع تحويلها محمية.

بعد نحو ستة اعوام على صدور قانونها (رقم ١٢١ تاريخ ٩ آذار ١٩٩٢)، بدأت ثمار الحماية بالظهور: أولاً، تغيرات بيئية متنامية، ثم اعلان افتتاح جزء منها امام العامة، مع تسلم زورق مخصص لها، ووضعه قيد العمل. وحصل ذلك يوم الجمعة (٢١ آب. بدأ الحديث عن ضرورة تحويل جزر النخل الثلاث: ورامكين وسنني، محمية عام ١٩٧٢. واول الداعين الدكتور جورج طعمه في مناسبة انعقاد "مؤتمر حماية البحر المتوسط" في بيروت. وتابعت المسيرة لاحقاً "لجنة رعاية البيئة" في طرابلس التي تأسست عام ١٩٨٤.

وبعد صدور القانون، وبدء تنفيذ الحماية بواسطة لجنة مكلفة من وزارة البيئة، برزت معارضة تطالب بتعديل القانون والسماح للصيادين بالاستمرار في استخدام الجزر، ولل مواطنين بارتياحها. وشارك في الحملة عدد من الوزراء والنواب، وقدم مشروع تعديل القانون الى البرلمان، واشتد التجاذب بين مؤيدي التعديل ومعارضين له، وتدخلت هيئات محلية، ودولية تمكنت في النهاية من طي الملف.

وهكذا، استقر وضع المحمية، فاستفادت من المهمة التي قدمتها منظمات دولية في مقدمها "برنامج الامم المتحدة للتنمية" بقيمة مليونين ونصف مليون دولار لمدة خمس سنين، وشملت أيضاً محميتي حرج اهدن، وارز الشوف.

تبعد المحمية خمسة كيلومترات ونصفاً عن شاطئ الميناء، وتبلغ مساحتها حوالي خمسة كيلومترات، تشمل محيطها المائي بعرض ٥٠٠ متر. اكبرها جزيرة النخل ومساحتها حوالي ٢٠ هكتاراً. ترتفع اعلى نقطة فيها ستة امتار عن البحر، اما مساحة سنني فاربعة هكتارات، ورامكين هكتار ونصف هكتار. وهي الاكثر ارتفاعاً وتتجاوز ثمانية امتار.

النخل

جزيرة النخل اكتسبت هذه التسمية لان

اشجار النخيل غطتها سابقاً. غير ان تدخل الانسان افقدها طابعها، فقد رمى ضباط فرنسيون زمن الانتداب عدداً من الارانب عليها لصيدها، فتكاثرت وراحت تقتات من النباتات على الجزيرة، ومن جذور النخل حتى ايبستها. ولم يبق منها اليوم سوى ثلاث نخلات غير باسقة. واكتسبت الجزيرة اسمها الثاني اي جزيرة الارانب بسبب هذه الحادثة. نصف الجزيرة صخري، والآخر رملي. عليها بقايا كنيسة صليبية شيدت عام ١٢٢٤، تحدث عنها الادريسي، وروت قصتها نينا جدجيان في كتابها الانكليزي "طرابلس عبر العصور"، وفيها ان بوهيمند، ابن امير انطاكية، اراد ان يتزوج ارملة امير قبرص هيوغ الاول، فأمر ببناء هذه الكنيسة لاقامة مراسم زواجه فيها.

على مقربة من الكنيسة، اخدود عمقه متر ونصف متر، متفاوت العرض، البارز منه نحو ثلاثين متراً. ويعتقد انه مخزن للمياه الحلوة، وله ثلاث درجات. وثمة بئر عميقة للمياه الحلوة، وبقايا ملاحات، وقاعدة على شكل مروحة لضخ مياه البحر.

جزيرة رامكين

تعرف ايضا بـ"الغفار" او "المنار" بسبب احتوائها منارة اقامها الفرنسيون، وكانت تعمل على الفلز. لا يزال مبناهم موجودا، وبارزا عن بعد، مما يعطي للجزيرة شكل سفينة كبيرة. وكانت السلطات المحلية قد كلفت عائلتين الاهتمام بالمنارة قبل توقفها عن العمل. الجزيرة صخرية، عليها ايضا بقايا مرايض مدفعية فرنسية. وهي الوحيدة التي سكنت سابقاً.

سنني

اكتسبت تسميتها من صخورها المسننة، بسبب تأكلها تحت وطأة الامواج والاملاح. وثمة رواية اخرى عن التسمية تفيد ان طيور النورس البيض المصطفة باستمرار على صخورها تظهرها كصف من الاسنان.

صخرية عموماً، مع بعض الشطآن الرملية. وهي الوحيدة التي افتتحت اخيراً امام المواطنين.

تشكل المحمية وحدة طبيعية متكاملة وفريدة، بعيدة نسيباً عن اليابسة وملوثاتها. وتتعرض لتيارات بحرية تجدد المياه والمعادن المغذية، مؤمنة امكنة ضرورية لاستراحة الطيور المهاجرة وتعشيش بعضها. وهي ملجأ أيضاً لطيور وحيوانات، بعضها معرض للانقراض.

بالنسبة الى الطيور، سجلت الدراسات (٢٦١ نوعاً، منها مقيم، ومهاجر ومعشش وزائر، وخمسة في المئة منها مهدد بالانقراض على المستوى العالمي.

المهاجر ٢٧ في المئة منه مهدد بالانقراض، او نادر. ابرزه Pel-Dalmatien والنورس الاحمر المنقار ((Audouin). كان يعيش مطلع القرن في الجزيرة، ثم هجرها منتصفه وبات متسكعاً فيها اليوم. عدده قليل على مستوى المتوسط ويحتاج الحفاظ عليه الى استراتيجيا متخصصة هي من مهموم فريق عمل المحمية.

واحصى ١٣ نوعاً جديداً من الطيور عادت الظهور على الجزيرة بعد حمايتها.

البرية والبحرية

الحيوانات البرية: تم احصاء ١٤ نوعاً من السحالي النادرة عالمياً وزواحف اخرى منها "النخس".

الحيوانات البحرية: بالاضافة الى الاسماك المختلفة، عادت فقمّة المتوسط المهددة بالانقراض الى الظهور في محيط المحمية، والدلافين. كذلك، عادت سلاحف لجأة البحر، او السلاحفة ذات الرأس الضخم (Logger Head الى الظهور، ومثلها السلاحفة المتوسطية ((Green Turtle، علما انهما مهددان بالانقراض. فقد شوهد بعضها يضع بيوضه على الشاطئ، وفقست ١٦٠ سلحفاة جديدة. يصعب عادة رصدها لانها ما ان تخرج من البيضة حتى تتجه نحو البحر يجذبها صوت الامواج. وهي مهددة برا لان جراء التعالّب والنورس تتناول على نبش مراتبها وتقضي عليها. وقد اكتشفت سبعة اعشاش لها على شاطئ المحمية بعد غياب طويل.

لهذه السلاحف اهمية خاصة، فهي تعشق اكل قنديل البحر الذي يؤذي الناس. ومتى قل عددها ازاد عد القناديل. وبسبب هذه الرغبة، تشكل اكياس النايلون عاملاً من عوامل القضاء عليها، لان السلاحفة تهاجمها لتأكلها فتختنق بسببها.

النباتات

احصت الدراسات ٢٨ نوعاً منها، بعضها نادر عالمياً كالزنبقة البيضاء الجميلة الرائحة ((Lily. ١٧ في المئة منها مهدد بالانقراض و٨ في المئة طبي. ومن نباتاتها النادرة عالمياً "يوفوريا بيسوزا" المهددة. ومن النباتات ايضا "الدودة الكريمية، الخث الاحمر، الخريس، الكيار، القنطريون، الشمرة البحرية، "الائل" المهدد، ال Rosin Cress وال Retama التي في طور الانقراض على الساحل الجنوبي لبيروت.

تمهدت هذه الحياة في العقدين الماضيين، وخصوصاً في اعوام الحرب. غاب القانون وطاول الجزر خراب وادى بيئيان، فصيد السمك، بالمتفجرات والمخدرات

المنموعة، وقضي على النافع منه وهجرت الجزر انواع من الاحياء البحرية، ودمرت الحياة على الشيطان، وانتهدت بالصيد البري والتدريبات العسكرية، واستهدفت بسبب ذلك بالفارات الحربية، فחסرت الطيور محطة مهمة لها، وقضي على نباتات وزواحف نادرة. هذه النشاطات الفوضوية للانسان، وما رافقها من شطف رمول واقامة منتجعات، أدت الى تخريب غالبية المواطن الطبيعية للشاطئ اللبناني، فتهمدت معالمه بالاندثار، وبرزت حاجة الى حماية مواقعه الطبيعية حفاظاً على مقوماته النباتية والحيوانية والجمالية. من هنا برزت اهمية جزر النخل الوحيدة من نوعها على الشاطئ اللبناني، فبدأ العمل حديثاً بعد اكمال العدة القانونية والادارية، وأخر الاجراءات تشكيل فريق عمل المحمية.

فريق العمل

شكل بموجب عقد مع "لجنة رعاية البيئة"، برئاسة الدكتور غسان جراده الاختصاصي بعلم الطيور، والمشارك في غير مؤسسة محلية وعالمية ناشطة بيئياً، يعاونه نائبان: نور معاليقي ولينا كبراه، والبحار عصام صيداوي. وتم ذلك بالتعاون مع جمعية IUCN بهدف انقاذ المحمية مما ترزح تحته. بدأ الفريق عمله في ايار ١٩٩٧، بجمع المعلومات التاريخية والجغرافية والبيولوجية عن الجزر، ومراقبة الطيور والاسماك والنباتات. اما الاعمال التي انجزها فيمكن اختصارها كالآتي:

- وقف انتهاك الجزر، مما ضاعف وزن بعض الاسماك.
- تنظيفها من النفايات التي تحملها التيارات البحرية.
- عملية مسح لا يزال فريق من الجيش يقوم بها لازالة الالغام والقنابل التي بلغت حتى الان ٢٠٠، وهي من بقايا القنابل العنقودية التي قصفت الجزيرة بها عام ١٩٨٤.

- القضاء على ٢٣٠٠ ارنب حتى الان بالالتقاط اليدوي حفاظاً على البيئة، مما اتاح ظهور نباتات اختفت سابقاً.
- اقامة ممر على جزيرة النخل يستغرق عبوره نصف ساعة ويمكن الزائر الاطلاع منه على اهم معالم الجزيرة الطبيعية والاثريّة.
- غرس ٥٧٠ نخلة واحاطتها بدواليب مطاط لمنع الارانب من الاقتراب منها، مع تجهيزها بأنبوب ليرياها.
- انشاء خزان يزود الجزيرة بمياه.
- تنظيف البئر، وتجهيزه بما يؤمن المياه الى الخزان.
- البدء بمد رصيف بين الجزيرة وتوتو صخري لرسو الزوارق.
- تقسيم الجزيرة مقاطع (ZONE)

٢٥ مليون فرنك لنقل ٤٠ طناً الى باريس كنوز لبنان الاثرية يوضّبها اختصاصيون بعناية صناديق خشب وحديد واسفنج لمنع الارتجاجات

اوروبيون كثر زاروا لبنان وكتبوا عن آثاره وتراثه، ورووا حكايات عن أرضه المفعمة بالتاريخ والحضارات.

هؤلاء الاوروبيون، ومعهم عرب وأناس من جنسيات مختلفة، سيتاح لهم مجددا اكتشاف المجموعات الاثرية والتراثية اللبنانية التي تمثل ثقافات وحقبات غابرة، في اطار معرض ينظمه "معهد العالم العربي" في باريس ابتداء من اواخر تشرين الاول المقبل حتى اواخر نيسان ١٩٩٩ تحت عنوان "لبنان، الضفة الاخرى".

هذا المعرض سيحتضن نحو ٤٠٠ قطعة اثرية متنوعة من نواويس وأوان قديمة وفخاريات ومخطوطات وحلي وايقونات، أهمها ناووس احيرام الذي يعود الى نهاية الالف الثاني قبل الميلاد، ويحمل واحدة من أقدم الكتابات في العالم، إضافة الى قطع تعود الى عصور ما قبل التاريخ والالفين الثالث والثاني قبل الميلاد، وفي مقدمها كنوز من جيل ومجوهرات اكتشفت في المدافن الملكية ونواويس من صيدا وتمائيل صغيرة من البرونز مغطاة بورق الذهب.

كل هذه القطع كانت معروضة في المتحف حين بدأت الحرب، لكن هذا الاخير ليس المصدر الوحيد للمعرضات، فثمة قطع أثرية قدمتها أديرة عديدة مثل البلند ومار جرجس الشير ومار جرجس الشوير، إضافة الى كتاب من جامعة الروح القدس - الكسليك وايقونات لآل ابو عضل ومخطوطات من قسم المحفوظات الوطنية وبعض أدوات مطبعة الخنشارة. ويشار الى ان المعرض يتضمن ايضا قطعاً من متاحف اميركية واوروبية وعربية مثل اللوفر الفرنسي وبرلين وموسكو ولندن وتونس والمكتبة الوطنية الفرنسية.

عناية وانهمك

"النمار" عاينت عملية توضع القطع الاثرية التي تجري بعناية فائقة في مختبر المتحف الوطن. تصل الى عتبة الطيقة السفلى فتلاحظ انهمك فريق عمل فرنسي - لبناني في هذه الورشة في اشراف رئيسة قسم المتاحف في المديرية العامة للآثار سوزي حكيمان.

في كل أجزاء المديرية العامة للآثار، أعلنت حال استنفار. عمال يعدون الصناديق الخشب التي صنعت خصوما بحسب احجام القطع، وآخرون يحشونها بالاسفنج لمنع حصول ارتجاجات اثناء الشحن. وفي مكان آخر، توضع للقطع الصغيرة عبر تغليفها بأكياس نايلون تمهيدا لنقلها الى باريس. اما ناووس احيرام فاستلزم تقنية خاصة لتوضيبه، وتم وضعه في صندوق حديد قبل نقله الى المطار ثم الى الطائرة بواسطة رافعة خاصة استقدمت من فرنسا.

اعادة رسم التاريخ

حكيمان اوضحت ان الاختيار لم يكن عشوائيا بل تم بمساعدة لجنة دولية ضمت عددا من الاختصاصيين والخبراء الذين ركزوا على اعادة رسم تاريخ لبنان عبر آثاره وتراثه بدءا بالعصر البرونزي مروراً بالفينيقي والروماني والميليني والبيزنطي والعربي حتى اليوم. ومن شأن ذلك اعطاء صورة واضحة عن غنى لبنان الثقافي.

إضافت: "عملية التوضيب بدأت في ٢٠ الجاري وتطلبت جهوداً خاصة، ولاسيما ان بعض القطع يحتاج الى عناية فائقة لثقل وزنه وسهولة تعرضه للكسر. ولعل المثال البارز ناووس احيرام الذي يزن سبعة اطنان".

الوزن الاجمالي للقطع ٤٠ طناً، وستنقل الى المطار في حاويات خاصة تواكبها عناصر امنية في ٤ ايلول المقبل، تمهيدا لشحنها في طائرة تابعة لشركة TMA. لكن الضوء الاخضر للاقلاع لن يعطى قبل التأكد من سلامة الاحوال الجوية في أوروبا، خيشة المطبات الموائية والارتجاجات.

حمادة

من جهته، أكد منسق اللجنة الوطنية اللبنانية لاعادة معرض "لبنان، الضفة الاخرى" الوزير السابق النائب مروان حمادة "ان كلفة المشروع بلغت نحو ٢٥ مليون فرنك، قدم منها "معهد العالم العربي" ١٨ مليوناً والدولة اللبنانية خمسة ملايين، فيما تبرعت مؤسسات لبنانية وفرنسية بمليونين، إضافة الى تقديرات من "مؤسسة الحريري" و"طيران الشرق الاوسط" و"طيران عبر المتوسط" وغيرها.

الاستعداد لهذه التظاهرة بدأ قبل عامين وتزامن مع ورشة ترميم المتحف الوطني. وزار لبنان لهذا الغرض شخصيتان بارزتان هما المسؤولة عن آثار الشرق الاوسط في اللوفر آني كوبيه ومدير الاعلام في "معهد العالم العربي" فيليب كاردينال.

في المرحلة الاولى، فُتحت المستودعات وأخرجت منها القطع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من فخار وبرونز وذهب وزجاج، فضلاً عن نواويس واعمد وتمائيل وموزاييك. ثم اجريت جردة عليها. وتضمنت المرحلة الثانية تنظيف القطع عبر آلات خاصة (VACUM CLEANER) واجهزة لايزر.

اما المرحلة الثالثة فشملت رسمها وتصنيفها وبرمجتها بواسطة الكمبيوتر وترميمها. ولان نقلها الى فرنسا يتطلب معاملة خاصة، تعاون الاختصاصيون المحليون مع الخبراء الاجانب على تنظيفها وتوضيبها في مختبر المتحف وفق الاصول لتتحمل مشقات السفر. وهم يعرفون الظروف المناخية المناسبة لحفظها وسيشرفون عليها طوال المعرض.

ويتضمن المعرض كذلك، روزنامة حافلة بالانشادات الثقافية، اذ تهي نحو ٢٠ فرقة فنية تضم موسيقيين ومغنيين ومسرحيين حفلات عديدة، وتنظم ندوات احداها عن جبران خليل جبران واخرى عن اعادة اعمار لبنان وعاصمته، إضافة الى عروض افلام خاصة بلبنان صور فوتوغرافية لاهم تراثه الطبيعية والتراثية. وتنصب في باحة "المعهد" خيمة لبنانية تُعرض فيها حرفيات وازياء فولكلورية.

جورج حايك

فريق الحماية يدرس ويراقب (تتمة)

- السماح للزوار بالتمتع بالسباحة في مناطق محددة وفي اوقات معينة.
- تأمين رحلات لطلاب المدارس ومحبي مراقبة الطيور .
- وضع برامج توعية بيئية على الجزر وخارجها، إضافة الى مشاريع متنوعة اخرى.

رئيس "لجنة رعاية البيئة" محمود الحلاب قال: "افتتاح جزيرة سنني حدث مهم بالنسبة لينا. والبلغ الذي حصلنا عليه من UNDP ودفعنا منه ثلاثين الف دولار للانتقال الى الجزر سمح لنا بمواكبة الاعمال الجارية. ونحتاج ايضا الى زورق مطاط ثمنة سبعة الاف دولار، ليؤمن لنا الانتقال من الشاطئ الى المركب الذي اشتريناه".

إضاف: "في السنة المقبلة، سنراقب تصرف المواطنين حيال سنني، وسنقوم بدورات تدريبية للصيادين ولأصحاب المركب التي تنقل الناس الى الجزيرة. وفي ضوء تطور التعامل مع المحمية، سنعمل على فتح القسم غير العلمي من جزيرة النخل. اما رامكين فتحتاج الى عمل طويل لم بدأه".

يبقى ارشاد المواطنين الى كيفية الزيارة: الحصول على اذن من رئيس اللجنة المكلفة من وزارة البيئة صلاح صيداوي، مع التنبه الى التزام قانون المحمية بعدم الصيد البحري تحت طائلة ملاحقة الجيش وفريق عمل المحمية واللجنة المكلفة من الوزارة.

وفد فرنسي التقى الحريري

وجال معها في صيدا القديمة

صيда - "النمار":

استقبلت امس رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بمية الحريري في مكتبها في صيدا وفدا فرنسيا ضم مندوبة وزارة الخارجية الفرنسية مارلين باربيه ومسؤول المواقع التراثية والتاريخية في الشرق الاوسط في وزارة الثقافة الفرنسية جماري دانتسير ومندوب بعثة السوق الاوروبية المشتركة فيكر يلي، يرافقه نائب المدير العام لمنظمة المحافظة على المواقع التراثية والتاريخية في العالم جورج زوين.

وتم خلال اللقاء عرض لسبل تفعيل التعاون في المجال التراثي واطر المحافظة على المواقع التاريخية. واستمع أعضاء الوفد الى شرح من الحريري عن اعمال الترميم والمحافظة على المعالم التاريخية والاثرية التي تقوم بها "مؤسسة الحريري" و"جمعية صيدا التراث والبيئة" في صيدا القديمة وما تم تحقيقه من انجازات ودراسات حتى الان. واطلع الوفد ايضا على خرائط وبيانات هندسية تظهر الاعمال المنجزة والتي قيد الانجاز.

الحريري

وقالت الحريري بعد اللقاء: "ليست المرة الاولى يتم مثل هذا اللقاء، لكن اللقاءات السابقة كانت بمعزل عن الوثائق والبيانات، بينما لقاء اليوم يتخذ طابعا ميدانيا من خلال الخرائط وتليه جولة". ولفتت الى "مشاريع كثيرة مطروحة ستتم مناقشة اطر التعاون فيها".

اثر اللقاء، اصطحبت الحريري الوفد في جولة على معالم المدينة القديمة واحياها.

لبنان باق مع نموذج الهراوي

- ٢ -

الذين مثلوا شخصية تلك المرحلة هم الاشخاص الذين سوف يستمررون، مع بعض التغييرات البسيطة جداً".

لا احد في لبنان يناقش استمرار المرحلة الراهنة من الناحية السياسية، ما يناقشه اللبنانيون هو التغيير في مسائل عديدة غير سياسية، رغم ارتباطها بالسياسة في شكل او آخر مثل الاقتصاد.

رد المرجع الاسلامي الاصولي الابرز: "لا اجد هناك اي ظروف اقتصادية في لبنان، او حتى على مستوى السياسة الداخلية، تحمل بعض التغيير. لسبب بسيط، ان الذين ينادون بالتغيير السياسي في الداخل يرتبطون بأكثر من خط سياسي في الخارج، بحيث يفسر التحرك الداخلي تحركاً خارجياً وإذا عرفنا ان هذا التحرك الخارجي يصطدم بواقع اقليمي معين، فمن الطبيعي انه لا يمكن تعايش هذا الوضع السياسي الداخلي، المرتبط بالجانب الخارجي، مع أي واقع اقليمي جديد. لذلك قد نبقي مع الشاعر:

كأننا والماء من حولنا

قوم جلوس حولهم ماء".

هل نبقي مع الرئيس الهراوي؟

"ربما لا يكن الشخص يمثل شخصاً خاصاً، ولكنه يمثل نموذجاً، قد نبقي مع النموذج".
ماذا يجري في افغانستان؟ من هي حركة "طالبان"؟ وكيف نفسر صعودها السريع اذ سيطرت خلال اعوام قليلة على معظم اراضي هذه الدولة؟

سركيس نعوم

ضمير الحكومة يستيقظ !

استيقظ ضمير الحكومة، بعد سبات طويل وعميق، بدأ مع بداية الجمهورية الثانية، قبل يومين حين قررت احالة دبلوماسيين لبنانيين ثلاثة على المجلس التأديبي بسبب قضايا مالية، احدهم السفير سميل شماس رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل، ثم عاد الى النوم كي لا تضطر الحكومة الى محاسبة المرتكبين في الادارة، وفي المؤسسات الدستورية وغير الدستورية، وفي المجالس غير الخاضعة عمداً لأي رقابة وحساب، ليست لأنها عاجزة عن ذلك وهي عاجزة فعلاً. وليس لأن الفساد السياسي يحمي الفساد الاداري، والفساد السياسي محمي بالاعتبارات الطائفية والمذهبية والاقليمية، والحمايات هذه متوافرة فعلاً، بل لأن الارتكابات موجودة فيها كما في غيرها من المؤسسات، ولأن لا مصلحة لأي فريق في كشف نفسه امام الناس، علماً ان الجميع مكشوفون، وان الشعب اللبناني يعرف المرتكبين وانواع الارتكابات، وقد دانهم، ولا يزال يدينهم "من فهمم" كما يقال، اذ لم يتورع الجميع عن اتهام بعضهم بعضاً علناً وفي وسائل الاعلام، وامام سوريا التي اتخمت مكاتبها بالشكاوى والملفات التي يتبادل ارسالها اليها الزعماء والمراجع والقادة والسياسيون، وكلها لا تجعل الشعب اللبناني يشعر بالفخر.

لا يعني هذا الكلام دفاعاً عن الدبلوماسيين الثلاثة، وتحديدأ عن السفير العريق شماس، فهو يعرف ان يدافع عن نفسه وكيف. ولكن ما قرره الحكومة في مجلس الوزراء قبل يومين وبخصوصه اثار ويثير أسئلة عديدة ابرزها الآتي:

- لماذا لم يستمع مجلس الوزراء الى الوزراء سليمان فرنجية، جان عبيد، وميشال اده الذين حاولوا لا حماية الفساد في حال وجوده، بل الاستفهام عن اقتصر الفساد، وتحديدأ في رأي رئيس الجمهورية، على دبلوماسيين ثلاثة او على احدهم في حين ان رأتخته تعم البلاد وترتكب الانوف؟

- لماذا لم تجر وزارة الخارجية، التي يتبع لها السفير شماس، محاسبة معه بعد مطالبته بمبالغ انفقها بموجب إيصالات، وخصوصاً انه طلب اجراءها شفهيأ، بعد تلقيه كتاباً منها بضرورة الدفع، او انه لم يتقاض رواتبه خلال مدة طويلة؟

وقد تلقى كتاب المطالبة عام ١٩٩٦ وطلب اجراء المحاسبة مطلع عام ١٩٩٧ ولم يتصل به احد سواء من الخارجية او من المراجع القضائية، رغم ان الكتاب لوح له باللجوء الى القضاء في حال عدم الدفع.

- لماذا سكت مجلس الوزراء، الرخيص على الاموال العامة، اعمواً عديدة على ما يتوجب لوزارة الخارجية بزمة شماس، وما هو سر توقيت اقتراح الرئيس الهراوي محاسبته في مرحلة معينة، وهل للتوقيت جانب سياسي ما؟ وهل له علاقة بالمواقف التي اتخذ اثناء ترؤسه المفاوضات مع اسرائيل والتي نالت تأييداً اجماعياً، علماً انه كان معظم الوقت من دون تعليمات تفصيلية؟

س.ن.

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية عن عملية السلام في ظل التعثر والجمود المخيمين عليها قال: "انني من القلائل الذين يقولون ان المرحلة قد جعلت المدة اطول، ولكننا لم نَسْقَط العملية، لأننا عندما ندرس ما يُسمى عملية السلام، وانا افضل ان اسميها عملية التسوية، فاننا نجد ان طرفيها الرئيسيين هما الفلسطينيون والاسرائيليون، وعندما نتحدث عن الفلسطينيين فاننا نتحدث عن سلطة الحكم الذاتي المتمثلة بـ"عرفات"، لأن الفلسطينيين الآخرين لا يزالون يفردون خارج سربهم، في الاجتماعات واللقاءات والجهات خارج فلسطين، اما الذين هم في داخل فلسطين، فقد تكفلهم عرفات فحاصرم بأكثر من طريقة، او دجن بعض مواقعهم او شخصياتهم.

وأنا تصور ان عرفات لا يملك الا ان يستمر، لأنه منذ اتفاق "اوسلو" خضع لذهنية عربية تقول ان "الفلسطينيين لا يستطيعون ان يحصلوا على شيء من ارضهم او من واقعهم السياسي الا ما تعطيه اسرائيل"، وقد اقتنعوا بأنهم لا يستطيعون ان يحصلوا من اميركا الا على ما تريده اسرائيل، ولذلك فان سلطة الحكم الذاتي تلمت وراء اسرائيل، وتحاول ان تبقى ورقة التوت التي تغطي العورة الاميركية من دون ان تمزقها. اما اسرائيل سواء في ظل "الليكوود" او "العمل"، فانها تريد نجاح التسوية بشروطها، وعندما يقف طرفان يحاول احدهما ان يصل الى التسوية من حيث يريد الآخر ولكن بشروط محسنة، ويعمل الآخر على ان يستغل ضعف الاول وحاجته اليه، فمن الطبيعي ان تستمر التسوية، وخصوصاً اذا رأينا ان اميركا تعطي اسرائيل الظروف الجيدة لأن تستكمل سياستها وسيطرتها على ما تريده من فلسطين، وخصوصاً ايضا اذا رأينا العرب لا يريدون ان يغيروا علاقتهم مع اسرائيل بأي ثمن، ونحن نعرف ان اسرائيل واميركا لا يمكن ان تغيرا شيئاً من شروطهما وخطتهما وسياستهما، الا اذا قرر العالم العربي المقاطعة لاسرائيل من الدرجة الثانية اقتصادياً، والا اذا جمّد العرب علاقتهم السياسية والدبلوماسية مع اسرائيل كمصر والاردن، والتطبيع كعمان وقطر. ان اعادة المقاطعة وتجديد العلاقات السياسية والاقتصادية هما ما يمكن ان يهز اسرائيل من الداخل وان يهز السياسة الاميركية، وليس هناك اي حل للعرب غير هذا. لو ان العرب كانوا يحترمون انفسهم لطبقوا قرارات القمة التي عقدت في عام ١٩٩٦، ولطبقوا الكثير من قراراتهم في هذا المجال، ولكنهم لم يطبقوا شيئاً. ان العرب يحتجون ويتكلمون ويتأسفون ولكنهم لا يتقدمون خطوة في اتجاه الضغط الحقيقي على اسرائيل. ومن الطبيعي ان الدول ليست جمعيات خيرية، فاميركا ترى ان علاقتها العربية جيدة، حتى ان العرب تصبوا الى جانب كليتين في شكلته الجنسية، وبدأوا يتحدثون عن مؤامرة يهودية ضده، كما لو كان بطلاً عربياً يعمل للحق العربي. ليس هناك اي موقف عربي، بما يمثله الموقف، وبالتالي ليس هناك موقف فلسطيني، بما يمثله الموقف. اما الموقف اللبناني - السوري فهو موقف محاصر عربياً ودولياً بشكل وبأخر، واذا كان هناك من موقع يمكن ان يتمرد على هذا الحصار فهو موقف المقاومة، التي استطاعت ان تدخل اسرائيل في مأزق جعلها تعيش في هذه الدوامة الجنوبية، واستطاعت ان تخلق وضعاً في الداخل الصهيوني لمصلحة الانسحاب من لبنان، بحيث رأينا ان رئيس الكيان الغاصب يقول ان "الجميع يريد الانسحاب ولكن مع من نتفاوض من اجل الانسحاب؟".

اعتقد ان اسرائيل لا تحترم اي موقع عربي الا موقع المقاومة، ومع احترامنا لكل انواع المقاومات، فان اسرائيل تحترم المقاومة الاسلامية، لأن اسرائيل لا تحترم الا الذين يقفون في موقع القوة امامها، اما الذين يتساقطون ويتحدثون عن السلام فانها لا تحترمهم، لأنها تعرف انهم لا يحترمون شعوبهم، والذين لا يحترمون شعوبهم لا يكسبون احترام انفسهم، فضلاً عن ان يحترمهم اعداؤهم".

ما رأيك في السجال الداخلي الذي دار اخيراً؟ وما هي ابعاده واسبابه وخلفياته؟

اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز:

"انني من الذين لم يتشجعوا داخلياً لملاحقة هذا السجال، لسبب بسيط وهو انني اجد انه السجال الذي يراد به اشغال الناس، وابعادهم عما يُطبخ لما يُسمى "الاستحقاق الرئاسي"، ولذلك فاننا لو درسنا كل هذا السجال، فاننا سنلاحظ انه ليست هناك اية نتيجة على اية قضية مطروحة، بما في ذلك قضية سلسلة الرتب والرواتب التي ضاعت بين مفردات هذا السجال، مما جعل الشعب يتوتر بالسجال، بعيداً عن التوتر للقضايا التي تتحرك في ذلك. لهذا انا اعتقد انه سجال الوقت الضائع، ولذلك لم استطع الصبر على ملاحقة كل ما تحرك به من مفردات، لأنني كنت اشعر اني سأصاب بالغثيان".

هل تعتقد ان الاستحقاق الرئاسي المقبل سيكون بداية مرحلة فيما الكثير من التغيير نحو الاحسن طبعاً، او سيكون استمراراً للمرحلة الراهنة؟

اجاب: "عندما ندرس طبيعة خطوط السياسة الداخلية اللبنانية، التي تمتد الى اكثر من خط خارجي يحرس هذا النوع من التوازن المتنافر - اذا صح التعبير - واذا عرفنا ان هذه القضية ليست مرحلة زمنية، بل هي مرحلة سياسية تتحرك في اطار واقع التجميد لكل ما يراد تحركه بعيداً في المنطقة، فاننا نعرف ان المشكلة سوف تستمر، لأن الاشخاص

مجلس المطارنة الموارنة قد يضمن بيانه المقبل مواصفات أوضح

البطريك صفير غير مقتنع بالاسباب التي تبرر مطالبته بتسمية مرشحين

اعماله وادائه، فان احسن لقي الترحيب، والاشادة، وان اساء لقي الانتقاد وواجه النقمة. فقد يكون المرشح الذي تنطبق عليه الصفات المطلوبة مخيبا للامال، ومن لا تنطبق عليه كليا محققا لها. لذا، لا بد من انتظار الافعال للحكم لها او عليها وعدم الاخذ بالاقتوال دون ترجمة، وبكركي هي الآن في انتظار اختيار الرئيس المقبل لتحكم، وفي انتظار اعماله لتحاسب.

اميل خوري

"حزام" ... او مشنقة!؟

حدث تطور جوهري كبير في جنوب لبنان الذي كان مسرحا لفطرس القوة الاسرائيلية فصار فزاعة ومصيدة لجنود الاحتلال.

تعية الى "حزب الله" وكل المقاومين بالنار او بالاستمرار والصمود في الجنوب، فما حصل في خلال عقدين من الزمن يشكل بداية التصحيح في مسار الصراع العربي - الاسرائيلي الذي الحق بنا وبالغرب الكثير من المزايم والمهانة.

وما حصل في الاعوام الاخيرة يشكل تحولا حاسما في مفاهيم الصراع ومسالكه وآثاره وتداعياته، ويفترض ان يشكل في النهاية عدوى صحية تعيد موازنة الصراع، فقد مضت الدبابات الاسرائيلية بعيدا فوق رقعة جلودنا واحاسيسنا وأن لها بعد اليوم ان تنكفأ او تموت.

ويختصر الجنوب الامتولة في درس المقاومة التي تفعل اكثر مما تقول، وتخطط اكثر مما تتشاور، وتناثر اكثر مما تلتقط الانفاس، وهو الدرس الذي لم يتوفر للغرب المنغمسين في مقارعة اسرائيل من قبل... ويكفي هنا ان نقيم مقارنة سريعة ولكننا موجية وصارخة، ففي حين ينتزع بنيامين نتنياهو الارض الفلسطينية بالشبر وبالسنتيمتر من ياسر عرفات واتفاق اوسلو، يحار كيف يخرج من الجنوب اللبناني بماء الوجه وما توفر من ضمانات واطمئنان.

لم يسبق لدولة التوسع والعدوان ان قبلت انسحابا من ارض عربية دون ثمن، وما هي في الجنوب تحلم بانسحاب مجاني لا تدفع هي اثمانه والاكاليف.

لقد حدث شيء كبير في الجنوب، فتعية كبيرة الى "حزب الله" وكل المقاومين كما قلنا. وان هذا الكلام لا ينطوي على حشو الاوهام والاغراق في الرومانسية الهامشية الطائشة كما يتبادر الى الكثيرين من الذين احبطهم تاريخ المزايم والويلات التي الحقها اسرائيل بالغرب.

ان التدقيق في الوقائع والتفاصيل والتصريحات والمواقف والتحليلات الاسرائيلية تحديدا، يفقد الى مثل هذه الاستخلاصات التي تتضح صحتها يوما بعد يوم... ففي الجنوب تؤكد وتيرة الصراع منذ اشهر طويلة، ان الجيش الاسرائيلي بدأ يتحول فعلا من قوة اسطورية لا تقهر، الى قوات احتلال تتجه اكثر فأكثر الى التمرغ في الوجود الدائمة وفي الافخاخ القاتلة والمخيفة. لم يعد الجنوب مسرحا لاستعراض غطرسه الدبابات والجنرالات بل اصبح حقلنا رائعا لاصطياد الدبابات والجنرالات.

لا داعي للضي في هذا الكلام الذي قد يجده البعض ردحا دهريا في الاحلام والعواطف، ولكن من الضروري في المقابل عرض بعض الاستخلاصات الاسرائيلية الاخيرة، وليس اقلاما يقظة أفيغدور كهلاني الذي طالما دعا الى تدمير لبنان على رأس امله فانضم امس الى حملة الفوانيس بحثا عن مخرج للانسحاب من الجنوب. هل من الضروري التذكير بحركة المطالبين بالانسحاب من المسؤولين السياسيين والعسكريين والاهالي التي تتزايد كل يوم في تل ابيب؟

نتوقف قليلا ونقرأ بتؤدة كلام "هآرتس" نهاية الاسبوع الماضي الذي يرى انه بمقدار ما يتأخر الانسحاب من الجنوب تتكسر المعادلة المفجعة اسرائيليا: "لقد كانت المشكلة كيف نحمي المستوطنات الشمالية فباتت الان كيف نحمي الجيش الاسرائيلي"، الذي يفترض ان يحمي هذه المستوطنات... "وان افضل ترتيب امن للجيش الاسرائيلي هو الانسحاب من الجنوب" ولا يخفى على المسؤولين والضباط ان "الحزام الامني" الذي يفترض ان يطمئن اسرائيل ينتقل يوما بعد يوم ليصبح جزءا من ذخيرة "حزب الله".

لقد قامت نظرية الردع الاسرائيلي منذ الاربعينات على مبدأ تسويق الذعر في النفسيات العربية واقتنع الجنرالات في تل ابيب انهم يطاردون على الجبهات العربية الاشباح الماربة او المشيم المحطم... وللمرة الاولى يكتشف الاسرائيليون كيف يمكن المرء ان يتحول شحبا او هشما.

واعتراف حتى الان ان الاسرائيليين بدأوا يتعلمون من دروس الجنوب ما لم تصل ابجديته بعد الى الغرب... فمتى تصل، ومتى نصدق جميعا، ان في وسع "احزمة الامان" ان تتحول حبال مشانق؟

راجح الخوري

يكرر البطريك الكاردينال صفير امام زواره انه لن يسمي مرشحين للرئاسة الاولى ولن يتبنى ترشيح احد، وهو يكتفي بتحديد المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلل بها الرئيس المقبل لكي يكون مقبولا من مجتمعه ويوحى الثقة للجميع، وان هذه المواصفات والصفات واضحة، وهي تدل على من تنطبق عليهم من المرشحين، واذا كانت غير كافية وتحتاج الى مزيد من التوضيح فقد يفعل ذلك في البيان المقبل الذي يصدر عن اجتماع مجلس المطارنة الموارنة.

ويتحاشى البطريك الدخول في لعبة الاسماء، ليس لانه اب للجميع ولا يريد ان يميز بين مرشح وآخر، فحسب، بل لانه اذا سمى مرشحا معينا واعتبر هذا المرشح هو الذي تنطبق عليه الصفات المطلوبة فانه، يصبح ملتزما سلوكه السياسي حتى لو اساء، ولا يعود في امكانه انتقاده.

لذلك فان المرجعية الدينية والوطنية المارونية تفضل ان تظل في موقع المراقب والمحاسب، فاذا جاء اختيار رئيس الجمهورية المقبل متطابقا مع الصفات المحددة، فانها ترحب بهذا الاختيار ويرحب به معها اللبنانيون، اما اذا جاء الاختيار غير مطابق للمواصفات والصفات المطلوبة، فانه يكون لهذه المرجعية موقف منه، ويكون لانتقاده ورفضها ذلك، مبرر، لان من يختار يطيع من اختاره، ولكن لا طاعة ملزمة لمن لا يختاره.

ولا يسقط حق المحاسبة والحكم سلبا او ايجابا على سلوك الرئيس المقبل حتى لو جاء اختياره وفقا للصفات المطلوبة، اذا خرج عنها، فالحكم يغير احيانا في سلوك الاشخاص وذهنيته عندما يصيرون حكاما، وعندئذ يصير من حق كل مرجعية سياسية او دينية انتقاده اذا اساء وامتداحه اذا احسن.

في غياب الزعماء السياسيين

وكانت اوساط سياسية مسيحية، فضلا عن مرشحين محتملين للرئاسة، قد طالبت بان يسمي البطريك صفير المرشحين الذين يرى فيهم الصفات المطلوبة، وان تتحمل المرجعية الدينية المارونية هذه المسؤولية في الظروف الراهنة نظرا لغياب الزعماء الموارنة التاريخيين والاحزاب التي كانت تتحمل في الماضي هذه المسؤولية بتأييد من تراه الاصلاح لمنصب الرئاسة الاولى.

ويبرر اصحاب هذا الرأي مطالبتهم هذه بالآتي:

اولا - ان اوساط السياسة والنيابية الاسلامية ليست، تقليديا، المعنية المباشرة الاولى بالانتخابات الرئاسية، لان المعني بها اولي هي اوساط المسيحية وتحديد المارونية، وهي تنتظر ما سوف تقرر في هذا الشأن.

ثانيا - ان الكتل النيابية والاحزاب والزعامات المارونية التي كانت تحدد موقفها من المرشحين للرئاسة الاولى فقدت دورها اما بفعل الظروف واما لضعف هذه الاحزاب ولغياب او تغييب الزعماء، فبات لا بد من ان تملأ بكركي الفراغ.

ثالثا - ان بكركي تبرر نفسها اتخاذ المواقف التي تراها في مصلحة البلاد اذا جاء اختيار رئيس الجمهورية المقبل من خارج الاسماء التي اقترحتها وان تنتقد هذا الاختيار.

رابعا - لا يجوز ان تقف بكركي موقف اللامبالاة او المتفرج من استحقاق رئاسي مهم يشكل محطة مفصلية في تاريخ لبنان السياسي، وهو استحقاق يعني الطائفة المارونية في الدرجة الاولى، ومن الواجب مواجهة هذا الاستحقاق بمسؤولية من اجل ازالة الشعور بالاحباط وتحقيق المشاركة الكاملة والمحيية في مختلف الانشطة السياسية والاقتصادية والمالية، وفي اتخاذ القرارات وخصوصا المهمة والمصيرية منها.

خامسا - ان الوقوف موقف المتفرج من الاستحقاق الرئاسي وعدم مواجهته بالمسؤولية الكاملة بتسميته المرشحين الذين تنطبق عليهم الصفات المطلوبة، سوف يزيد الشعور بالاحباط فيبلغ حد اليأس من امكان الخروج من الوضع الظالم المشكوك منه، وان عدم تسميته هؤلاء المرشحين بحجة عدم الدخول في لعبة الاسماء ولان سيد بكركي هو اب للجميع اما يجعل الصالح يتساوى مع من اتخذ المواقف الانبساطية والاستسلامية ويشجع الباقين على اتخاذ مثل هذه المواقف. والمرجعية الدينية المارونية، اذا لم تتحمل في الظروف الصعبة الراهنة المسؤولية الكاملة في مواجهة الاستحقاق الرئاسي، فانها تكون قد زادت احباط المسيحيين احباطا ويأسهم ياسا.

قد يكون وقد لا يكون

كل هذه الاسباب والمبررات لم تقتنع البطريك صفير في تغيير موقفه من الاستحقاق الرئاسي بحيث لا يكتفي بتحديد المواصفات والصفات المطلوبة لاختيار رئيس الجمهورية المقبل، بل يسمي المرشحين الذين تنطبق عليهم، لانه اذا سمى المرشحين، ولم يأخذ الناخبون الكبار بأي واحد منهم، فانه يجد نفسه مضطرا الى الدخول في مواجهة مع العهد الجديد.

لذلك، فانه يفضل القاء مسؤولية الاختيار على اصحاب الشأن، فقد يجدون في احد المرشحين الصفات المطلوبة في حين لا يرى الغير ذلك، فيبقى الحكم عندئذ حكما على

الوجه المسيحي للرئيس "ضروري ولكن غير كاف" لماذا يترشح حرب ويلبنن الاستحقاق ؟

كتب نقولاً ناصيف:

مع اعلان النائب بطرس حرب أمس ترشّحه لرئاسة الجمهورية، بمعزل عن حظوظ الفوز على النحو الذي قرنها بهذا الترشّح، فإن مسار الاستحقاق أضى أكثر تأثراً بالمعطيات المحلية، وان نظرياً، قبل أقل من شهر من بدء المهلة الدستورية للانتخاب في ٢٣ أيلول المقبل. وفي الواقع فإن ثمة فصلاً قطعاً وحاداً بين تأثر الاستحقاق بالمعطيات المحلية (ومن ضمنها هذا الترشّح) وتأثيرها في نتائجه. وهو عملياً ما قصدته حرب إذ ميّز بين ترشّحه للانتخابات وحظوظ فوزه أو فوّز سواه. إذ تبقى هذه أسيرة القرار النمائي لسوريا، في ضوء ما يكون تجمّع لديها من معطيات قد تكون مبرراتها في اختيار هذا المرشح أو ذاك مغايرة للمعطيات المحلية، من دون أن تتناقض معها، على الأقل بالنسبة الى الاعتبارين الآتيين:

(١ -) مراعاة دمشق مصالح حلفائها الأساسيين الذين يقعون في المرتبة الممتازة من حيث التحالف الوثيق الذي يجمعهم بما ليبلغ مرتبة ثقتهما الكبيرة بتعاونهم معها على صعيد أكثر من ملف داخلي وخارجي وفي مقدمهم الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري. وفي المرتبة التالية، وعلى مسافة واضحة من الأولى، يتوزّع حلفاؤها الآخرون وزراء ونواباً في درجات متفاوتة الأهمية، وكذلك الأمر مصالحهم السياسية تبعاً لذلك التفاوت. لذا يجد المسؤولون السوريون أنفسهم معينين باختيار رئيس جديد لا يشكّل تحدياً ولا مصدر اقلق لأي من حلفاء المرتبة الممتازة، وتالياً لا ينعكس انتخابه على أدوارهم.

ضروري، غير كاف

٢ - الوجه المسيحي للرئيس الجديد الذي تتلاقى مواصفاته عند السوريين في هذه المسألة بالذات مع النظرية المعروفة في علم الرياضيات الاكليدية: "شرط ضروري، ولكنه غير كاف". فاختيار رئيس يرضى عنه المسيحيون وخصوصاً بكركي قد يبدو مطلباً ضرورياً عند دمشق، على أنه ليس كافياً لبت موية المرشح المصطفى، ولا هو وحده يصنع الرئيس. بل إنه لا يدخل في صلب القرار السوري، المبنّي من عقل عقائدي، اختيار رئيس يمثل بالضرورة طائفته، لا بل يتلاقى ذلك مع تقاليد تاريخية مزمنة في الحياة البرلمانية اللبنانية تتمثل في انتخاب المسلمين، لا المسيحيين، رئيس الجمهورية ذي الصلاحيات الدستورية البالغة التأثير في تعيين رئيس الحكومة السني ودعم انتخاب رئيس مجلس النواب الشيعي، فانتخاب الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون رجّحتهم ميولهما العروبية (وبخاصة شمعون "فتى العروبة الأغر")، فقلّبت كفة النواب المسلمين على منافسيهما الرئيس اميل اده والنائب حميد فرنجيه (أحد المفوضين الرئيسيين في جلاء الانتداب الفرنسي عام ١٩٤٩). بعدهما الرئيس فؤاد شهاب أوصلته الى الرئاسة الغالبية الاسلامية مطعماً بالنواب المسيحيين المعارضين لسلفه. في المقابل كان ترشيح الرئيس شارل حلو اختياراً شخصياً للرئيس شهاب جراه فيه النواب المسيحيون كما المسلمون في البرلمان المبنّي من انتخابات ١٩٦٤ بغالبية ساحقة موالية للرئيس. في المقابل اختار المسيحيون عام ١٩٧٦ بغالبية مرجّحة (مطعماً بنواب مسلمين وبدعم سوري مباشر) الرئيس الياس سركيس مرشح "الجبهة اللبنانية" التي اختارت مجدداً في انتخابات ١٩٨٢ رئيسين آخرين للبلاد هما بشير الجميل وأمين الجميل. وقد يكون الرئيس سليمان فرنجيه ورينه معوض أفضل الرؤساء تمثيلاً لتوازنات قوى مجلس النواب. الرئيس فرنجيه رجّحت فوزه اختلافات الكتل والأحزاب البرلمانية والسياسية على نحو لم يجعل من فوزه انتصاراً لطائفة دون أخرى، لكنها من جهة أخرى وبغعل واقع تلك الائتلافات التي أوصلته الى الرئاسة بفارق صوت واحد (١٩٧٠) لم تجعل منه تماماً ممثلاً لكل قوى المجلس المنقسم بين كتلة "النهج" الشهابي وكتلتي "الحلف الثلاثي" و"الوسط". الأمر نفسه بالنسبة الى الرئيس معوض، متخبّاً بالغالبيتين البرلمائيتين المسيحية والاسلامية (وبدعم بكركي وأحزاب وقوى مسيحية أساسية في المجلس كحزب الكتائب وخارجه كـ "القوات اللبنانية").

مؤدى ذلك كله تجربة الرئيس المراد الذي كان قرار انتخابه سورياً محضاً ماشاه النواب تحت وطأة الغياب المتأسوي للرئيس معوض من دون أن يكون حكماً مرشح أي من الغالبيتين البرلمائيتين. كان في الواقع المرشح القوي بفعل ذلك التأييد السوري في مواجهة فراغ دستوري واستجابة لارادة النواب اللبنانيين أنفسهم الذين طالبوا برئيس جديد من صفوفهم لا من خارج البرلمان (تكراراً لما طالبوا به قبيل انتخاب معوض): المراد رئيساً لم تختره طائفته، ولا كل النواب المسيحيين الذين صوّتوا لمعوض. في مقابل ذلك، لم يكن هو مرشح النواب المسلمين مقدار تزكيتهم التأييد السوري له في مرحلة مواجهة العماد ميشال عون لاتفاق الطائف. وهو أيضاً خلافاً لنمايت عمود أسلافه الذين خرجوا منها زعماء مسيحيين، يترك ولايته المديدة على خلاف مع جميع الأفرقاء والطوائف، هو جزء من الأسلوب الذي تفرّد به في ممارسته صلاحياته الدستورية: ألا يكون رئيس طائفة، بل كذلك أن يحكم ضدّها وضدّ سواها من الطوائف الأخرى. بذلك ينتهي عهد المراد حيث يبدأ الموقف السوري في اختيار رئيس استحقاق ١٩٩٨، أخذاً بالكثير من مرتكزات العقل العقائدي. انداك يتعيّن في اختيار الرئيس الجديد أن يكون بالضرورة ذا وجه مسيحي (معبّراً بمقدار معين ومحدود عن تمثيله لطائفته)، دون أن يكون ذلك كافياً لصنع الرئيس.

لبنة الاستحقاق

أين ترشيح النائب حرب من ذلك كله، هذا الوجه المسيحي، من رعيل تسوية الطائف، العارف بالمعارضة مقدار معرفته وزيراً الموالاة مقدار معرفته بالقانون وقراءة الدستور، الجيد الصلات بسوريا؟

(١ -) لا يؤسّس هذا الترشّح الضرورة لتقليد جديد مقدار احيائه تقليداً برلمانياً عريقاً - الى حدّ - بازاء الاستحقاقات: الترشّح للانتخابات أولاً، ببرنامج عمل العهد الجديد. احياء تقليد افتقده اللبنانيون على امتداد سني الحرب، ثم كاد يضمحل منذ عام ١٩٨٩، وخصوصاً بعد التمدد لرئيس الجمهورية على نحو أوحى باطاحة مفهوم تداول السلطة وانتقالها. قبل نائب البترون ترشّح

للرئاسة قبل أيام من موعد الاستحقاق الرئيس كميل شمعون والنائب حميد فرنجيه (١٩٥٢) وسرعان ما انسحب الأخير، ونافس العميد ريمون اده قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب في معركة خاسرة (١٩٥٨)، ونافس الرئيس سليمان فرنجيه حاكم مصرف لبنان الياس سركيس في مواجهة باللغة الضراوة (١٩٧٠) ترشّح فيها أيضاً النواب ييار الجميل وجميل لحد وعندان الحكيم، ونافس الرئيس شمعون الرئيس أمين الجميل ثم انسحب (١٩٨٢). حتى في استحقاق ١٩٨٩ تنافس النواب رينه معوض والياس المرادوي وجورج سعادة قبل أن ينسحب الأخيران للأول.

أهمية مثثلة الهدف

في سياق كهذا ينطوي ترشّح النائب حرب على أهمية مثثلة الهدف:

(١ -) استعادة تقاليد برلمانية من شأنها تأكيد لبنة الانتخابات على مستوياتها المختلفة، لا التسليم بأن المقترعين في مجلس النواب هم ودهم اللبنانيون في هذا الاستحقاق. أما سوى ذلك فمتروك للأخرين. تبعاً لذلك قرن حرب ترشّحه بضآلة حظوظه في الفوز: شفافية الترشّح وشفافية البرنامج وشفافية خوض المعركة.

(٢ -) اعتبار الانتخابات الرئاسية مسؤولية المعارضة البرلمانية، لا مسؤولية الرؤساء ولا الموالين فقط الباحثين عن مرشح تستمنسه الطبقة الحاكمة من قماشتها. بل أيضاً اطلاق البرنامج الرئاسي للمعارضة ما دام لن يكون في وسع أي من المرشحين الموالين طرح برنامج مماثل سوى كونه استمراراً للعهد المنقضي. تماماً على غرار تجربة ترشّح الرئيس شمعون للانتخابات ٢٣ أيلول ١٩٥٢ بالبرنامج الاصلاحى للمعارضة البرلمانية التي جسّدتها "الجبهة الاشتراكية الوطنية".

(٣ -) على نحو مطابق لدور المعارضة البرلمانية التي يمثلها النائب حرب وسواه من النواب الموارنة المعارضين، فان برنامج الرئاسي ليس سوى عصاره مجموعة المواقف التي قادها - كما هم تكراراً في مواجهة الحكومة داخل مجلس النواب، تأكيداً منه لاستمرار مسؤولية المعارضة في السياق الديموقراطي للعبة البرلمانية: موالاة / معارضة، في السياسات المالية كما الاقتصادية كما الاجتماعية كما في الاصلاح، في مذهب الدفاع عن الحريات والحقوق والانماء المتوازن والعدالة ودولة القانون والمؤسسات، في الانتخابات إنياية كما البلدية كما الرئاسية. وليس هذا ما يعنيه ترشّحه فقط...

مذكرة جلب !

لا نعرف مدى جدية وزارة العدل السودانية في اصدار "مذكرة جلب" في حق الرئيس الاميريكي بيل كلينتون بتهمة "خرق القانون الجنائي السوداني بقصف مصنع دار الشفاء للادوية، والاضرار بالمواطنين وترويعهم".

لكننا نرجو ان يكون هذا الكلام جدياً.

طبعاً ليس من المنتظر او المتوقع ان يستجيب الرئيس الاميريكي للمذكرة، وطبعاً لن ينفذ الحكم الغيابي الذي قد يصدر في حقه اذا لم يستجب، كما تقول وزارة العدل السودانية ايضاً. لكنها سابقة قد تكون مفيدة على المدى الطويل.

وهي سابقة لا بد ان السودان تعلمها من الولايات المتحدة بالذات، فكلما اتهمت عربياً بجناية سكت في طريق استرداده أو "خطفه" أو الحكم عليه، الطريق القانوني بان تصدر التهمة أولاً عن محكمة كما حدث في قضية اسامة بن لادن اول من امس، وكما حدث منذ زمن طويل للمتهمين الليبيين في قضية لوكربي، وغيرهم كثيرين.

وإذا قررنا ان نتوسل طريق العدل والقانون دفاعاً عن الظلم الذي يقع علينا، فقد نصل الى يوم نطالب فيه بمحاكمة بنيايمن تتياهمو كمجرم حرب، بموجب القانون الدولي الذي أقر في روما قبل اسابيع.

نعود الى طبعاً.

طبعاً نحن لا نملك الامكانيات ولا وسائل الضغط لـ"استرداد" أي متهم، كما تملك اميركا، ولكن أضعف الايمان ان نسعى الى استصدار حكم في حق من نهم، ولو كان ذلك الحكم غيابياً. لا نعرف اذا كان اسحق شامير وموشي شاريت ومناحيم بيغن لا يزالون على قائمة الارهابيين المطلوب القبض عليهم بموجب حكم قضائي صدر ايام الانتداب البريطاني لفلسطين، او اذا كان الحكم قد سقط بمرور الزمن (أو الوفاة)، لكننا نعرف ان بريطانيا العظمى قد اصدرت الحكم ورفضت الفاه رغم كل الضغوط الاسرائيلية.

فقط لتثبت ان من ارتكب جرماً بقتل مواطنين بريطانيين (اعدام جنود بريطانيين على اعمدة الكهرباء في فلسطين) وتدمير ممتلكات بريطانية يجب الا يمر من دون عقاب، حتى لو كان حكماً لم ينفذ.

وحدهما "الموساد" اليوم في العالم، تحكم وتتفد وتقتل في وضج النهار.

اما بقية العالم، أو على الاصح معظم العالم، وخصوصاً من يدعي التحضر، فيلجأ الى الطريق القانوني ولو شكلاً.

وإذا كان لا هذا ولا ذلك، فستستمر الاعتداءات علينا، دولاً وافراداً، ونحن لا نحرك ساكناً.

هذا اذا كان هناك مجال بعد لتحريك "الساكن"!

نبيل خوري

الصحافي دينغ تشي لين يكتب لـ "النهار" من بكين خفض "اليوان" كارثة على آسيا والعالم الصين ثاني مركز للاستثمارات الدولية بعد اميركا

وفي النصف الاول من سنة ١٩٩٨، كان الميزان التجاري للصين ٢٢,٦ مليار دولار حسبما ذكرت مصلحة الدولة للاحصاء.

ستواصل الصين سياستها في فتح اسواق في الدول المتقدمة، وتوسع نصيبها في السوق في الدول النامية وتحافظ على نصيبها في اسواق بقية دول آسيا باللجوء الى اجراءات مرنة بحسب نائب الوزير الذي قال:

"انا سنقوم ايضا بتعديل انتاج المختلط طبقا للطلب الاستهلاكي في مختلف الدول والمناطق وخصوصاً انا سنبدل غاية جهودنا لفتح اسواق جديدة بسلع راقية الجودة منتجات تتميز بالتكنولوجيا العالية وتكون ذات قيمة مضافة عالية".

ان الصين اذا نظرنا اليها من حيث حجمها الضخم، لا تعتمد على الصادرات من اجل النمو الاقتصادي بحسب قول "لي شان تونغ" في مركز بحوث التنمية التابع الى مجلس الدولة.

ترى لي ان الصين البالغ تعدادها مليار و٢٠٠ مليون نسمة هي نفسها سوق ضخمة. من الواضح ان الصين قادرة على تحقيق تنمية اقتصادية من طريق خفض الطلب المحلي.

بحسب دراسة اجراها مركز البحوث فان الانفاق على مشاريع البناء الاساسي قد أدى اهم دور في حفز النمو الاقتصادي. وتبين من الحسابات ان ٥٠ في المئة من نمو الناتج الوطني الاجمالي في تلك الفترة هو من مساهمات الانفاق على المشاريع الاساسية وفقاً للدراسة.

وفي الاعوام الماضية نجحت الحكومة الصينية في تحقيق هبوط من الاقتصاد المحمي. ويعود ذلك اساساً الى خفض الاستثمار في الاصول الثابتة او الانفاق على المشاريع الاساسية، ولكن الحكومة اثناء حماسها لاحتواء التضخم قد تكون تجاوزت الحد. وتالياً شهد الطلب الاستهلاكي منذ بداية هذا العام ركوداً رغم خفض الاسعار. في الصين الآن تضخم سلبي. وهذا مترافق مع تأثيرات الازمة المالية الآسيوية التي تهدد بانخفاض النمو الاقتصادي الصيني.

تأثرت الاستثمارات الاجنبية في الصين ايضا في تشرين الاول من العام الماضي، اذ اخذت الاضطرابات المالية الآسيوية تؤثر على مونغ كونغ وهي مصدر رئيس للاستثمار الصيني. ففي تشرين الثاني ١٩٩٧، اصبح واضحاً ان الاستثمارات المباشرة الاجنبية في الصين وايضا الصادرات الصينية ستأثر عكسياً من الاضطرابات الآسيوية. يقول "وو جينغ ليان"، أحد كبار الباحثين بمركز بحوث التنمية التابع لمجلس الدولة ان توسيع الطلب المحلي اصبح ضرورة مع أخذ الوضع في الاعتبار.

ولقد سارعت الحكومة الصينية في رد الفعل حيال الازمة المالية الآسيوية لضمان تحقيق نمو قدره ٨ في المئة هذا العام. فالاتفاق ازداد في شكل مثير على مشاريع البنى التحتية مثل سكك الحديد والطرق العامة ومحطات الطاقة والمنشآت الزراعية. ولتأخذ تعبيد الطرق العامة مثلاً، ازدادت الاستثمارات الاجمالية في عمليات البناء الجديدة هذا العام من ١٢٠ مليار يوان / ١٤,٤٥ مليار دولار/ حسبما كان خطراً، الى ١٦٠ مليار يوان / ١٩ مليار دولار/ وازدادت الاستثمارات أيضاً في مد خطوط حديدية بنسبة ١٦ في المئة عن الميزانية الاصلية. الانفاق على مشاريع البناء الاساسي سيخلق وظائف العمال المسرحين ويحفز الطلب الاستهلاكي ومن ثم يدفع النمو الاقتصادي كما يقول خبراء الاقتصاد.

بحسب الخبرات الماضية، ان الزيادة الفائقة السرعة في الاستثمار تسبب عمليات انشائية فائضة وقرارات استثمارية متسارعة وخسائر مالية. اذالك، وفي هذا الوقت تقول الحكومة ان زيادة الاستثمارات يجب توجيهها الى البنى التحتية والزراعة وهما مجالات في أمس الحاجة الى التحسين.

احدث اجراء لحفز الطلب الاستهلاكي اتخذه مصرف الشعب الصيني أي المصرف المركزي الذي أعلن عن خفض معدلات الفائدة للودائع وللقرض المصرفية. وهذا رابع خفض من هذا النوع العام الماضي.

بلغ النمو الاقتصادي الصيني ٧ في المئة في النصف الاول لعام ١٩٩٨ بحسب مصلحة الدولة للاحصاء. لكن هذا لم يقض على امل تحقيق هدف النمو بنسبة ٨ في المئة لهذا العام كما ترى الحكومة ومعظم خبراء الاقتصاد.

قال "أوي فوه فوانغ" نائب رئيس اكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية ان الاجراءات الرامية الى حفز الاقتصاد هي البداية لتؤدي دورها في النصف الثاني من العام.

وقال "ليو" في ندوة دولية عقدت في بكين في شهر حزيران الماضي "قطاعات الاقتصاد الصيني الحيوية، النقل والطاقة والمواد الأولية والزراعة هي حالياً في افضل اوضاعها، وان احتياطي الصين من النقد الاجنبي في أعلى مستوى بالتاريخ، كل ذلك يمكنه ان يقدم دعماً وافياً لمعدل نمو اقتصادي فوق ٨ في المئة.

دور مهم في استقرار الاقتصاد الآسيوي

الصين بلاد فقيرة نسبياً. فنصيب الفرد من الناتج الوطني الاجمالي نحو ٧٥٠ دولاراً (التتمه في الصفحة ٣)

الازمة المالية التي اكتسحت دولاً آسيوية كثيرة منذ منتصف العام الماضي انهدمت الاقتصادات التي كانت يوماً مبعث فخر للمنطقة واطاحت أحد رؤساء الدولة، وليس من دلائل على ان تخفّ حدثها. وفي خضم هذه الاضطرابات، يبدو ان الصين هي الحصن الاخير ضد اي انهيار آخر للاقتصاد في آسيا. لقد تعهدت الحكومة الصينية مرة بعد اخرى انها لن تخفض "اليوان" الصيني، وان لديها القدرة على تحقيق نمو اقتصادي معدله ٨ في المئة لسنة ١٩٩٨.

هناك من يشكك في ذلك. فبعض خبراء الاقتصاد يعتقدون بأن الصين لن تقدر على تحقيق الهدف الذي رسمته التنمية الاقتصادية. ويقولون ان الحكومة الصينية ستضطر في نهاية الامر الى خفض "اليوان" تحت ضغط الازمة الاقتصادية الآسيوية.

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة

الازمة المالية الآسيوية، بحسب خبراء الاقتصاد الصينيين، ليس لها تأثير كبير ومباشر على الاقتصاد الصيني. ومن اسباب ذلك ان "اليوان" الصيني حالياً يمكن تحويله بالحساب الجاري وليس فقط بالحساب الرأسمالي، وان الصين تتمتع بميزان نقد اجنبي مؤات. وظلت الحملة واسواق المال الصينية مستقرة مع منع الاجانب على نحو فاعل من مهاجمة "اليوان" الصيني، بفضل تحويله جزئياً، علاوة على ذلك، تملك الصين احتياطات ضخمة من النقد الاجنبي بلغت ١٤٠,٦ مليار دولار اميركي نهاية شهر آذار ١٩٩٨.

بالنسبة الى سوق المال، حددت الصين الرساميل الاجنبية التي تستثمر في الشركات الصينية المسجلة بالخارج، او تشتري سندات "ب" في داخل الصين مقابل سندات "أ" المخصصة للمواطنين الصينيين وغير مسموحة للاجانب. وفي الوقت نفسه تظن الصين على المستثمرين الاجانب شراء سندات محلية. وهذه الاجراءات هي مثابة حاجز بين اسواق المال الصينية والاجنبية، ما يتيح لليوان ان تظل مستقرة في خضم الاضطرابات الاقليمية.

يقول خبراء الاقتصاد الصينيون انه ينبغي عدم اهمال تأثيرات الازمة المالية الآسيوية على الاقتصاد الصيني. فالصين وبفضل سياسات الإصلاح والانفتاح الجريئة، تطورت الى اقتصاد كبير الحجم اكثر تكاملاً مع الاقتصاد العالمي من قبل.

تقول الاحصاءات ان معدل اعتماد الاقتصاد الصيني كان ٩,٨ في المئة بالاسواق مع بقية العالم عام ١٩٧٨، لكن هذا المعدل بلغ ٣٥,٦ في المئة عام ١٩٩٦. واليوم تساهم الصادرات بنسبة ٣ نقاط مئوية في الناتج الوطني الاجمالي في الصين.

قالت لي شان تونغ وهي من اهم الباحثين في مركز بحوث التنمية التابع لمجلس الدولة - مجلس الوزراء - ان هذه الارقام تدل على ان الصين تؤدي دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي اكثر من قبل. ويستتبع ذلك ان الصين اكثر حساسية اليوم حيال المضاعفات من الاقتصاد العالمي.

ان الازمة ارغمت بعض دول جنوب شرق آسيا على خفض عملاتها، فاصبحت اسعار صادراتها ارخص وتالياً اكثر منافسة في السوق العالمي. ان صادرات السلع الصينية المماثلة لسلع صادرات دول جنوب شرق آسيا تأثرت سلبياً.

تتوجه الصادرات الصينية، في الاساس الى الدول والمناطق الآسيوية واميركا الشمالية واوروبا. في عام ١٩٩٧، صدرت الصين ما قيمته ١٠٨,٩ مليارات دولار من السلع الى آسيا اي ٥٩,٦ في المئة من اجمالي صادراتها، وما قيمته ٣٤,٦ مليار دولار الى اميركا الشمالية اي ١٨,٩ في المئة وما قيمته ٢٩ مليار دولار الى اوروبا اي ١٥,٩ في المئة من الاجمالي. ونظراً لخفض العملات في دول جنوب شرق آسيا، ارتفعت اسعار الصادرات الصينية اليها حتى الآن من هذا العام، ومن الطبيعي ان ينخفض حجمها بدرجات متفاوتة.

قال ليو شيايغ دونغ نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي ومع ذلك، "فان الصين قادرة على تدليل هذا الوضع الصعب في اتخاذ اجراءات متنوعة".

ان الصين تعمل على تعميم اصلاح قطاع التجارة الخارجية وتشهد الادارة تحسناً، في حين تجري عمليات دمج لتحقيق اقتصادات حميمة حسبما قال نائب الوزير. وقد رفعت الحكومة ايضا معدلات اعادة الاموال لمجموعة من سلع الصادرات لحفز القدرة التنافسية للصادرات.

قال ليو "الازمة المالية الآسيوية حتمت على الصين ان تنوع اسواق سلع صادراتها لضمان حجم مقبول من التجارة الخارجية واستقرارها المالي" في الآونة الاخيرة، انخفضت حقا الصادرات الصينية الى اليابان ودول آسيوية اخرى، بينما ارتفعت الصادرات الصينية الى اوروبا والولايات المتحدة. ففي الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٨، بلغت قيمة الصادرات الصينية الى اليابان (١١ مليار دولار، بانخفاض ٥,٧ في المئة عن الفترة المناظرة لعام ١٩٩٧). وفي فترة كانون الثاني - أيار بلغت قيمة الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة ١٣,٣٤ مليار دولار بزيادة (١٨,١ في المئة وقيمة صادراتها الى الاتحاد الاوروبي ١٠,٢٧ مليارات دولار، بزيادة ٢٥,٥ في المئة.

هل يتحمل "النظام" اللبناني رئيساً على اساس برنامج؟

التي نمر بها، نتيجة الاوضاع الداخلية والاقليمية المتأزمة، تتطلب رئيساً قادراً على تحمل مسؤولياته كاملة، وله من تاريخه ونهجه السياسي ما يجعله محط ثقة اللبنانيين.

متطلبات البرنامج الرئاسي

اما الدعوة الى انتخاب رئيس على اساس برنامج، والكل يعلم انه لم يحدث مرة ان انتخب رئيس في لبنان على هذا الاساس، وان البرنامج لن يؤدي بالمرشح الى الرئاسة في الظروف الراهنة، ليس للاعتبارات الدستورية التي سبق ذكرها فحسب، انما لاسباب اخرى جعلت الانتخابات الرئاسية تدور في كواليس خارج لبنان، الدعوة هذه، اذا ما اقترنت بالجديّة، تتطلب، في اطار احكام الدستور، تحقيق الامور الآتية:

(١- التزام الاكثرية النيابية، التي انتخبت الرئيس، ببرنامجها، فالاتزام يجب ان يكون من جانب الاكثرية النيابية وليس من جانب الرئيس، لان صلاحيات الرئيس لا تمكّنه من تنفيذ البرنامج، بينما للمجلس الصلاحيات التي تمكّنه من التحكم في تشكيل الحكومة وتحديد سياساتها في مختلف المجالات، ومراقبتها ومحاسبتها.

(٢- وضع المجلس التزامه ببرنامج الرئيس موضع التنفيذ، وعدم منح الثقة لاي حكومة لا تلتزم ببرنامج الرئيس في بيانها الوزاري، ومراقبتها ومحاسبتها، واسقاطها اذا تقاعست عن تنفيذ هذا البرنامج.

ان الاوضاع التي وصل اليها لبنان تتطلب برنامج انقاذ، من اجل استعادة منفعته الوطنية كي يتمكن من الصمود في وجه المخططات العدوانية الاسرائيلية، وبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها، وتخطي الالتزام السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها. وبرنامج الانقاذ هذا يتطلب التزامات على المستويات كافة، وطرحة كبرنامج يتم انتخاب رئيس للجمهورية على اساسه، في الظروف الاستثنائية التي نجتاز، يتطلب يقظة وطنية شاملة ورئيس يعبر في تطلعاته ونهجه عن هذه اليقظة. فهل تسمح بذلك الظروف الاقليمية والدولية التي ترخي بثقلها على لبنان؟ وهل نصحت الظروف الداخلية التي تمهد لمثل هذه اليقظة الوطنية الموعودة؟ وهل دعوة المرشحين الى الرئاسة للاعلان عن انفسهم وبرامجهم هي بداية تحسّن ضرورية للانقاذ انطلاقاً من قمة هرم السلطة، ام تدخّل في اطار الالتقاء وتقطيع الوقت ريثما تنضج الطبخة الرئاسية ويأتي موعد الحسم؟

ان الجميع موضوعون امام مسؤولياتهم التاريخية، ولا يجوز التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي بخفة، او من باب الربح والخسارة، وعلى الشعب اللبناني، اذا كان يريد الحياة الكريمة، ان يعي مسؤولياته ويتحوّل الى اداة ضغط كي تشكل الانتخابات الرئاسية بداية التحول المطلوب في الاتجاه السليم.

عصام سليمان

النهار قبل ستين عاماً

٢٧ و ٢٨ آب ١٩٣٨

١٢٠٠٠٠ جاسوس في الولايات المتحدة

واشنطن ٢٦ - جاء في حديث لبعض المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة ان اكثر من ١٢٠٠٠٠ جاسوس يعملون في الولايات المتحدة لكشف اسرار الاسطول والجيش وقوة الطيران لسباب الدول الاجنبية.

والحكومة الاميركية متبجعة تماماً الى هؤلاء الجواسيس ويندر ان يمر يوم من دون ان يقبض على بعضهم.

ويقول المصدر الاميركي ان اكبر عدد من هؤلاء الجواسيس من اليابانيين وانهم يرسلون وسائلهم وتقاريرهم الى بلادهم عادة في سفن الصيد اليابانية. وقد اكتشفت الحكومة الاميركية اخيراً محطة اذاعة في غرب الولايات المتحدة تبث الدعاية لليابان فاعلقت المحطة وصودرت الآلاتها.

وفي الاسبوع الماضي اقلق البوليس في المدن الصناعية مئة وخمسين مؤسسة للتجسس والتدليك يديرها اجانب من الجنس، لثبوت اتصالهم بالجواسيس الالمان الذين جرى اعتقالهم في حزيران الماضي وصودرت معهم وثائق خطيرة جداً.

وقد حظرت السلطات الاميركية على الصحف والمجلات التوسّع في نشر اخبار الجواسيس في البلاد، ولهذا لا يعلم الرأي العام الاميركي عن اعداء بلاده الا ما يطلعه في الصحف من ابناء مقتضية وبلاغات رسمية.

وليس ادلّ على نشاط الجواسيس في الولايات المتحدة من زيادة عدد البوليس السري زيادة كبيرة وتعيين الف مفتش جديد تنحصر مهمتهم بدراسة التقارير من رجال مكافحة التجسس ورفع ملخصها الى رؤسائهم.

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية ترتفع، في كل مرة، اصوات مطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية على اساس برنامج، وفي مقدمة الذين دعوا هذه المرة المرشحين للرئاسة لاعلان برامجهم، رئيس الحكومة رفيق الحريري. وجه هذه الدعوة من خلال المقابلة المتلفزة التي اجريت معه اخيراً. والدعوة هذه تدعونا الى التفكير ملياً في طرح البرنامج الرئاسي في نظامنا الدستوري.

شروط البرنامج

ان الترشّح لتولّي اي منصب على اساس برنامج يتطلب توافر الشرطين الآتيين:

- (١- ممارسة من انتخب على اساس برنامج سلطة تمكّنه من وضع برنامج موضع التنفيذ، والا يكون البرنامج عديم الفائدة، فلا قيمة لبرنامج لا يأخذ طريقه الى التنفيذ.
- (٢- القدرة على محاسبة من انتخب على اساس برنامج اذا ما تقاعس عن تنفيذ برنامجها.

البرنامج في نظامنا البرلماني

في نظامنا البرلماني، وبعد التعديلات التي أدخلت على الدستور بموجب اتفاق الطائف، لم تعد السلطة الاجرائية مناطة برئيس الجمهورية، فقد انتقلت ممارستها الى مجلس الوزراء، وهذا يعني انه لم تعد لرئيس الجمهورية الصلاحيات التي تمكّنه من وضع برنامج انتخب على اساسه موضع التنفيذ، ولا يستطيع ان يلزم الحكومة بتطبيق برنامجها، فهو ملزم باجراء استشارات نيابية لاختيار رئيس للحكومة يرضي غالبية اعضاء مجلس النواب. والرئيس المكلف ملزم بدوره باجراء استشارات نيابية، يتفق في ضوئها مع رئيس الجمهورية على التشكيلة الحكومية، ولا تمارس الحكومة صلاحياتها الا بعد ان تنال ثقة مجلس النواب، وهي مسؤولة عن اعمالها امامه وليس امام رئيس الجمهورية. اذاً ما قيمة برنامج لا يملك صاحبه الصلاحيات الضرورية لتنفيذه؟

من ناحية ثانية، رئيس الجمهورية غير مسؤول سياسياً امام مجلس النواب، فقد جاء في المادة ٦٠ من الدستور ما يلي: "لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى". فلا قيمة لبرنامج لا يقتصر بإمكان محاسبة صاحبه اذا ما تقاعس عن تطبيقه.

الرئيس ودوره

رئيس الجمهورية في نظامنا البرلماني لا ينتخب على اساس برنامج، انما على اساس رؤية سياسية شاملة ومواصفات ومواقف وتاريخ سياسي. فرئيس الجمهورية، بموجب الدستور، "رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامته اراضيه". وهو ضابط اداء المؤسسات الدستورية، وليس مجرد حكم في اللعبة السياسية التي تدور في اطار هذه المؤسسات، فبحكم المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه، يتدخّل مباشرة في اللعبة السياسية، في كل مرة تستدعي الامور مثل هذا التدخّل، وذلك من اجل ضبطها ضمن الاطر الدستورية، بما يضمن حسن اداء المؤسسات، من دون ان يدخل طرفاً في الصراعات السياسية. فموقعه كرئيس للدولة يفرض عليه الترفع عن الصراعات، وضبطها ضمن الحدود التي يجب ان تقف عندها كي لا تشكل خطراً على مصلحة البلاد العليا. ولا يزال للرئيس صلاحيات تمكّنه من اداء دوره في هذا المجال، رغم تقييد حقه في طلب حل مجلس النواب بشروط تعجيزية، عكس ما هو قائم في معظم الانظمة البرلمانية، فلرئيس دور اساسي في اختيار رئيس الحكومة واعضاءها، فتوقيعه على مرسوم تكليف شخص في تشكيل الحكومة، وعلى مرسوم تعيين اعضاء الحكومة ليس شكلياً، فمسؤولياته الوطنية، كرئيس للدولة، تقضي بأن يتصرّف في ضوء قناعاتها. فاذا كانت الحكومة لا تستطيع ان تحكم الا بعد ان تنال ثقة مجلس النواب، وهي مسؤولة عن اعمالها امامه، فان رئيسها واعضاءها لا يعينون الا بقرار من رئيس الجمهورية، وعلى الرئيس ان يتحمل مسؤولية قراره، كما ان على المجلس ان يتحمل مسؤولية منح الحكومة الثقة او حجبها عنها. فالنظام البرلماني قائم على توازنات وروابط تبرز هكذا في تشكيل الحكومة وضبط اداءها. وللرئيس بعض الصلاحيات التي تمكّنه من اداء دور في ضبط عمل المؤسسات، غير ان التجربة، على امتداد السنوات الثماني المنصرمة، بيّنت ان لا بد من اجراء بعض التعديلات الدستورية الضرورية لترشيد اداء المؤسسات الدستورية، وخصوصاً ان مجلس النواب لا يقوم بدوره في محاسبة الحكومة وضبط اداءها.

ان موقع الرئيس يفترض انتخاب رئيس قادر على تأدية الدور الذي يجب عليه انطلاقاً من كونه رئيس الدولة والمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسلامته اراضيه واحترام دستوره. والرئيس لا يستطيع ان يقوم بهذا الدور ما لم يتمتع برؤية سياسية وطنية صحيحة، وبالصدق والنزاهة ونظافة الكف، والحنكة، والقدرة على اتخاذ المبادرات والمواقف الحاسمة في اطار الصلاحيات المعطاة له بموجب الدستور، وما لم يضع نفسه فوق العصبية والصراعات الضيقة. فالرئاسة تكتسب قوتها ليس من الصلاحيات فحسب انما من شخصية الرئيس ايضاً، ومن قدرته على استقطاب اللبنانيين على شتى اتماءاتهم. فالمرحلة الصعبة

الحلقة المنسية في إعادة تأهيل القطاع العام المنحى النفسي للموظفين وسلوكياتهم

لمذا الموظف الانتاج في ادنى مستوياته حفاظا على قانونية وشرعية وجوده واستمراره في المؤسسة.
هل هناك مخرج لهذا الوضع الضبابي؟ وهل هناك امل في تغيير سلوكية موظفي القطاع العام؟ الجواب هو حتما بالاجاب لأن هذه السلوكية ليست فطرية بل ظرفية اي نتيجة ظروف معينة اثرت على هذه السلوكية، ولعادتها الى المنحى الذي تتطلبه عملية النموذج الاقتصادي فلا بد ان تترافق عملية إعادة التنظيم والتأهيل مع اجراءات موازية لخلق اجواء ملائمة تؤدي الى مستويات اعلى للانتاج:

١. منح القطاع العام قوة دفع وذلك عن طريق اعطاء المسؤولين عن الجهاز الاداري الصلاحيات والفرص ليتصرفوا كقادة فعالين وليس كمديرين مكاتب مستكينين.
٢. ايجاد نظام حوافز مادي ومعنوي مرتبط بالانتاج الصحيح. وهنا لا بد من إعادة النظر في تعريف الانتاج الصحيح ليعني الكمية الصحيحة والنوعية الصحيحة والكلفة الصحيحة وفي الوقت المطلوب.
٣. ايجاد نظام حوافز آخر مرتبط بالمقترحات البناءة والعملية لتحسين الاداء والانتاج في القطاع العام.
٤. ايجاد نظام قانوني لترقية والتقدم المهني والاداري متوافر وفي صورة دورية لجميع الموظفين المتمتعين بالكفاية والخبرة وبغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمناطقية.
٥. ايجاد نظام للتطوير والتأهيل المستمر يعم على الاكثريّة الساحقة من الموظفين.
٦. التنويه اعلاميا بالموظفين الذين برهنوا عن امتيازهم واستقامتهم ونزاهتهم.
٧. العمل على تغيير صورة القطاع العام بتبسيط الاوضاع على انجازات هذا القطاع والموظفين الذين عملوا وكدوا في سبيلها.

سيمون د. كرم

الصحافي دينغ تشي لين (تمة)

اميركياً، ولكن التنمية الاقتصادية المتسارعة في العقدين الماضيين قد حفزت قوتها الاقتصادية. ففي عام ١٩٩٧، احتلت الصين المركز السابع في العالم من حيث حجم الناتج المحلي الاجمالي، وهي ثاني أكبر مركز للاستثمارات الدولية بعد الولايات المتحدة، وهي أيضاً تحتل ثاني أكبر مركز في العالم من حيث احتياطات النقد الاجنبي.

على ضوء هذه الخلفية وفي وجه الضغوط المتصاعدة، أكد قادة الصين مراراً وتكراراً بان الصين لن تخفض قيمة "اليوان"، وذلك للمساعدة في استقرار الاقتصاد الآسيوي.
ان الازمة المالية الآسيوية قد رفعت مكانة الصين ودورها حسبما ذكر تقرير سنوي لمجلس التعاون الاقتصادي للمحيط الهادي ومقره في سنغافوره. وانذا كان لا بد للصين من خفض عملتها فمن المحتمل ان تبدأ جولة أخرى من خفضات للعملة في المنطقة الآسيوية بحسب التقرير.

وانذا ما خفضت الصين عملتها فان ذلك يسبب قلقاً للحكومات والشعوب في الدول الآسيوية. وهذا سيلحق اضراراً بالعلاقات الحكومية والاقتصادية بين الصين وتلك الدول حسبما ذكر تعليق في الصحافة الصينية، الذي قال ان تدهور الاقتصادات الآسيوية الاخرى سيؤثر سلباً على المنطقة كلها والعالم ويدمر البيئة الاقتصادية المحيطة بالصين ويعرقل الاقتصاد العالمي.

قال مسؤول رفيع المستوى في مصرف الشعب الصيني "لو حدث نوع من خفض العملة في الصين فان الشعب الصيني سيفقد الثقة في نظام بلاده الحالي".

وأضاف "المدى الطويل ان خفض "اليوان" لن يكون كارثة على آسيا فقط، بل سيرقل أيضاً تنمية الاقتصاد الصيني نفسه".

من جهتها قالت: "أي شان تونغ" بمرکز بحوث التنمية "الصين دولة مسؤولة. انها ستحافظ على استقرار عملتها لمصلحة المنفعة الصينية والاقتصادات الآسيوية والاقتصاد العالمي ككل".

دينغ تشي لين

تقود وزارة الاصلاح الاداري حالياً جهوداً حثيثة لإعادة تأهيل وتنظيم الادارات والمؤسسات الرسمية. والمدف الذي يأمل القيمين على هذه الجهود بلوغه هو زيادة انتاج القطاع العام كميًا ونوعيًا. ومع انه لا يمكن لأحدنا الا ان نحبي هذه الجهود، من الواجب ان نلفت الى بعض الامور التي قد تشكل بعض العقبات التي يمكن ان تحول دون قطف النتائج الايجابية المرجوة.
من الطبيعي ان تركز إعادة التنظيم والتأهيل، او إعادة المهندسة "Re-engineering" او "Restructuring" (المصطلحات الحديثة المتعارف عليها حالياً)، على إعادة تنظيم وهندسة امور ثلاثة:

١. النشاطات الاساسية للمؤسسات والادارات وما ينتج عنها من مصالح ودوائر واقسام.
 ٢. العلاقات بين هذه النشاطات (والمصالح والدوائر والاقسام) المختلفة وتراتبية الوظائف ومهرمتها.
 ٣. سير الاجراءات الادارية والقانونية والمالية ومكنتها.
- ولكن الامر المهم، الذي نادر ما يعطى الاهمية المناسبة وكثيرا ما يتغاضى عنه المولجون بإعادة التنظيم، هو المنحى النفسي لمواقف العنصر البشري وسلوكياته، الاداء الاكثر تعقيدا والاهم في تفعيل الانظمة الادارية. والمقالات والمراجع التي تهتم بالمسائل الادارية مليئة بوصف وقائع أنظمة ادارية ممتازة ذات هيكلية رائعة مدعومة بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في المكننة التي فشلت ولم تؤد الى نتائج ايجابية بسبب النزعة السلبية للعاملين فيها والتي لا تصب في الاهداف التي يعمل لها خبراء إعادة التنظيم. فورشات العمل والتدريب التقليدية ممكن ان تخدم الناحية التقنية من إعادة التأهيل والتنظيم ولكن قدرتها على معالجة مواقف الموظفين ونزعتهم وسلوكياتهم تبقى امرا مشكوكا فيها ومستبعدا جدا.

ساهمت المحنة التي مر فيها لبنان خلال العقدين الماضيين في عملية تراكم نزعات ومواقف لدى اللبنانيين عموما والعاملين في القطاع العام خصوصا لا تتوافق ولا تدعم مستويات عالية للانتاج القومي والنمو الاقتصادي. فلهذه الانواع من الانتاج والنمو شروط كثيرة. ومما لا شك فيه ان اهم هذه الشروط هو قوى عمالية ذات باعث ودافع؛ قوى عمالية تؤمن بان مصلحتها ومصصلحة المؤسسات والادارات التي تعمل فيها هما صنوان لا يفترقان ووجهان لعملة واحدة. فإن لم تكن عند افراد هذه القوى النزعات الصحيحة وانذا كبرت المهوة بين مصالحها ومصالح تلك المؤسسات والادارات، باعث الجهود المبذولة للتطوير والتحسين بالفشل.

فإذا قمنا بمسح للحال الحاضرة، يتجلى لنا عدم مبالاة اكثرية العاملين في القطاع العام ويمكن ربط هذه السلوكية بعوامل كثيرة. اولى هذه العوامل تتمثل بعدم وجود اي علاقة او رابط بين المنافع التي يتلقاها العاملون في القطاع العام وانتاجهم. فالزيادات في الرواتب والاجور والدرجات وحتى المكافآت ومنافع كثيرة اخرى اصبحت تلقائية وتعتبر من الحقوق المكتسبة للجميع. فطالما لا يخل الموظف بالقوانين الادارية اصبحت وظيفته وما يرافقه من منافع ودرجات مضمونة ومستمرة الى حين استقالته او بلوغه سن التقاعد. فوضع رهن كهذا لا يجد من انتاجية الموظفين وطموحهم فحسب بل له انعكاسات اقتصادية سلبية. ان انعدام العلاقة بين الانتاج والمنافع سياسة لا تتوافق مع اقتصاد سليم. والمحافظة على قدسية التوازن بين انتاج القوى العاملة وما تتلقاه هذه القوى من منافع واجب. وعندما تميل دفة الميزان لمصلحة المنافع تلجأ الدول الى الضرائب او الى الاستدانة. حلول كهذه تهدد مسيرة النمو وغالبا تؤسس لأرضية خصبة للتضخم والركود والبطالة. وكل هذا مؤذ لاستمرار اقتصاد وطني سليم ومعافى.

والعامل الثاني يساهم في المنحى السلبي لدى موظفي القطاع العام هو انعدام الشعور بالانتماء الى هذا القطاع وعدم الافتخار بالوظيفة. ولهذه نراهم يلجأون الى نشاطات ومؤسسات اخرى للاعتداف بانفسهم فيلتحقون بزعيم او حزب سياسي او بزعماء الطوائف ومؤسساتهم او بمؤسسات تمثيلية اخرى متفوقعة في بيئة ضيقة. فولاء القوى العاملة في القطاع العام تتقاسمها كيانات كثيرة لا علاقة لمؤسسات القطاع العام بها. واستطرادا لا يمكن ان تنتظر الكثير من قوى عاملة تشعر بالفربة عن المؤسسات التي تعمل فيها.

العامل الثالث الداعم لهذه الاشكالية هو انعدام الحوافز لاستغلال الفضول الفكري لدى العاملين في القطاع العام. ويعتبر هذا الفضول في علم الادارة بمثابة المفتاح لأبواب الخلق والابداع. ويبدو ان هذه الطاقة غير مستغلة وهناك اكتفاء وقناعة لدى موظفي القطاع العام لجهة ما يعرفون وما هم معتلون عليه. فبحسب الاستطلاع واكتشاف الجمهور غير مستحب ما يتذرع الموظفون بالانظمة والقوانين والروتين. وضع كهذا لا يساعد في مواجهة تحديات عالم سمته التغيير المتواصل وغالبا ما ينتج عنه عقبات ومشكلات. فالحلول الناجعة لهذه المشاكل يجب ان تنبع من داخل المؤسسات؛ اما الحلول التي تفرض من الخارج فتبقى اصطناعية ذات مفعول محدود زمنيا وعمليا. فقط القوى العاملة المبدعة والخلاقة والمتفاعلة ايجابيا مع مؤسساتها قادرة على المساعدة واستنباط الوسائل الفاعلة لمواجهة هذه التحديات.

وعامل رابع شارك في هذه المواقف السلبية هو الافتقار الى نظام رسمي وقانوني للتطور والتقدم الوظيفي والمهن. هذا الافتقار نتيجته الاجباط والمعنويات المنخفضة. فالموظفون الطامحون والتواقون الى التقدم والتطور غالبا ما يصلون الى حائط مسدود وينتج عن ذلك موظف مغمض غير مكترث لمسار عمله ما يؤثر سلبا على نوعية الانتاج ويكون المهم الوحيد

ملف في دائرة المصادر!

محدودية امكاناته وتواضعها - في وجه العريضة الاسرائيلية واطلاقه النار على مروحية معادية الامر الذي "استحق" معه الجيش غارة على موقع له في ميدون البقاعية واروائه تراب الوطن بدماء مجند.

والملفت في التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية اللبنانية انها اثارته خوفاً على ما بيناه من حجر وباطون في بيروت والمناطق، في حين ان تهديد بنيتنا التحتية السياسية والاقتصادية والمالية وحتى الاجتماعية لا يثير سوى مجموعات محدودة من اللبنانيين. اذ يكفي النظر، بعد مصادرة القرار، الى ما فعله بنا مرسوم التجنس، والى المجموعات الكبيرة من العرب والاجانب التي اعطيت الجنسية في وقت يحرم على لبنانيين قضت عليهم ظروفهم بالابتعاد عن الوطن، استعادة هويتهم الوطنية. يضاف اليهم مئات الالوف من العمال غير اللبنانيين الذين يخطفون لقمة العيش من افواه اللبنانيين والذين استيقظ على خطرهم الاتحاد العمالي، متأخراً، بعدما تفاقمت البطالة وسادت الجريمة وتزايدت قوافل المصروفين.

والواقع ان اخطر ما يواجهه لبنان، في موسم تهديد اسرائيل له بضرب اعماره و"تأديبه" على مقاومته احتلالها، ان يبقى ملفاً في يد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي تنتهي عنده، في هواء بلودان العليل، كل المشاكل اللبنانية، ويشهد تصافي المتخاصمين وتلاقيهم.

ومنذ تحول هذا الوطن ملفاً، بل رقم صغير في المعادلة الاقليمية، سهّل على سوريا تولية نائب رئيسها خدام عليه، والتصرف به كأنه هو الرئيس الفعلي وسائر الرؤساء وكلاء - والشواهد لا تحصى. كذلك سهّل على اسرائيل ضربه وتهديده دون ان يكون له سند سوى المقاومة. وقد اكد العدو على الدوام ان لا شأن له ولسوريا في لبنان.

واذا كان لنا من امنية، هي الا يبقى بطرس حرب يتيماً على رجاء اخراج لبنان من دائرة المحفوظات، بل المصادر.

ادمون صعب

"ان الدستور لا يرغم احدا على الترشح لرئاسة الجمهورية. والذين يملكون المؤهلات والطموح معدودون على الاصابع. والترشح مخالف للدستور لاننا لسنا في نظام رئاسي. والذي يريد ان يعلن ترشيحه وبرنامجه "يعني اول دخولو شمعة عاطولو"، يجب ان يلتزم امام الشعب تنفيذ هذا البرنامج بينما هو غير قادر على ذلك".

عمر كرامي

رئيس حكومة سابق

("النهار" ١٩٩٨/٨/٢٧)

امس كان "يوم بطرس حرب"، لكنه كان ايضا "يوم ريمون اده". واذا كان النائب "الشيخ بطرس" قد أخرج موضوع الترشح للانتخابات الرئاسية من دائرة الغموض والعممة، فجاهر برغبته في خوض المعركة عارضا على الشعب برنامجه، ومتحوطا لأخطار الحريق بالنار السورية فارتدى حياهما "الزي" المناسب، فان العميد تبّت الصورة الممزوجة في الاطار الرئيسي مجاهرا مرة جديدة بأن تحقيق رغبة الشعب في اختيار رئيسه بنفسه هو غاية في الصعوبة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الرابض فوق جزء غال من التراب الوطني في الجنوب والبقاع الغربي، وبوجود اكثر من ثلاثين الف عسكري سوري يلقون بظلمهم على الحياة السياسية والاقتصادية والامنية في البلاد من غير ان يكون لهم شأن مباشر في رد الاعتداءات التي يتعرض لها لبنان من جانب اسرائيل .

الا ان بادرة حرب تبقى مفترقا مهما في هذه المرحلة، لانها تمثل صمودا في وجه الاجتياح السوري للقرار اللبناني الحر، سواء في اختيار الرئيس المقبل، او في مستوى الرد على تهديدات العدو، وهو العارف بحدود القدرة اللبنانية على الصمود العسكري من جهة، والسياسي السيادي من جهة اخرى.

ولا يعادل وقفة حرب في وجه جرف القرار، سوى وقفة الجيش - على

مؤتمر دولي للتحكيم في بيروت في تشرين الأول ١٩٩٩

عبد المجيد لـ "النهار": نحض الدول العربية على تطوير قوانينها

القصار: المؤتمر الانطلاقة الاولى للتحكيم في المنطقة

خلافاً للتجارة الدولية، وبالتالي لا يمكن لعالمنا العربي ان يتخلى عن هذا الواقع". وأشار الى ان مركز تحكيم القاهرة وضع امكاناته في خدمة مراكز التحكيم العربية. وأوضح ان هذا اللقاء "تمهيدى يهدف الى التنسيق ودرس المسبل الآيلة الى النهوض بأمور التحكيم". وأشار الى انه تم البحث في ضرورة تنظيم سلسلة دورات للمحامين "اذ ليس كل محام مختصاً بقضايا التحكيم".

وعن علاقة التحكيم بالقضاء، أوضح الاحدب "ان القضاء في اوربا والولايات المتحدة الاميركية هو الذي خلق التحكيم، فيما الامر مختلف في الدول العربية حيث ان القضاة لا يتقون كثيراً بالتحكيم".

ولفت الى ان قوانين التحكيم اللبنانية والسعودية والمصرية من افضل قوانين التحكيم، والدول العربية سابقة على صعيد التشريع.

ابو العينين

ولفت ابو العينين الى "ان التحكيم يوفر افضل وسيلة لحسم هذه المنازعات من حيث سرعة تبها، ويتمتع بالسرية في معالجة المنازعات، ويوفر ايضاً للاطراف حرية اختيار المحكمين وقضاة النزاع وقواعد الاجراءات والقانون الواجب اتباعه مكان التحكيم واللغة المعتمدة".

نعمان

ورأى نعمان "ان التحدي الاساسي الذي يواجه التحكيم العربي هو عدم ثقة مؤسسات القطاعين العام والخاص به، وبالتالي براكز التحكيم العربية". وطالب جامعة الدول العربية بأن "تولي التحكيم العربي الاولوية من خلال جهود متواصلة مع الاتحادات المهنية العربية والحكومات العربية بحيث يسند هذا الموضوع الى حقوقيين ومحكمين عرب قادرين على مواجهة هذا التحدي".

الدجاني

وأشار الدجاني الى وجود تحكيم داخلي ودولي، قال: "ان اتحاد الغرف العربية لحظ بصورة خاصة موضوع التحكيم الدولي وانشأ لهذا الغرض نظاماً تحكيميا يعرف باسم "النظام التحكيمي العربي - الاوروبي"، لنشر الوعي عن اهمية التحكيم في البلاد العربية ذاتها". وأضاف ان الاتحاد "انشأ ايضاً نظام التحكيم العربي البيني"، مشدداً على اهميته في "موازاة قيام منطقة التجارة العربية الحرة التي ستفتح الابواب للتجارة بين البلدان العربية، كما ستفتح الابواب امام الاستثمارات وانتقال الاموال". واعتبر "ان تعاطف نشاط الحركة بين الدول العربية سيؤدي حتماً الى بروز خلافاً وبالتالي تزايد الحاجة الى التحكيم".

المؤتمر

وقرر المجتمعون: "اولاً: ان تؤلف لجنة لاعاد برنامج المؤتمر وتحديد المواضيع التي تطرح للبحث فيه ولتقويم ما يقدم الى المؤتمر من ابحاث. وللجنة من الدكتور محمد ابراهيم ابو العينين، الدكتور حمزة حداد، الدكتور عبد الحميد الاحدب، الامير بندر بن سلمان آل سعود والدكتور محيي الدين القيسي".

وقد اوصى المجتمعون بان تحدد مواضيع المؤتمر في اطار الخطوط العامة والرئيسية الآتية:

- ١- التحكيم العربي مسائل وحلول - الحاضر والمستقبل.
 - ٢- اتفاقات التحكيم العربية.
 - ٣- دور مراكز التحكيم العربية على المستويين المحلي والدولي.
 - ٤- اتخاذ الوسائل الكفيلة الاعداد الجيد للمحكم العربي والقائمين على التحكيم في المنطقة العربية.
 - ٥- اساليب التعاون بين مراكز التحكيم العربية بما يحقق التعااضد والتعاون في ما بينها حتى تقوم برسالتها على الوجه الاكمل.
 - ٦- اساليب التعاون مع منظمات التحكيم الدولية.
- ثانياً: ان يكون موعد انعقاد المؤتمر في مدينة بيروت في يومي السبت ١٦ والاحد ١٧ تشرين الاول ١٩٩٩.
- ثالثاً: ان تؤلف لجنة ممن يفوضه مجلس ادارة المركز اللبناني للتحكيم ومن مدير مركز القاهرة والامين العام لمراكز التحكيم العربية تنظيم المؤتمر، ويمكن ان ينضم الى هذه اللجنة كل من يريد ان يساهم في الاعداد للمؤتمر.
- رابعاً: ان يقدم مركز التحكيم اللبناني الى الامانة العامة لمراكز التحكيم العربية في خلال ثلاثة اشهر تصورا كاملاً عن التسهيلات التي ستقدم للمؤتمر".

قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريح لـ "النهار" ان جامعة الدول العربية "ستبذل كل ما في وسعها لدفع عملية تطوير القوانين في مجال التحكيم في الدول العربية". وان مشاركته في اجتماع الامانة العامة لمراكز التحكيم العربية في بيروت "دليل على ان جامعة الدول العربية ترغب في مساندة عمليات حل المنازعات بين الدول والشركات العربية عبر التحكيم".

واضاف: "يجب العمل على تطوير العمل بنظام التحكيم في الدول العربية بهدف تشجيع الاستثمارات على المجيء الى الوطن العربي". مؤكداً "ان جامعة الدول العربية تشجع عمليات التحكيم في المجال العربي من خلال الهيئات العربية للتحكيم كما حصل في مصر، وان ينفذ القرار بالنسبة الى ما يسمى بـ "مشاركة التحكيم".

واعتبر "ان هناك تقبلاً اكبر في المجال العربي لأمور التحكيم"، لافتاً الى انه "لا يمكن التشريع ان يرفض احكام التحكيم"، معتبراً "ان دور التشريع هو فقط في تنظيم الاطار الذي يتم من خلاله الحكم".

وقال عبد المجيد في افتتاح اجتماع مراكز التحكيم العربية في غرفة بيروت ان الجامعة العربية "مستعدة للتعاون مع مراكز التحكيم العربية للنهوض بنظام التحكيم وادخاله كعنصر رئيسي في العلاقات العربية - العربية" لافتاً الى "ضرورة الارتقاء بنظام التحكيم العربي الى المستوى الذي يعبر عن تطورات الدول العربية". فيما اعلن رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار عن عقد مؤتمر دولي للتحكيم في بيروت في تشرين الاول من السنة المقبلة. موضحاً انه اتفق مع رئيس مركز التحكيم في غرفة التجارة الدولية الدكتور روبرت بريتر على حضور هذا المؤتمر.

وأكد أهمية التحكيم كوسيلة حضارية وعصرية فاعلة لفض النزاعات التجارية".

وحضر الاجتماع الموسع الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول موضوع التحكيم العربي وضرورة تفعيله بين مراكز التحكيم العربية، الى عبد المجيد والقصار، وزير العدل الدكتور بيهج طبارة، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبد الحميد الاحدب، الامين العام لمركز التحكيم اللبناني الدكتور محيي الدين القيسي، الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الدكتور برهان الدجاني، وزير العدل السوري السابق النقيب مظهر العنبري، وزير الدولة السوري السابق محمود الجيوش، استاذ القانون في جامعة اوكسفورد الامير بندر بن سلمان آل سعود، نقيب المحامين في المغرب عبد الحميد القاسمي، عميد كلية الحقوق في عمان حمزة حداد، رئيس مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد ابو العينين. كذلك حضر النائب خاتشيك بابكيان، والسفير المصري عادل الخضري والدكتور عصام نعمان، ونقيب المحامين السابق سمير ابي اللع، وحشد من الشخصيات القضائية والقانونية.

في مستهل الاجتماع، نوه القصار بالجهود التي يقوم بها الامين العام لجامعة الدول العربية "وبوقفته الداعمة لوحدة لبنان ورفع قضاياها الى المحافل الدولية والعربية ضمن جهوده في اتجاه توحيد المواقف العربية ازاء تطورات المنطقة والعالم".

واضاف: "اننا في لبنان نعمل على ان يكون المركز اللبناني للتحكيم مرجعية تحكيمية وطنية وتربوية تتوافر له كل مقومات الدعم والنجاح لابرار دوره في الاقتصاد اللبناني والعربي. واننا نتطلع لان يقوم اتحاد مراكز التحكيم العربية بدور يحقق رغبات مجتمع رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب ويكون من شأنه ان يعزز المؤسسة التحكيمية في العالم العربي". ولفتح الى انه تم التوافق المبدئي لعقد مؤتمر دولي للتحكيم في لبنان في تشرين الاول ١٩٩٨. ومن المقرر ان يشارك فيه رئيس مركز التحكيم في غرفة التجارة الدولية الدكتور روبرت بريتر، معتبراً ان هذا المؤتمر "يشكل الانطلاقة الاولى للتحكيم في العالم العربي بمساندة دولية".

عبد المجيد

اما عبد المجيد فاعتبر ان الاجتماع التحضيري لمؤتمر مراكز التحكيم العربية "هو خطوة رئيسية للتنسيق بين مراكز التحكيم العربية حرصاً على حسن التفاهم والتعامل في قطاع مهم لتعزيز التعاون العربي".

واذ شدد على ضرورة اتباع هذا الاجراء في مجال فض المنازعات "بطريقة حضارية ودقيقة وعلى اقل مستوى من التفاهم"، لفت الى ان "احكام التحكيم نافذة ومحرمة طالما هناك اتفاق وارتباط بالمشاركة يثبتان عملية التحكيم بين الاطراف".

وابدى استعداد الجامعة العربية للتعاون مع مراكز التحكيم في الدول العربية للنهوض بعملية التحكيم وادخالها كعنصر رئيسي في العلاقات العربية - العربية، مؤكداً "حرص الجامعة العربية دعم التحكيم الذي بدأته مراكز التحكيم العربية".

الاحدب

وقال الاحدب: "ان التحكيم فرض نفسه على التجارة الدولية، واصبح اداة اساسية في حسم

الاتحاد العمالي يشدد على تصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة

لجنة لـ "تسوية" نفقات الـ ٤٠٠ مليون

واحالة النتائج على ديوان المحاسبة

العمال الاجانب بات يشكل قضية وطنية وهو ملف كبير، فتكاثر العمال الاجانب وتسميل دخولهم الى البلاد بهذه الطريقة اصحبا يشكلان خطرا امنيا، ويشكلان ايضا باعتراف كثيرين من المسؤولين، خطرا على الوضع الاقتصادي لجهة خروج العملات الصعبة من البلاد. والخطر الاكبر زيادة البطالة، فهذا الملف بحجمه يستحق ان يعطى اولوية وهو ما دفعنا الى طرح الموضوع بجرأة كاملة".

كيف تعالجون هذا الامر مع المسؤولين الذين يقللون من اهميته؟ اجاب: "في رأيي انهم لا يقللون من اهميته، فبالامس غالبية النقاش مع رئيس الحكومة كان حول هذا الموضوع ولدى دولته رغبة كبيرة في معالجته".

وردا عن سؤال آخر حول امكان لقاء واتحاد العمال السوريين اجاب: "اللقاء والخطوط مع الاتحاد العمالي العام في سوريا مفتوحة واعتقد انه سيكون هناك لقاء قريب". وعن الشأن المالي المتعلق بالاتحاد والذي تناولته بعض الصحف قال: "الشق المالي والشق التنظيمي من المواضيع الداخلية وتبقى ضمن الاتحاد".

وفد اتحاد التعاونيات الكويتية

زار الصناعيين وتعاونية صور

وصرح الميم في صور: "ان الزيارة للبنان هي الاولى وتتم بدعوة من الاتحاد العام للتعاونيات. وقد سررنا جداً بمهذ الزيارة التي فاقت التوقعات من حيث النتائج الايجابية التي من شأنها تعزيز التعاون بين الاتحادين اللبناني والكويتي. وقد زرنا واجتمعنا بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس الاتحاد العام المركزي للتعاونيات منير فرغل وسيكون لنا لقاء مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لتوقيع بروتوكول تعاون بين الاتحاد الكويتي والاتحاد اللبناني ونأمل بعد هذا التوقيع تنفيذ كل البنود المدرجة في شكل عام وعلى احسن وجه".

وفي قانا قال: "ان شعوري هو شعور اي انسان والمسألة هي انسانية وبالتالي فان الاطفال والنساء ليس لهم اي ذنب بالمفهوم الحربي وما نراه اليوم وما حصل المقصود منه فقط ضرب الابرياء العزل".

جدل آخر الجلسة

٣٥ دقيقة

رفض المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام امس مشاركة عضو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان رولان عدوان في الجلسة الى جانب الامين العام للاتحاد مارون الخولي كون اتحاده لم يخطر مجلس الاتحاد العام بانتدابه رسميا بدلا من رئيس الاتحاد توفيق ابي خليل. فحضر الخولي فقط بعد جدل آخر انعقاد الجلسة قرابة ٣٥ دقيقة.

زار امس وفد الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية برئاسة خلق صقر الميم، جمعية الصناعيين اللبنانيين وفرع تعاونيات لبنان في صور وبلدة قانا.

وافادت الجمعية في بيان اصدرته ان البحث "تناول امكان تعزيز الصادرات الصناعية اللبنانية الى السوق الكويتي، وابلغ امينها العام غازي يحيى الى الوفد استعداد الجمعية لتكون المنسق بين تعاونيات لبنان والكويت، وسلمه دليلاً للمصدرين اللبنانيين المنتسبين الى الجمعية". لافتاً الى معرض المنتجات اللبنانية الذي سيقام ضمن معرض الكويت الدولي من ١٠ تشرين الاول ١٩٩٨ الى ١٦ منه مؤكداً ضرورة مشاركة الصناعيين فيه.

ورحب الميم بالتعاون مع الصناعيين اللبنانيين، مركزاً البحث على امكان اعتماد علامة تجارية خاصة للمنتجات اللبنانية التي تصدر الى الكويت بالتنسيق مع التعاونيات في البلدين، واشاد المجتمعون بالفكرة وضرورة اعتمادها".

في صور

في صور، استقبل الوفد في فرع تعاونيات لبنان نائب رئيس الاتحاد الوطني العام للتعاونيات محمد ايوب، وبعد جولة داخل التعاونية انتقل الوفد الزائر الى بلدة قانا ووضع اكليلاً من الزهر على اضرحة شهداء الجزيرة الاسرائيلية باسم اتحاد التعاونيات الكويتية. ثم انتقل الوفد الى استراحة صور لتناول الغداء بدعوة من اتحاد التعاونيات، ليغادر الوفد الى النبطية اثر ذلك حيث تم افتتاح "تعاونية النبطية" في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

علمت "النهار" ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام كلف لجنة قوامها نائباً رئيس الاتحاد رياض صعب وجورج حاج وامين الصندوق بشارة شعيا لتحضير المستندات المتعلقة بالوضع المالي في الاتحاد لدرسهما في المجلس التنفيذي تمهيدا لايداعها ديوان المحاسبة وقفل قيود الهبة الحكومية التي حصل عليها الاتحاد ومقدارها ٥٠٠ مليون ليرة من ضمن المساعدات السنوية المرصدة للاتحاد.

وتعتقد مصادر نقابية ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي الذي يحاول ان يتأى بهذا الملف عن تحركه في سبيل برنامجي المطلي، لن يصل به الى نهايته المطلوبة ودون ذلك اثبات لجدوى مصاريف تجاوزت ٤٠٠ مليون ليرة من جهة، وفواتير تثبت تحقق النفقات فعلا وقيدتها في امانة الصندوق وفقا للأصول.

كان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عقد جلسة امس برئاسة الياس ابو رزق وشدد على حماية اليد العاملة اللبنانية ووقف تسميل عمل غير اللبنانيين، وساند العمال المصرفيين في بعض المؤسسات ودعا الى تصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة من اول ١٩٩٨ وقرار مشروع سلسلة الترتب والرواتب للقطاع العام من دون فرض ضرائب جديدة، وطالب بحماية التقديرات الاجتماعية.

البيان

وفي البيان الذي صدر عن الجلسة: "اطلع المجلس التنفيذي على مضمون الابحاث التي اجراها وفد الاتحاد العمالي العام خلال الزيارات التي قام بها في الاسبوعين الماضيين لعدد من المسؤولين والقيادات والمراجع الدينية والسياسية. وثمن التفهم والتأييد اللذين لقيهما الاتحاد العمالي العام لدى هذه القيادات، وتوقف، خصوصا، عند الاجتماع الذي عقده الوفد مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وما تخلله من بحث حول الملف المطلي للاتحاد العمالي العام واعتماد مناقشة المطالب المتعلقة في اجتماع عمل لاحق.

وأكد المجلس مجدداً أهمية كل المطالب الواردة في الملف المطلي ولا سيما منها ضرورة حماية العمال اللبنانيين من المزامحة الكبيرة وغير المشروعة للعمال الاجانب، وشدد على تنفيذ القوانين والانظمة المرعية الاجراء في هذا المجال، وكذلك على اتخاذ تدابير اضافية جديدة اقلها وقف اعطاء اجازات العمل بأي حجة او تحت اي سقف، وقرار غرامات عالية على المؤسسات التي تفتح ابواب العمل للاجانب على نحو غير مشروع باعتبار ان سياسة تسميل عمل الاجانب والتجاوزات الحاصلة في هذا المجال ساهمت، بقوة، في موجة البطالة العارمة التي تجتاح المؤسسات وخصوصا في القطاع الصناعي.

وشدد المجلس ايضا على تنفيذ المطالب الاخرى المتعلقة وخصوصا منها تلك الملحة وابرزها تصحيح الاجور في القطاع الخاص بنسبة ٣٠ في المئة مع مفعول رجعي من مطلع ١٩٩٨، وكذلك اقرار سلسلة الترتب والرواتب للموظفين في القطاع العام والمصالح المستقلة والبلديات وتنفيذها من دون فرض اي ضرائب او رسوم جديدة، والرفض المطلق خصوصا لأي ضريبة على البنزين باعتبار ان تمويل السلسلة تم فعلا عبر ضرائب ورسوم مرهقة أقرت ونفذت باسم السلسلة حصرا منذ ١٩٩٥.

ودعا المجلس الى حماية التقديرات الاجتماعية ووقف التعرض المنظم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وطالب بمعالجة اوضاع الصندوق والكف عن محاولات الاعتداء عليه، في فلسفته ودوره وعمله، لا سيما لجهة محاولة وقف نظام براءة الذمة واعفاء مؤسسات من التسجيل الازامي لعمالها او سوى ذلك.

وكرر المجلس التنفيذي المطالبة بتنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي سريعا بعد الاخذ بملاحظات الاتحاد العمالي العام عليه.

واكد وقوفه التام ومساندته المطلقة للعمال المصرفيين في مؤسسات "نيولاين" و"سوليفر" و"ادكوم بنك" وسواها. واعلن استعداد الاتحاد العام لدعم اي تحرك سلمي للحفاظ على حقوق هؤلاء العمال في ديمومة العمل والاجور والتعويضات، وطالب المسؤولين في الحكومة بالتدخل الحاسم لحل هذه القضايا ووقف كارثة التسريح والبطالة التي باتت تهدد فعلا بانفجار اجتماعي كبير.

ورحب باحياء هيئة التنسيق النقابية، وأكد وجوب تلبية مطالب القطاعات المختلفة ومنها قطاعات المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية والمتقاعد من القطاع العام والسائقين العموميين والمزارعين والمرأة. كما بحث المجلس في شؤون تنظيمية ومالية داخلية واتخذ في شأنها القرارات المناسبة".

الشق المالي داخلي!

سئل ابو رزق بعد الجلسة: موضوع العمالة الاجنبية حساس فلماذا الاتحاد العمالي يباشر بهذا الموضوع علنا، وهل هناك قوة داعمة لاثارة هذا الموضوع؟ فأجاب: "القوة الداعمة امل

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٥,٥٠	٢٤٨٦,٠٥	٢٤٨,٧٠	١٠٠٥,٨٥	٨٣٤,٩٥	٠,٨٤	٤٠,٠٩	٧٤٠,٣٥	١٠,٠٨	١٧٨,٣٠	٩,٣٥	٨٤٥,٩٥	٩٥٨,٤٥
١٥١٨,٦٠	٢٤٩٦,٠٥	٢٥٠,٧٠	١٠٠٩,٨٥	٨٣٨,٩٥	٠,٨٦	٤١,٠٩	٧٤٤,٣٥	١١,٠٨	١٨٠,٣٠	١٠,٣٥	٨٤٩,٩٥	٩٦٢,٤٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١٢٠,٥٠	٤٩١٠,٠٠	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٢٥	٤١٣,٥٠	٢٨٤٨,٦٠	١١٨,٠٠	٤,٤٥
٣٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٦,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٤٠,٥٠	٤٩٤٠,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٢٥	٤١٧,٥٠	٢٨٥٨,٦٠	١٢٠,٠٠	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٢,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٣٥٠٠٠٠	٤٢٢٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠		
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٥٧٦٦	٢,٥٩٨٨	١,٠٥٤٤	٠,١١٠٨	٠,٠٠٨٨	٠,٨٧٤١	٠,٢٦٠٢	١,٧٢٤٧	-
٠,٩١٥٢	١,٥٠٧٨	٠,٦١١٢	٠,٠٠٣٣٩	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٥٩	٠,١٥١٠	-	٠,٥٨٠٥
٦,٠٦٤٠	١٠,٠٠١	٤,٠٤٩٣	٠,٠٤٢٥٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	-	٦,٢٢٨٥	٣,٨٤٧٦
١,٨٠٨٥	٢,٩٨٢١	١,٢٠٧٨	٠,١٢٦٩	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٧١	١,١٤٧٦
١٧٨٥,٥٠	٢٩٤٥,٣٧	١١٩٢,٥٥	١٢,٥٣٢	-	٩٨٧,٣٧	٢٩٤,٥١	١٩٥٢,١٤	١١٣٣,١٥
١٤٢,٦٥	٢٣٥,٩٣	٩٥,٦٤	-	٠,٠٠١٩	٧٩,١٦	٢٣,٦٢	١٥٦,٤٧	٩٠,٨٣
١,٤٩٧٥	٢,٤٦٩٨	-	٠,١٠٥١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧٩	٠,٢٤٧٠	١,٢٣٦٩	٠,٩٥٠٢
٠,٦٠٦١	-	٠,٤٠٧٨	٠,٠٠٤٢٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٤	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٥٠	٠,٣٨٤٥
-	١,٦٥٤٥	٠,٦٧٥٢	٠,٠٠٧٠٣	٠,٠٠٥٠٦	٠,٥٥٧٤	٠,١٦٦٣	١,١٠١٢	٠,٦٣٣٤

بورصة بيروت

بيبلوس "ج"، و٢٥,١٧٨ سهماً من الترابة اللبنانية و٥٢٥٠ سهماً من يونيسيراميك "ج".
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١,٤٤ نقطة نسبتها ٠,١٦ في المئة وأقفل
على ٩١٣,٦٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليمانون انفتحت العام "ليسيبي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧
في المئة وأقفل على ٨٦,٧٢ نقطة، كذلك ارتفع مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبيكس"
(٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١) في المئة وأقفل على ١٩٠,١٠ نقطة.
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧:

ارتفع سعر سهم بنك بيبيلوس "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار أسهم
الشركات الأخرى.
وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٧١,٤٠٨ (٧١ سهم قيمتها ٥٠٨,٤٣٣ دولاراً، توزعت على
جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الأولى: ٢١,١٠٠ (٢١ سهم من سوليدير "أ"، و١٨٩٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٧,١٠٠ (١٧ سهم من سوليدير "أ"، و٦٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب"،
و٤٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٢ سهماً من بنك

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٨/٢٦	٤/٨	١٦١٠٠	٤٥٠٠	٤٢٩٠٣	-
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٨/٢٦	٢/١٦	١١٨٨٠٠	٥٣٦٠	١٠٧٧٣	١٠٧٧٣
بنك بيبيلوس	٣	٩٨/٨/٢٥	٢/١٥/١٦	٣٠٠٣٠	٧٠٩٠٤	٤٥٣٦	٤٥٣٦
شركة سامني يونس	٣	٩٨/٨/٢٦	٤/١٦	١١٢٤٩	٥٣٥٧	٤٩١٤	٤٩١٤
شركة الترابة اللبنانية	٣	٩٨/٨/٢٦	٣٠/٢٢	٢٦٧٨١	٤٢٦٦٤	٢٥١٧٨	١٤١٨
اترنيت	١	٩٨/٨/١٤	٢/٢٢	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٦٠٧	١٦٠٧
الاسمنت الابيض	١	٩٨/٨/٢١	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥٧	٢٤٥٧
(لحاملة)	١١	٩٨/٨/٢٦	١١	١١٤٢٣	٦٢٥٠	١٦٦٢٢	١٦٦٢٢
الاسمنت الابيض	١١	٩٨/٨/٢٦	١١	١١٤٢٣	٦٢٥٠	١٦٦٢٢	١٦٦٢٢
(اسمي)	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
اسمي (أ)	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
اسمي (ب)	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	٢٣٦٣	٢٣٦٣
لحاملة (ث)	١٧	٩٨/٨/٢٦	٢٧/٢٢	١٠٠٠٠	٥٢٥٠	٢٧٨٨	٢٧٨٨

القيمة السوقية: ٢٣٨١٥٦٥,٠٠٠

النجمة أنهى مشواره في كأس الكؤوس العربية التاسعة والتتويج الأحد بين مولودية وهران ٢-١ والجيش ٣-١

مولودية وهران ٢-١ القادسية (الساعة ٦،٠٠ التقى في اول مباراتي الدور نصف النهائي فريقا مولودية وهران الجزائري حامل اللقب والقادسية الكويتي، فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء خمسة الاف متفرج عن التعادل (١-١) في الوقت الاصلي ولم تحسم النتيجة لمصلحة حامل اللقب الثامن الا "اصابة ذهبية" سجلها زروقي سيد احمد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول (١٠٥). وبذلك حقق المولودية الفوز واستحققه لانه كان الفريق الافضل بكل المقاييس والاكثر اصرارا على المضي قدما (التتمة في الصفحة ٣)

كتب علي حميدي صقر:
جانب الحظ فريق النجمة صاحب الضيافة في الوصول الى المباراة النهائية وابتسم لمولودية وهران الجزائري حامل اللقب في الوصول اليها للمرة الثانية على التوالي اثر تعثر النجمة امام الجيش السوري (٣-١) (الشوط الاول (١-١) وفوز المولودية على القادسية الكويتي بـ"اصابة ذهبية" بعد التعادل في الوقت الاصلي (١-١) (الشوط الاول (٠-٠).

ويلتقي الفائزان الجيش والمولودية مساء بعد غد الاحد على ملعب المدينة الرياضية.

تغيير مواعيد مسابقات كرة القدم

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الموافقة على تلبية دعوة الاتحاد الكويتي لاقامة مباراة دولية ودية بين منتخب الكويت ولبنان الاربعاء ٩ ايلول في مدينة الكويت، ضمن برنامج استعدادات منتخب لبنان الوطني لنهائيات كأس العرب السابعة التي تقام في قطر من ٢٢ ايلول الى ٢ تشرين الاول. ووافقت بتمتع منتخب لبنان الوطني الى الكويت برئاسة سليم ابو شبكة وعضوية مدير المنتخب يوسف برجواي والمدير الفني محمود سعد واعضاء الجهاز الفني جمال الخطيب وجهاد محبوب ومحمود حمود وعبد الحكيم حرب و٢٣ لاعبا يختارهم المدير الفني. وقررت استقبال منتخب مصر الاولمبي في بيروت، لاجراء مباراة ودية واحدة مع منتخب لبنان الوطني الساعة السادسة مساء الاحد ١٣ ايلول على ملعب بيروت البلدي. ووافقت على استقبال نادي هلسنبورغ حامل كأس اسوج في بيروت لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الوطني بين ١٥ و ٢٢ تشرين الثاني في اطار استعدادات المنتخب الوطني لدورة الالعاب الآسيوية ٩٨ في تايلاند. وارجأت مباراة "السوبر كأس" بين ناديي النصر والنجمة المقررة في ١٢/٩/١٩٩٨ الى الساعة السابعة من مساء الاحد ٤ تشرين الاول على ملعب المدينة الرياضية. كذلك ارجأت دورة كأس الاتحاد بين جميع نوادي الدرجة الاولى المقررة في ١٠/٩/١٩٩٨ الى بداية شهر كانون الثاني ١٩٩٩.

وقررت اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الجديد ١٩٩٨/١٩٩٩ اعتبارا من يوم السبت ١٠ تشرين الاول (بدلا من ١٠/٢٤/١٩٩٨)، واطلاق دورة كأس لبنان في دورها التمهيدي الاول للموسم الجديد ١٩٩٨/١٩٩٩ اعتبارا من يوم السبت ١٠ تشرين الاول (بدلا من ١٠/٢٤/١٩٩٨). واخذت العلم بتحديد المواعيد النهائية لمباريات ناديي النصر والنجمة في اطار الدور التمهيدي الاول لبطولة النوادي الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية كالتالي:

السبت ١٩٩٨/٩/٥ النصر - العربي القطري، الساعة ٨،٣٠ مساء على ملعب بيروت البلدي.

السبت ١٩٩٨/٩/٥ الاهلي القطري - النجمة، الساعة ٨،٠٠ مساء على ملعب الدوحة.

الجمعة ١٩٩٨/٩/١٨ العربي القطري - النصر، الساعة ٨،٠٠ مساء على ملعب الدوحة.

الجمعة ١٩٩٨/٩/١٨ النجمة - الاهلي القطري، الساعة ٨،٣٠ مساء على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت اللجنة العليا ترتيبات انعقاد الجلسات العادية وغير العادية للاتحاد الاحد ٣٠ آب في فندق "السمرلند" للاستماع الى البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة عليا جديدة من (١) عضواً من اصل ١٣ مرشحاً.

دورة برمانا للمضرب في النهائيات

في اليوم العاشر من دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٨ سنة (نصف نمائي): فاز كريم علايلي على جيلبير حانوش ٦ - ٦، ٢ - ٠، وداني شكرالله على رودني داكسيان ٦ - ٦، ٢ - ٢.

● فردي للسيدات (ربع نمائي): فازت تمارا عمار على ليال صوايا ٦ - ٦، ٢ - ٢، وامال ابراهيم على روان واكيم ٦ - ٦، ١ - ٢، وانا كسباريان على كريستيل كنعان ٦ - ٦، ٠ - ٠، وديالا عمار على ياسمين واكيم ٦ - ٦، ٤ - ٠.

● فردي للرجال (ربع نمائي): فاز علي فمي على مارك صومط (١ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٦، ٦ - ٠، وريبع ابو حسون على طوني رزق ٦ - ٦، ٢ - ٢، واليكس هاروتيونيان على علي فمي ٦ - ٦، ٢ - ٢، وهنري ماكيشيان على ساري عرب ٦ - ٦، ٢ - ٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي دون ١٢ سنة (نمائي): الساعة ١٣،٠٠ مروان صومط - مازن دلال.

- فردي دون ١٤ سنة (نمائي): الساعة ١٥،٠٠ علي فمي - وهيب مكينة.

- فردي للسيدات (نصف نمائي): الساعة ١٤،٠٠ تمارا عمار - امال ابراهيم وديالا عمار - انا كسباريان.

- فردي للرجال (نصف نمائي): الساعة ١٥،٠٠ ربيع ابو حسون - اليكس هاروتيونيان الساعة ١٦،٣٠ غسان اشقر - هنري ماكيشيان.

دورة فيكتور حداد الثانية لكرة السلة التضامن الزوق الى نصف النهائي

انضم التضامن الزوق الى انترنيك ومصر للطيران والجزيرة المصري في الدور نصف النهائي من دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهراء الزوق على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، اذ فاز مساء امس على مصر للطيران بفارق نقطتين ٨٩ - ٨٧ (الشوط الاول (٤ - ٤٧) بعد مباراة مثيرة وحمامسية تعادل فيها الفريقان تسع مرات. وقاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد الجندي واللبناني نقولا فلوطي. وفي مباراة ثانية فاز الوردية على الكهراء ٧٦ - ٧٠ (الشوط الاول (٤٠ - ٣١). وقاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وهنا برنامج مباراتي الدور نصف النهائي اللتين تجريان مساء اليوم: الساعة ٦،٠٠ انترنيك - مصر للطيران، الساعة ٨،٣٠ التضامن الزوق - الجزيرة المصري.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

١٠،٣٠ (ترنج - اده البترون. البربرة)

● في اليوم ما قبل الاخير من دورة نادي البربرة في الكرة الطائرة، فاز اشبال البربرة على نادي الشباب زوق مصبح ٢ - ٠، واده جبيل على المرييين بالتفجيب، وحصاريل على غرزوز ٢ - ٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح والحكممان الاتحاديان نذلة ناصيف وفوزي نادر.

حالات

● في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة فاز ناشئو حالات على الاندلس ٣ - ٠، والرياضي عمشيت على النجوم حارة صخر ٢ - ٠، والرياضي غزير على الاندلس العقبية ٣ - ٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طريه وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٠٠ الصغرا - معاد، الساعة ٩،٣٠ حالات - البنك المتحد للاعمال.

العيرون

● في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧،٣٠ القصيبة - العيرون، الساعة ٩،٠٠ الرياضي الجية - الانطوني بعدا.

تتابع الدورات الصيفية في الكرة الطائرة وكرة السلة في مختلف المناطق اللبنانية.

العاصفة جل الديب

● في دورة نادي العاصفة جل الديب فاز في كرة السلة سبورتنغ على الصليب الاحمر ٨٨ - ٥٩ (الشوط الاول (٤ - ٣٠). وفي الكرة الطائرة فاز العاصفة على الانطوني بعدا ٣ - ١. قاد المباريات الحكمان ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ سبورتنغ - الرياضي غوسطا (كرة السلة)، الساعة ٨،٣٠ الابه - الرياضي جسر الباشا، الساعة ١٠،٠٠ العاصفة - الشباب البترون (الكرة الطائرة).

القلعة الخاربة

● في دورة نادي القلعة الخاربة في الكرة الطائرة فاز الرياضي تنورين على لحفد ٢ - ٠، وفيقنيا جبيل على الرياضي غوسطا ٢ - ٠، وعشترتوت ميغوق على بشعلي ٢ - ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ آتسات البربرة - حفرون امج، الساعة ٩،٣٠ حصاريل - جدابيل، الساعة

٢٠ رقماً قياسياً جديداً في المرحلة الأولى من بطولة لبنان العامة في السباحة

في ختام المرحلة الأولى من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود في حوض غولدن بيتش في انطلياس، سجلت سبعة ارقام قياسية جديدة، منها رقمان للذكور وخمسة للاناث. وبذلك مجموع الارقام في هذه المرحلة ٢٠ رقماً. وتجرى المرحلة الثانية في حوض رمال ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ وع ١يلول. وهنا النتائج الفنية:

الذكور

- ٩-٨ دقائق: ٩-٨ سنين:
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- مراد عبدالله (الطيعة انفة) ١,٢٣,٩٠ دقيقة.
- ٢- رمزي حطب (النجاح) ١,٤٢,٢٣.
- ٣- جاد يغمور (الجزيرة) ١,٥٠,٢٣.
- ٤- فئة الاطفال ١٠-١١ سنة:
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- كريم طه (رمال) ١,١٦,٢٠ دقيقة.
- ٢- باتريك بستاني (رمال) ١,١٨,٨٥.
- ٣- جميل يموت (الجزيرة) ١,٢٠,٩٦.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- باسل كعكي (النجاح) ٢,٣٣,٤٠ دقيقة.
- ٢- كريم طه (رمال) ٢,٤٦,٥٨.
- ٣- ميشال شديد (رمال) ٢,٤٩,٤٧.

- ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
- ١- باسل كعكي (النجاح) ٢,٤٨,٠٢.
- دقيقتان (رقم جديد - الرقم السابق ٢,٥٩,٠٢ لراللف لحود سجله عام ١٩٨٨).
- ٢- كريم طه (رمال) ٣,١٥,٢٧.
- ٣- ميشال شديد (رمال) ٣,١٧,٣٠.
- ٤- البدل ١٠٠×٤ متر حرة:
- ١- النجاح ٥,٠٩,٥٠ دقائق.
- ٢- الجزيرة ٢٥,١٧,٢٥.
- ٣- فئة الصغار ١٢-١٣ سنة:
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- راجي اده (رمال) ١,٠٥,١٨ دقيقة.
- ٢- داني لبنان (النجاح) ١,١٤,٧٦.
- ٣- رنيم حلاب (الطيعة انفة) ١,٢١,٦٠.
- ٤٠٠ متر متنوعة فردي:
- ١- عبد الرحمن كعكي (النجاح) ٢,٤١,٢٠.
- ٢- دقيقتان (رقم جديد - الرقم السابق لروبير سلوان ٢,٤٧,٢١ سجله عام ١٩٩٧).
- ٢- خالد شاتيلا (النجاح) ٣,٠٥,٠٧.
- ٣- جو عازوري (رمال) ٣,٠٧,٤٦.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- راجي اده (رمال) ٤,٥٨,٨٥ دقائق.
- ٢- جو عازوري (رمال) ٥,٥٧,١٠.
- ٣- خالد شاتيلا (النجاح) ٦,١٠,٦٦.

الاناث

- ٨-٩ دقائق: ٨-٩ سنين:
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- سارة البني (الجزيرة) ١,٢٤,٧٣.
- دقيقة.

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين في ضيافة المتخرجين (٣١ آب - ٦ أيلول

عقدت جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت ظهر امس مؤتمراً صحافياً مع تنظيم الدورة الدولية الثالثة في كرة المضرب للناشئين والناشئات. وتحدث رئيس الجمعية محمد المشنوق، ثم شرح المسؤول الاداري عن الدورة صلاح حسنية الامور الادارية والفنية، وقال ان الدورة ستقام بين ٣١ آب و٦ ايلول بموافقة الاتحادين الدولي واللبناني وفي اشراف مندوبين رسميين منهما. وبلغ عدد المشتركين فيما ٥٥ لاعبا يمثلون كلاً من الدول الاتية: باكستان والمغرب وعمان والاردن والمانيا وجورجيا ومصر والكويت وهولندا ورومانيا وسوريا ولبنان. كذلك بلغ عدد الالعبات ١٩ لاعبة يمثلن كلاً من الدول الاتية: سويسرا وانكلترا ومصر والجزائر والمانيا والاردن وسوريا ولبنان. وسيمثل لبنان اللاعبان باتريك شكري وكريم ديس والالعبتان سناء قرطاس ولما داعوق. ويشترط ان تكون اعمار المشتركين بين ١٢ و١٨ سنة. و اشار الى ان النادي الف لجنة فنية للاشراف على الدورة وانه سيقدم كؤوساً وميداليات الى الفائزين والفائزات، في حين يقدم الاتحاد الدولي مكافآت مالية لفئة الناشئين. ثم تحدثت ممثلة البنك المتحد للاعمال ميرنا ابو جودة راعي الدورة والزميل بيج حمدان كلمة الصحافة الرياضية. ويذكر ان نتائج اللاعبين والالعبات في هذه الدورة تدخل في تصنيف الاتحاد الدولي للناشئين.

- ٢- نيفين العشي (نادي سباحي لبنان) ١,٣٣,٤٥.
- ٣- دينا متبولي (اوريك) ١,٣٦,٦٨.
- ٤- فئة الطفلات ١٠-١١ سنة:
- ٢٠٠ متر حرة:
- ١- ماري لانا سعادة (الجزيرة) ٣,٠٣,٣٦ دقائق.
- ٢- سارة رومية (الطيعة انفة) ٣,١١,٥٠.
- ٣- داليا جابر (الجزيرة) ٣,٣٣,٢٢.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- ماري لانا سعادة (الجزيرة) وألين حطب (سباحي لبنان) ١,٨,٧٩ دقيقة.
- ٢- ساره رومية (الطيعة انفة) ١,٢٦,٠٨.
- ٣- فئة الصغيرات ١٢-١٣ سنة:
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- غزل جبيلي (الجزيرة) ١,١٣,٥٠ دقيقة.
- ٢- ميرا طه (رمال) ١,١٥,٥١.
- ٣- ياسمين بحصلي (الجزيرة) ١,١٧,٥٨.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- ناديا نعماني (الجزيرة) ٥,٤١,٠١ دقائق.
- ٢- غيال بستاني (رمال) ٦,١١,٩٠.
- ٣- رنا دياب (رمال) ٦,٢٤,٠٤.
- ٤٠٠ متر فردي متنوعة:
- ١- ناديا نعماني (الجزيرة) ٣,٠٣,٤٩ دقائق.
- ٢- ميرا طه (رمال) ٣,٠٤,١٨.
- ٣- غيال بستاني (رمال) ٣,٢١,٦٤.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- الجزيرة (غزل جبيلي - ناديا نعماني - ياسمين بحصلي - ثري سلام) ٥,١٧,٠٧ دقائق.
- ٢- رمال ٥,٣٥,٠٧.
- ٣- الصبايا ٤-١٥ سنة:
- ٤٠٠ متر متنوعة فردي:
- ١- رلى الحارس (الجزيرة) ٥,٢٦,٣٢.
- السابق (٦,١٨,٨) لثريا الصوفي سجلته عام ١٩٩٢).
- ٢- مسيكة عيسى (الجزيرة) ٧,٣٥,٩٦.
- ٣٠٠ متر حرة:
- ١- غيال بستاني (رمال) ٦,٧٠,٤٠ دقائق.
- ٢- اسيل سلمان (اوريك) ٦,٤٢,٣٦.
- ٣- مسيكة عيسى (الجزيرة) ٦,٥٢,٧٥.
- ١٠٠ متر ظهرا:
- ١- رلى الحارس (الجزيرة) ١,١٤,١٦.
- دقيقة (رقم جديد - الرقم السابق ١,١٦,٥٦ لنادين القيسي سجلته عام ١٩٩٧).
- ١٠٠ متر حرة:
- ١- رلى الحارس (الجزيرة) ١,٠٢,٢٠.
- السابق للسباحة نفسها ١,٠٣,٤٦.
- سجلته عام ١٩٩٨).
- ٣- فئة الفتيات ١٦-١٧ سنة:
- ١٠٠×٤ متر حرة:
- ١- الجزيرة (زينه رنو - مها رنو - مايا سنو - نادين القيسي) ٤,٥٢,٢٠ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٥,٠٧,٩٩ للنادي نفسه سجله عام ١٩٩٧).
- ٢٠٠ متر حرة:
- ١- نادين القيسي (الجزيرة) ٢,٢٥,٣٩.
- دقيقتان (رقم جديد - الرقم السابق ٢,٤٥,٥٠ لأليزابت صالح سجلته عام ١٩٩٤).
- ٢- مايا سنو (الجزيرة) ٢,٢٥,٤٢.
- ٣- مايا بستاني (ساتيليتي) ٢,٤٩,٢٦.
- ٤٠٠ متر متنوعة فردي:
- ١- مها رنو (الجزيرة) ٦,٤٧,٤٣ دقائق.
- ٢- مايا سنو (الجزيرة) ٧,٠٥,٩٣.
- ٣- فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:
- ٢٠٠ متر حرة:
- ١- هالة مخول (رمال) ٢,٤٤,٢٣.
- دقيقتان.
- ٢- بسمة ممتاز (الجزيرة) ٢,٥٤,٢٥.
- ٣- الين بصيص (رمال) ٢,٥٦,٨٦.
- ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
- ١- دونا فايد (الجزيرة) ٣,١٠,٧٨.
- دقائق.
- ٢- الين بصيص (رمال) ٣,٢٣,٩٣.
- ٢٠٠ متر فراشة:
- ١- يارا ساروفيم (رمال) ٣,٠٦,٦٠.
- دقائق.
- ٢- كارين وهبة (الجزيرة) ٣,٢٣,٩٢.
- ٣- مي تيماني (الجزيرة) ٣,٤٣,٣٨.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
- ١- جانيت كحيل (الجزيرة) ٣,٠٨,٧٠.
- ٢- هال مخول (رمال) ٣,١٢,٦٧.
- ٣- دونا فايد (الجزيرة) ٣,٢٣,٦٣.
- ٤٠٠ متر حرة:
- ١- رمال (هالة مخول - الين بصيص - ساندرين عطالله - يارا ساروفيم) ٥,٠٢,٠٩ دقائق.
- ٢- الجزيرة ٥,١٢,٥٣.

النجمة أنهى مشواره في كأس الكؤوس العربية التاسعة (تتمة)

نحو الدفاع عن لقبه حتى النهاية، بينما اخفق القادسية في تقديم الصورة اللائقة لخوضه للعبة مرهقا ومثقلا بالاصابات التي كانت السبب الاول وراء غياب مجموعة لا بأس بها من اساسييه الذين كان لغيابهم اثره وفي مقدمهم هاني الصقر ومحمد الصالح ومشعل السعيد وطارق جرالله.

هجمات الفريق الجزائري في نصف الساعة الاول كانت اكثر واخطر وهي اثمرت بعده بسبع دقائق اصابة السبق (٠-١) سجلها عمران رشيد بتمريرة ذكية من مشري بشير احد نجوم فريقه واكثرهم حركة ومشاكسة. ثم اتاح الجزائريون لمنافسيهم فرصة التقاط الانفاس وتنظيم صفوفهم وزاد فاعليتهم دفع المدير الفني الجزائري فييرا تعادل الحساوي المشاكس بدلا من الظهير الايمن مشعل ابراهيم اذ حول طريقته ٤-٤-٢ في الشوط الاول الى ٥-٢-٠ في الثاني لاحكام السيطرة على منطقة البناء والتموين لعل وعسى يدرك التعادل ثم الفوز. وهم ادركوا التعادل فعلا في الدقيقة ٤٧ بواسطة محمد مبارك، ثم لاحقت لهم فرصة الفوز حين احتسب لهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي"، بيد ان نجمهم المغربي الجنسية محمد سابق الشهير بـ"سيمو" اهدرها وفوت عليهم وعلى نفسه فرصة العمر بالانتقال الى المباراة النهائية. وهنا يقين الجزائريون ان الحظ في جانبهم، فلتزعوا الزمام وجولوا دفة القيادة لمصلحتهم وجرت الرياح بما اشتهت قلوبهم اذ نجحوا في سحب منافسيهم الى وقت اضافي انهموا شوطه الاول بـ"اصابة ذهبية" بواسطة زروق سيدي احمد.

الاصابات: في الدقيقة ٣٧ تخلص مشري بشير من آخر مدافع اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة وارسل الكرة بالعرض ارضية خالصة الى عمران رشيد الذي تابعها موكبا وانفرد بالحارس الحكيمى لحظة تصديده له وارسلها ببطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الاربعة اليمنى اصابة السبق للمولودية (٠-١).

وفي الدقيقة ٤٧ كانت للقادسية ضربة حرة الى يسار المنطقة فانبرى لها محمد جاسم سعود وارسلها هوائية ساقطة فوق المقص الايسر البعيد فتناول اليها الحارس الجزائري صالوة كريم واطبقها ثم اقلتها فسقطت من يديه ليحرفها اندفاع محمد مبارك المتابع الذي علق في الشباك الى المرمى المشرع وكانت الاصابة التعادلية "المهذية" من حارس المولودية الى القادسية (١-١)!

وفي الدقيقة ٨٤ ارسل محمد جاسم سعود الكرة بيسراه عرضية من مركز الجناح الايسر وحين هو عادل الحساوي بترجمتها برأسه وهو متفرد، جذبها بلعوطي عمر من قميصه فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها "سيمو" المغربي الجنسية وارسلها ببطن القدم اليسرى الى وسط المرمى فصدتها الحارس صالوة بقدميه جانبا يميناً فموتاً على الفريق الكويتي اندر فرصة لحسم اللقاء في مصلحته وعوض اهداه القادسية فرصة التعادل.

وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي (١-١)، وكان لزاماً، لحسم الموقف، خوض وقت اضافي من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة يمكن ان تضع له حداً "اصابة ذهبية" بموجب نظام البطولة. وقبل انتهاء الشوط الاضافي الاول بثوان كان الحسم: صد حسين الحكيمى قذيفة بعيدة المدى لعمران رشيد من الزاوية الاربعة اليمنى وقبل ان يحكم السيطرة عليها تابعها زروق سيدي احمد متخلصاً من "ظله" ثم خطفها ببطن القدم اليسرى مسجلاً عبر سقف المرمى البرتقالي المشرع اصابة التعزيز والحسم للفريق الجزائري ٢-١. وهي "الاصابة الذهبية" الاولى في هذا الدور وبفضلها وصل المولودية للموسم الثاني على التوالي الى المباراة النهائية وبات احد ابرز المرشحين للفوز باللقب بل الاحتفاظ به.

مثل مولودية ومهران: الحارس صالوة كريم واللاعبون كشاملي قادة وحدو مولاي ومهدي صادق وعمر بلعوطي وشريف الوزاني وزروق سيدي احمد وبوكسا ساكوير وقايد ناصر وعمران رشيد ومشري بشير.

ومثل القادسية: الحارس حسين الحكيمى واللاعبون نواف عودة وناصر بنيان ومشعل ابراهيم (عادل الحساوي) واحمد الشمري وسعدون الشمري ومحمد سابق "سيمو" وعادل الشمري ومحمد البرتيلي وعلي بوسويهي (عبد الله اسماعيل يوسف) ومحمد جاسم سعود.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري حسن علي وعاونه المصري جابر موسى والليبي الطيب عاشور والاردني عمر بشتاوي حكماً رابعاً وراقبها الدكتور بسام ماربون (الاردن) وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم عمران رشيد وحدو مولاي من المولودية في الدقيقتين ٩ و٤٥، ومحمد جاسم واحمد الشمري وناصر بنيان وعادل الشمري من القادسية في الدقائق ٥ و٨ و٥٢ و١٠٤، ثم طرد سعدون الشمري في الدقيقة ٩٨ (الثامنة من الشوط الاضافي الاول).

الجيش ٣ - النجمة (١)

المباراة الثانية كانت المباراة المسمار في الدورة، فعليها علق اللبنانيون آمالهم في وصول فريقهم صاحب الضيافة وصاحب الارماصات في الدور الاول بأنه لن يكون هو بعد من المباراة النهائية، لكن الذي حصل هو العكس، اذ بعدما نجح النجميون في التقدم (٠-١) باصابة خاطفة وبعيدة المدى للاعبهم الجديد العراقي صاحب عباس، جيش منافسهم الجيش السوري كتابته ونجح في الرد على التحية بثلاث، فانتمت للنجمة في جيشاوية ٣-١ (الشوط الاول ١-١) ليصعد الجيش الى المباراة النهائية وتتوقف مسيرة الطموح اللبنانية عند حاجز الدور نصف النهائي.

شهد اللعبة التي دفعها الجيش بطابعه جمهور نامز الـ ٢٠ الف متفرد، بينهم زهاء خمسة آلاف من محازبي الفريق الابيض، وهي جاءت غنية بالاثارة والفرص السانحة ومز الشباك وكان يمكن ان ترتفع غلة الفريقين

الى الضعفين، بيد ان وائل نزهة وأرمين صميميان (٢) وصاحب عباس تفتنوا في امدار اربع فرص في الدقائق ١١ و٥٥ و٦٦ و٨٧، بينما اهدر احمد عزام (٢) وسيد بيازيد (٣) ومحمد مصطفى ست اصابات محققة بينهما اثنتان تكلفت اولاهما العارضة لسيد بيازيد برأسه، والثانية اسفل القائم الايمن لاحمد عزام، في حين احتسبت للنجمة اربع ركنيات في مقابل ست للجيش.

فنياً، لعب الجيش للفوز فحقق واستحق لأنه كان الاثبت اقداماً والاكثر ضغطاً وتنظيماً وعرف كيف يستغل نقطة الضعف القاتلة في الخاضرة اليسرى للنجمة ويستثمر الهجمات المرتدة الخاطفة عبر المساحات التي كان يخلفها اندفاع النجمة حين كان افراده يستحوذون على الكرة، فجن منها ما جنى واضع ضعفيها، بينما عاب اصحاب الارض انهم لعبوا من دون خطة او من يخططون: امتزاز مريب في خط الظهر وضياح في خط الوسط وضعف حيلة في خط الهجوم وتبرير مقطوع وتسد يد عشوائيه وجري على غير هدى وتعايد بين افراد الفرقة التيبذية.

كلمة اخيرة: فاز الجيش ببطاقة التأمل للمباراة النهائية ولم يأت فوزه وليد مصادفة او ضربة حظ. وخسر النجمة هذه البطاقة، لكنه لم يخسر احترام منافسيه وضيوفه، فقد ظل لغز او سر الوقت الضائع الذي كان له دور السحر مع النجمة في الدور الاول يقلق الفريق الابيض حتى وهو متقدم ٣-١ في الثواني الاخيرة من الدقيقة ٩٠ وامتد هذا القلق حتى الدقائق الخمس التي اضافها الحكم بدلا من الوقت الضائع من الشوط الثاني. لكن سر الوقت الضائع الذي كان له دوره امام الموردة السوداني والنصر الليبي والقادسية الكويتي، عطل الجيش دوره امس بسر آخر هو سر اللاعب البديل، فحين حل محمد مصطفى بدلا من انس صاري سجل للجيش اصابة التعزيز ٢-١ من اول لمسة، ثم حين حل نهاد حاج مصطفى محل مصطفى حمصي سجل اصابتا التوفيق ٣-١ للجيش من اول لمسة ايضا: سر اللاعب البديل" امس تفوق على سر "الوقت الضائع".

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول تلقى العراقي صاحب عباس الكرة امامية من موسى حبيج فاستدار حول نفسه واطبقها يميناه قذيفة ارضية خاطفة خدعت الحارس السوري محمد بيروتي لارتطامها بالارض قبل ان تخترق الزاوية اليسرى (٠-١) للنجمة.

وفي الدقيقة ٢٤، اثر مجهود فردي لأحمد عزام في مركز الجناح الايمن، ارسل، اي عزام، الكرة هوائية ساقطة بالمسطرة فوق المنطقة فما كان من سيد بيازيد الا ان ارتقى اليها ودخل فيجها برأسه فانزلت من كفي الحارس وحيد فتال المتربص تحت المقص الايمن الى بطن العارضة قبل ان تنسقط على ظهره وتتحوّل الى الشباك يرافقه فتال نفسهما وتكون اصابة التعادل للجيش (١-١) وهي اصابة يسأل عنها فتال اذ كان عليه ان يحوّلها بقبضته الى "الكورنر".

وفي الدقيقة ٥٤ اخترق احمد كوسا

المنطقة النجمية متماننا وارسل الكرة عرضية بينية خادمة فانسل خلفها محمد مصطفى فور نزوله وحولها ببطن القدم اليمنى الى الزاوية الاربعة اليمنى القريبة مضيافا اصابة التعزيز الجيشاوية ٢-١.

وفي الدقيقة ٦٩ تلقى نهاد حاج مصطفى الكرة امامية من الظهير الايمن المتقدم شريف كردية فأرسلها من نحو ٢٠ مترا صاروخا من طراز ارض - جو انفجر عبر السقف وكانت اصابة التوفيق للجيش ٣-١.

مثل الجيش: الحارس محمد بيروتي واللاعبون بلال صاري ومصعب ممد ومحمد خلف وطارق جيان وشريف كردية ومصطفى حمصي (نهاد حاج مصطفى) واحمد كوسا (ماهر السيد) واحمد عزام وسيد بيازيد وانس صاري (محمد مصطفى).

ومثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمود كرنيب ومحمد جمال ابوعلوي (وسام عبدالله) وحزمة ناصر وموسى حبيج (جمال الحاج) وائل نزهة وصنداوي اوكو وصاحب عباس وأرمين صميميان.

قاد المباراة الحكم الدولي الغربي محمد كزاز وعاونه الدوليون الامارات احمد يعقوب والعمني علي القاسمي والقطري جاسم خوري حكما رابعاً احتياطياً وراقبها النصف الفضلي (تونس) وممدوح خورما (الاردن).

وانذر الحكم احمد كوسا واحمد عزام ومحمد مصطفى من الجيش في الدقائق ٢٨ و٥٤ و٨٥، ووائل نزهة وصنداوي اوكو من النجمة في الدقيقتين ٦٥ و٨٤.

رياضة جبرانية في بشري

بشري - "النهار":

الايام الجبرانية الرياضية التي اقيمت بالتعاون بين لجنة جبران الوطنية ونادي قنوبين بشري على ملاعب مدرسة رشيد عريضة، انتهت مباراتها النهائية في كرة السلة بين نادي الحكمة بيروت وقنوبين بشري بفوز بطل لبنان والعرب ١١٢ - ١٠١. ولعب الحكماء اييلي مشنتف مع قنوبين في الشوط الاول وحل محله اييلي فواز في الشوط الثاني.

وفي الركض لمسافة ثلاثة الاف متر فاز كل من سمير فخري لفئة الصغار وسيلين كيروز لفئة البنات وميشال سعيد لفئة الناشئين وبرنار اسطفان لفئة الكبار.

وفي مسابقة الشطرنج على كأس جبران خليل جبران وفي اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وحضور بطل لبنان فاوي عيد والاستاذة الكبيرة ايلا ليوكوفا، فاز يوسف بيار كيروز وجو فخري وخليل طوق لفئة دون الـ ١٤ وداني انطانيوس طوق ويوسف فايز طوق وعماد انطانيوس طوق لفئة فوق الـ ١٤ وربيع كيروز وشربل عنداري وبيار كيروز لفئة فوق الـ ١٨.

زوجة الفقيه تيريز سليم سلامه
شقيقه سليمان وعائلته
شقيقته مدلان ارملة المرحوم حنا القاضي
وعائلتها في الوطن والمهجر
ارملة شقيقه الياس امال وعائلتها في
الوطن والمهجر
ارملة شقيقه بيار منى وعائلتها في الوطن
والمهجر
وعوم عائلات زعور وسلامه وقاضي وبو
فرح والديك والرغبي وجميع اهالي قرنة
شهبان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المرحوم

الدكتور جوزف جرجس زعور
رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقاً

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ماهر سعد الدين أبو ظهر
زوجته ناديا نزيه الدالي
ولده اديب ونوال
شقيقه مروان
أعمامه زهير وسليم والمرحومان أحمد
وهاني
أخواله رفيق ومحمد والعميد سمير
والمحامي مدحت أبو ظهر.

آل عدرة وعويضة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم المرحوم
الحاج رياض صديق عدرة
ولده محمد وعمر
اشقاؤه عصام ومحمد والمرحوم شوكت
صهره باسم شفيق ادريس
اصهاره القاضي طه مقدم ومحمد دندشي
والمرحومان الحاج عدنان منقارة واحسان
صيادي

ابن الفقيد انطوان بوسليم غصن وعائلته
ابنتاه بوليت زوجة زهير كوني وعائلتها
(في المهجر) وماري
عائلة شقيقه المرحوم سليم (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم الياس واولاده
وبناته وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم اسعد
شقيقاه حنا وعائلته
وتوفيق وعائلته
شقيقته فريدة زوجة يوسف ضاهر
وعائلتها
وجمال ارملة المرحوم حنا فرنسيس
واولادها وعائلاتهم ينعون فقيدهم الغالي
المرحوم

مخول يوسف بوسليم غصن

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة العيون
امس الخميس ٢٧ آب المأسوف عليه
ميشال خليل ابو ديوان
زوجته رينيه الياس فارس
اولاده روبير وعائلته
وبيار وعائلته
والبير وعائلته
وبرتا زوجة سامي شختورة وعائلتها
اشقاؤه اسكندر واميل وفؤاد وتوفيق
وعائلاتهم
نهي ارملة شقيقه المرحوم وديع وعائلتها
ايغون ارملة شقيقه المرحوم جوزف
وعائلتها
وعوم عائلات ابو ديوان وفارس وديب
ونخله ولطوف وشختورة وقلام وخرائط
وغنطوس وعوم عائلات بلدة العيون
واهاليها
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ٢٤
آب المأسوف عليه
الدكتور جورج جريج
زوجته اوجيني باسيل
ولده ميشال ورياض جريج
اشقاؤه ريمون وادمون وسيمون وجاسر
وموريس جريج وعائلاتهم
شقيقاته مرغريت واليس وايغيت ولوليت
وعائلتهن
وعوم عائلات جريج وباسيل وبركات
والروس وباز وشماس وسابا ورزق الله وابي
نصار وسائر عائلات كوسبا ينعونه بمزيد من
الاسى.

ولدها جورج روزفلت فتوح وعائلته
بناتها حنان زوجة المهندس حسان نعمان
وعائلتها
وسمى ارملة المرحوم جوزف منصور
وعائلتها
وفيكى زوجة المهندس وليد مروان نصر
وعائلتها
اشقاؤها هنري عبدالله وعائلته
وريمون عبدالله وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله،
ليندا رباط وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جميل، اليس
دياب وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم رينه، ماني يارلي
عائلة شقيقها المرحومة ماري ربيز
زوج شقيقها المرحومة فيرا سيمون
بروصيان وعائلته
ابن شقيقها المرحومة فيوليت حنا الياس
وعائلته
سلفها جاد امين فتوح وعائلته
وعوم عائلات فتوح وعبدالله وعموم
عائلات المنصف ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم روزفلت امين فتوح
الدكتور بيار ليتاس وعائلته
ارليت زوجة ميشال لامبوسس وعائلتها
جوسلين زوجة انطون باسيل وعائلتها
وعائلة مراد
ينعون بمزيد من الاسى الوالد والعمر
المتوفي في فرنسا الاثنين ٢٤ آب المرحوم

انتستاس ليتاس

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس
٢٧ آب المأسوف عليها
ماري ميشال حنينه
(المولودة غريب)
ارملة المرحوم النقاوي ميشال حنينه
اولادها مارسيل زوجة عادل عبد الصمد
والمخطوف جوزف وعائلته
وجان وعائلته
وانطوان وعائلته
وسمير وعائلته (في المهجر)
وعوم عائلات غريب وحنينه وعبد الصمد
وفريخه وامو وسليمان وحجار وخوري
وأصاف ينعونها بمزيد من الاسى.

والدة الفقيدة جورجيت نصير ارملة
المرحوم وليم نعمه حبيب
شقيقها ميشال وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته
جمعية عائلة حبيب في بيروت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ملقي وليم نخله حبيب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عساف نعيم
زوجته المرحومة حيوه حداد
اولاده ميلاد وعائلته وميشال وعائلته
وفيوليت زوجة الياس مسيس وعائلتها في
المهجر ولورنس زوجة جوزف نعمه في المهجر
وسمام زوجة ميشال راشد وعائلتها
اشقاؤه ابراهيم وعائلته والياس وعائلته
والمرحومة جليله زوجة المرحوم جميل المندي
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٧
آب المأسوف عليه

ابراهيم عبود الاشقر

انتقلت الى رحمته تعالى في اميركا
المأسوف عليها
عزيزة شفيق الحسامي
ارملة المرحوم عبد العزيز ماجد
قاضي التمييز في بغداد
ولدها احمد
شقيقها مليح وعدنان الحسامي
اصهارها المرحوم حسان بكداش
والمرحوم الدكتور عماد منح الصلح والمرحوم
الدكتور مظفر السامرائي والعميد بهجت عذار
والعميد هشام خليل والعميد براهيم مكلين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج قزحيا ابو عساف
زوجته زمر توفيق جبور
ابنه ايلى وعائلته
ابنته منى وعائلتها
اشقاؤه خليل وانطوان وميشال وموريس
وعائلتهم
وجوزف
ينعون بمزيد من الاسى.

زوج الفقيدة انطوان يوسف سلامة
بناتها ماري لويوز زوجة الدكتور فادي
وهبه وعائلتها
وميرنا زوجة بسام ابي نادر
ومونيك زوجة الدكتور زاهي عفيف
وعائلتها
شقيقها مراسال ارملة المرحوم نقولا
عبدوش وابنتها
وعوم عائلات سلامة وابو خير وابو شقرا
ووهبه وابي نادر وعفيف وعبدوش وفتي
وسماحة وزويون وجرمانوس
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينيه انطون ابو خير
زوجة انطوان سلامة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كاترين قسطنطين باشا
شقيقها الارشمندريت قسطنطين باشا
اولاد شقيقها المرحوم القس جورج
قسطنطين باشا
شقيقها صوفي واكريسا
اولاد شقيقها المرحومة جورجيت
اولاد شقيقها المرحومة ايفيت
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
بشرى مخيش مردم بك
أرملة المرحوم ابراهيم مردم بك
اولادها عبدالله وراشد ومهي
احفادها عامر وابراهيم وبشار ومالك مردم
بك وجميل وزينة ودانيا فخري.
الأسفون آل مردم بك ومخيش وغميان
وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس حبيب ابو جوده

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لما
محاسن خليفة
ارملة المرحوم الحاج راشد كنعان
اولادها محمد وكنعان وطلال والمهندس
بلال
صهارها العقيد الحاج عدنان الفطمي
وعبدالله الحاج (رئيس مصلحة المراقبة في
الجمارك اللبنانية).

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
ميرة خليل طراف
زوجة عبد المجيد كوثراني (ابو فريد)
اولادها فريد ومحمد وسامح وعلي وحسن
وحسين وقاسم
بنتها نيرة وايهان.
الأسفون آل كوثراني وطراف وعموم
اهالي الرومانية.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكيا
السيد رضا حنين العلي
زوجته المرحومة مريم عليان
اولاده ابراهيم وعبدالله واسماعيل ومحمد
وعدنان وجمال
صهره حسين ديب
خال السيد محمود عاشور (ابو حاتم).
الأسفون آل العلي وخلف وعاشور وعموم
اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس الياس القاصوف

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى
فقيدنا وكبيرنا المأسوف عليه
الشيخ علي وهي طليح
زوجته نبيلة سعيد الحكيم
شقيقه المرحوم حسن طليح
شقيقته المرحومة ادما ارملة المرحوم
الدكتور داود نصرالله وادال ارملة المرحوم
نيه ابو شقرا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس
٢٧ آب.
الأسفون آل طليح والحكيم وعموم اهالي
الجديدة.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٧
آب

محيي الدين محمد سعيد الطويل
اولاده عدنان ومحمد ومروان
اشقاؤه المرحومون الحاج علي وعبدالقادر
ومحمود
صهره ماهر الحسامي الجبيلي.
الأسفون آل الطويل والحسامي وحمصي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بديعة جرجي جبور
شقيقة صفوان وصفاء ووصال.